آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١١٧ - ٢١ مارس ١٩٥٦

AKHER-SAA No. 1117, 21 MARCH 1956



رقصات من الصين

[انظر صفحتي ٢٢-٢٣]



أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجائزة بشيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

النية الحسنة

وقف مدرس العلوم ينصحنا قبل دخول المفتش قائلا : سيأتى المفتش بعد قليل ، فاذا حدث أن سال أى سؤال فعلى كل طالب أن يرفع يده بشدة على الدرج ، واللى يكون عارف الجواب يجعل اصبعه السبابة مستقيمة ، واللى يكون مش عارف الجواب يثنى أصبعه .. واتفقنا ..

ثم دخل المفتش ، وبعد برهة ، سال :
– ما هى البؤرة ؟

فارتفعت جميع الايدى بشدة ، على الادراج ، فأحدثت دويا ، وكنت أنا اكثرهم حماسة ، فالتفت المفتش نحوى وقال :
– أيوه .. قول انت
فقلت له ، وأنا حسن النية :
– لا أنا ثانى صباعى

على حسن حمدى
وادمدنى – السودان

الملاك الطائر

كنا نتناول وجبة الغداء ، ونجاة التى اخى الصغير ، على والدته هذا السؤال باهتمام :
– يا ماما هى الملايكه بتطير ؟
فردت عليه لتسكته بايجاز :
– نعم ..

ولكنه اقترب منها شارحا وجهة نظره :
– علشان سمعت بابا امبارح بيقول للمربية انت ملاك ... هيه بتطير ؟
فأجابته على الفور :
– حتطير حالا !!

حسن عبده
رمل الاسكندرية

الاجارسون

ذهبت أختى الصغرى ، التى لم تتجاوز الخامسة من عمرها ، الى حلاق السيدات ليقص لها شعرها « الاجارسون » فلما جلست أمامه ، سألها مداعبا :
– تحبى يا عروسه أقص لك شعرك زى مين ؟ زى شادية ؟
فأجابته على الفور :
– لا .. زى عبد الحليم حافظ !!

ممدوح محمد المصرى
حلوان الحمامات

واحدة بواحدة

كان من الكتاب المسرحيين المعروفين بالزهو والغرور ، فلما دنا موعد افتتاح مسرحيته الجديدة ، ارسل الى محافظ المدينة تذكرتين لحضور الحفلة ، ومعهما رسالة قال فيها :

« أنه لا مانع من أن يصطحب المحافظ معه صديقا .. اذا كان له صديق ! »

وفى نفس اليوم تلقى من المحافظ الرسالة التالية ومعها التذكرتان معادتين وكانت تحتوى على هذه السطور :

« آسف لارتباطى بموعد سابق يمنعنى من حضور حفلة الافتتاح .. وعلى كل فسأشترى تذكرتين للحفلة الثانية .. ان كان ثمة حفلة ثانية ! »

ابراهيم محمد احمد
رمل الاسكندرية

أكبر من الذنب

طلب هرون الرشيد ذات يوم ، من ابى نواس أن يذكر له عذرا أكبر من الذنب ، فأطرق أبو نواس قليلا ، ثم استأذن من الخليفة وخرج ، وغاب فترة ثم عاد فتقابل مع الخليفة فى أحد ممرات القصر ، فانهال عليه أبو نواس شما وتقبيلا ، والخليفة فى دهشة ، وكلما أبعده عنه ، عاد أبو نواس الى تقبيله ، فغضب هرون الرشيد ، وأمر بقطع راس أبى نواس ، ان لم يفسر له السبب ، فاعتذر أبو نواس قائلا :

– لقد حسبتك يامولاى السيدة زبيدة
فعفا عنه هرون الرشيد ، لانه كان عذرا أكبر من الذنب !!

مظفر الجابرى
العواضية – بغداد



فى انتظار هجوم الربيع !

هل كانت اسرائيل جادة ، عندما هددتنا بهجوم الربيع ... واذا كانت جادة ، فهل عرفت ان اكثر من ٢٢مليون مصرى ، يحملون احدث الاسلحة فى ايديهم ، وأقوى العزائم فى نفوسهم ، سيقومون بصد هجوم الربيع ؟ ...
وهذا واحد من الـ ٢٢ مليون جندى مصرى ، يتدرب على مدفعه الرشاش ، استعدادا للخطر الاسرائيلى المزعوم
انه ابنى ...
انه واحد ممن سيقومون بصد هجوم الربيع !

مصطفى الشوربجي
مصور قوات الجيش
العريش

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

مطابع دار اخبار اليوم

أرض الخيال أصبحت أرض الاحداث



• ماذا جرى؟ وكيف تحقق هذا كله؟ ومن الذى استطاع أن يحققه؟
• مركيزات بلاط لويس الخامس عشر ودورهن فى حوادث الشرق الأوسط.!

الدنيا كلهـا – وليست هذه صيغة مبالغة – تنظر اليوم الى بلادنا مفتوحة الأعين من الروع ، مدركة على حد تعبير جريدة نيويورك تيمس أن قوة دولية كبرى تبرز الى الوجود !

الدنيا كلهـا ٠٠ الساسـة الذين يجتمعون وينفضـون فى عواصم العـالم الكبرى، ثم يجتمعون ولا ينفض اجتماعهم ولا ينتهى بهم الى قرار !

والصحف التى تخرج على قرائها فى القارات الست وليس لصفحاتها الأولى، ولا لعناوينها الضخمة من حـديث الا ما جرى ، وما يجرى ، وما سوف يجرى عندنا !

والديبلوماسيون ، والوزراء ، والخبراء الذين عبروا أرضنا فى الشهور الأخيرة قادمين من بلاد بعيـدة ، ومضـوا عنا يقصون الأساطير عن المارد الذى رأوه بعيونهم يخـرج من القمقم وينطلق الى الفضاء الرحب !

ونغمة الحديث عنا وعن أمورنا والتحول الهائل الذى طرأ على نبراتها وخلجاتها كنا بالنسبة للدنيا أرض الخيـال ، ونحن الآن أرض الاحداث

كانت صورتنا صورة القبيلة التائهة فى مجاهل الصحراء تعيش فى خيام مصنوعة من شـعر الابل وتجرى مع الشمس فوق الرمال منذ يبدأ الشروق الى حين يجىء الغروب ... وصورتنا الآن صورة الجيش المنظم يسوق الدبابات ويحكم الآفاق بالطائرات ويغـزو ظلمات قاع البحر بالغواصات

كنا ولا حساب لنا ... وأصبحنا ولا حساب لغيرنا ، فى هـذه المنطقة التى نعيش فيها على أقل القليل !

ماذا جرى وكيف تحقق هذا كله ومن الذى استطاع أن يحققه ؟

وعدنا نستعرض الاحتمالات ، وندرس العوامل ، حتى لا تتوه الحقيقة منا أو نتوه منها ، فان ادراكنا الواعى لما مر بنا من تطورات ، هو ضمان الغد وما فيه من مفاجآت !

نعم !٠٠ ماذا جرى وكيف تحقق هذا كله ، ومن الذى لستطاع أن يحققه ؟

***

هل تحقق هـذا كله بالهمسات الناعمة فى القصور العريقة ، أو فى المكاتب الموشاة بالذهب والمفروشة بالحرير ، أو فى القاعات الضخمة يقف على أبوابها الحجاب ، ويتقدمون ويتأخرون ، ويقبلون الارض ويعودون بظهورهم

***

هل تحقق هذا كله بالديبلوماسية المعطرة ، التى تلف الشـوك فى الورق المفضض أو الورق المـذهب ، وتشرح وجهة نظرها على طريقة مركيزات بلاط لويس الخامس عشر ، وتتقن فنون الدلال وتقاليد الصالونات ... والمخادع !

***

هل تحقق هذا كله بسياسة الخبث واللؤم والمكر التى كان البعض يتصورونها مواجهـة ناجعة للمواقف الصـعبة ٠٠ السياسية ذات الوجهين وذات القلبين ٠٠ السياسة التى تقابل سـفير فرنسا فاذا هى عاشقة ولهى لباريس فى الخـريف ... ومغانى باريس فى الخريف !

السياسة التى تقابل سفير انجلترا فاذا حديثها عن كاتدرائية سان بول وأبطال التاريخ الانجليزى الراقدين تحت ثراها ابتداء من نلسن الى كتشنر

السياسة التى تقابل سـفير امريكا فيكون حديثها عن صحة الرئيس ايزنهاور، وحالة دقات قلبه ونبضات دمه ... أو خصر مارلين مونرو وجماله حين يتثنى الى اليمين واغرائه حين يتثنى الى اليسار

السياسة التى تقابل سفير روسـيا فتمدح طول لسان خروشتشيف وطيبة قلب بولجانين وتنزل باللعنة على ذكرى ستالين الذى كان الها يعبد ثم اكتشفوا اخيرا أنه صنم لا يستحق الا أن يحطم ؟!

هل تحقق هذا كله بالثعالب من رجال الدهاء عنـدنا ، يدبرون الخطط ويحكمون المؤامرات ، ويجعـلون دور الحكم فى بلادنا أشبه ما تكون فى جوها بقصور سلاطين آل عثمان

سم يدس فى الطعام ، وخناجر تمتد فى الظـلام ، وجـوار يلقى بهن فى امواج البسفور ، لكى تتغذى أسماكه وتسمن ؟!

***

هل تحقق هذا كله بالسادة المترفعين ، الذين يصـيدون الأرانب والثعالب بالبنادق والكلاب ، ويعرفون للصيد مواسمه ، وللرقص لياليه ولربطات العنق الباريسـية الزاهية مكانهـا حول أعناقهم ويأخذون الأمر كله وجاهة ورشاقة ومنافسة غير مشروعة لنجوم هوليوود وشارع الهرم !!

***

هل تحقق هـذا كله بالاستسلام للأمر الواقع، والرضى بما هو قائم ، والخنوع والخضـوع للدخلاء والغرباء ، وبالتصرف على أننا ما زلنا شعوبا متأخرة تصلح لأدوار الذيول ولـكنها لا تصلح أبدا لكى تكون رؤوسا ترتفع ، وأن هنـاك فئة مختارة ممتازة يجب أن تترك لها امورنا تصرفها على ما تشاء ، وتربطنا هنا اذا أرادت أن تربطنا هنا ، وتجرنا الى هناك اذا شاء هواها أن تجرنا الى هناك ؟!

***

هل تحقق هذا كله بأن تركنا مستقبلنا تقرره لندن على ضوء مصلحة الامبراطورية أو الكومنولث

أو تركنا مستقبلنا تقرره واشنطن على حسب ما تمليـه مقتضيات المعـركة الانتخابية لرئاسة جمهـورية الولايات المتحـدة أو على حسب ما تمليـه رغبات اصحاب رؤوس الأموال فى وول ستريت أو على حسب ما تمليه رغبـة الولايات المتحدة فى مجاملة حلفائها ومجاراتهم ؟

أو تركنا مستقبلنا تقرره باريس على ضـوء أوهامها فى امبراطورية تنهار وتتفتت وتتناثر شظايا ، قطعة منها فى آسيا وقطعة منها فى شمال افريقيا ... وقطعة منها تسقط وسط المحيط ؟!

أو تركنا مستقبلنا لموسكو ترسمه وتضع خطوطه لـكى يتفق مع الخطة التى يرسمها الكومنترن ويرعاها الكرملين وتتسرب تحت الأرض تنتهز الفرصـة المناسبة لتقفز فوقها !!

***

هل تحقق هذا كله بامجاد تاريخنا القديمة ٠٠ بضخامة الاهرام وغموض ابو الهول ٠٠ أو بالمآذن العالية لمساجدنا الشهيرة ٠٠ أو بأسرنا الشهيرة التى تستطيع تعقب انسابها الى الف سنة وأكثر من الف سنة ؟

أو بآثار بعلبك أو بابل أو البتراء أو وادى الملوك ؟!

***

هل تحقق هذا كله باجتماعات على أوسع مدى ، تدور على موائد لامعـة فى حجـرات مقفلة ٠٠ اجتماعات تضم الذين يؤمنـون والذين لا يؤمنـون ٠٠ اجتماعات تحاول أن تمزج النار مع الماء ٠٠ اجتماعات تمزج الحيـاة والموت ، الحرارة والصقيع ٠٠ اجتماعات تتفق فيها الألسنة ... وتتفرق فيها القلوب

***

هل تحقق هذا كله ... بشىء من هذا كله ؟

سؤال لا أجيب عليه ! ٠٠ وكذلك لا أجيب على السـؤال الذى يتفرع منـه مباشرة وهو :

– كيف اذن تحقق هذا كله ؟!

ذلك أن الاجابة عليه نابضة فى دم كل عربى... وفى احساسه... وفى ضميره

محمد حسنين هيكل

وزير حربية بريطانيا يشهد "عزال" قوات القنال

الباقى فى القاعدة

٢٠ سيارة مصفحة و ٨ سيارات استكشاف و ١٢ مدفع رشاش !

القوات البريطانية الباقية فى منطقة القنال كانت تتركز كلها بعد انتهاء المرحلة الرابعة من مراحل الجلاء فى مكان واحد هو بورسعيد .. وفى الأسبوع الماضى تم جلاء هذه القوات من جميع المعسكرات البريطانية التى كانت منتشرة على جانب الطريق الصحراوى الموصل من الاسماعيلية الى بورسعيد لتسافر الى خارج المنطقة العجيبة ... الى ليبيا

ولم يبق فى بور سعيد كلها الآن سوى معسكر واحد يرفرف عليه العلم البريطانى يسمونه (جولف كورس كامب) هو كل ما تملكه بريطانيا العظمى الآن فى الصحراء الممتدة على جانبى الطريق من الاسماعيلية الى بور سعيد .

وتشغل هذا المعسكر كتيبة واحدة هى كتيبة اللايف جاردنز ويقودها ضابط برتبة الكولونيل ، أما مؤخرة رئاسة القوات البريطانية المعقود لواؤها للجنرال هل فمقرها الآن هو (بيت البحرية) وهو مبنى ملحق بمبنى شركة قنال السويس .

وفى يوم الخميس الماضى سافر انتونى هيد وزير الحربية البريطانية ليودع رجال الكتيبة التى كان يعمل بها خلال الحرب العالمية الماضية والتى تعتبر آخر كتيبة لانجلترا فى مصر !!

كان يريد مفاجآتهم

وقضى انتونى هيد نصف ساعة مع رجال كتيبته فى الجولف كورس كامب وكان يرافقه الجنرال ريتشارد هل قائد مؤخرة رئاسة القوات البريطانية فى القنال ولم يكد يهبط من سيارته حتى عزفت له الموسيقى سلام القائد فخلع قبعته احتراما .

وانتهى السلام . .

فأعاد قبعته الى مكانها . .

وتراجع الجنرال هل الى الخلف وترك مكانه لقائد الكتيبة لمرافقته فى انحاء المعسكر الصغير .

وبعد ان استعرض الوزير حرس الشرف الذى اصطف لتحيته بدأ يتحدث مع رجال الكتيبة وهو يضع يده على رأسه ممسكا بقبعته لكى لا تطيح بها الرياح .

واقترب من احد الجنود وسأله قائلا :

– متى تنتهى مدة خدمتك ؟ ؟

فأجابه الجندى قائلا :

– بعد ثلاثة اشهر .

فربت الوزير على ذراعه وهو يقول :

– لا تقلق كثيرا فأنا اعرف ان الحياة مملة هنا ويسرنى ان احمل اليك هذه البشرى . . بشرى عودتك الى انجلترا قبل انقضاء شهرين ! !

ودخل احدى الخيام فوجد بعض الجنود يحزمون امتعتهم ويبدو أن زيارة الوزير لخيمتهم لم تكن متوقعة فاضطربوا قليلا ولم يلبث ان ابتسم لهم مشجعا وسألهم قائلا :

– ماذا تفعلون بحق السماء . .

فرد عليه احدهم قائلا :

– انتا من حرس الجرينادير وقد صدرت الينا تعليمات امس بالاستعداد للسفر بعد غد .

ووضع الوزير الخفيف الدم يده على ذقنه وقال بسرعة :

– كنت اود أن ازف اليكم هذه المفاجأة بنفسى !!

وانقضى نصف الساعة ، شاهد وزير الحربية البريطانية خلاله محتويات المعسكر ، وكانت عبارة عن :

- ٢٠ سيارة مصفحة
- ٨ سيارات استكشاف مدرعة .
- ١٢ مدفع رشاش .

ولا شىء اكثر من هذا .. كان فى الجولف كورس كامب .

اما الدبابات البريطانية فلم يكن هناك واحدة منها فى هذا المعسكر الذى تبقى للانجليز فى بورسعيد ، اذ أصبحت اثرا بعد عين فقد تم شحنها الى خارج منطقة القنال .

شاى الساعة الخامسة

وتناول وزير الحربية البريطانية طعام العشاء على مائدة المستر فودن المدير العام لشركة مقاولى السويس ، وقبل ان ينتهى الوزير من تناول عشائه .. دق جرس التليفون واذا بالمتحدث سيدة طلبت ان تتحدث الى الوزير ، وتناول انتونى هيد سماعة التليفون فحملت اليه الاسلاك صوتا نسائيا يقول :

– أنا مسز جيل ، زوجة مارتن جيل أحد المتعهدين بشركة مقاولى السويس فى فنارة ... هل تحب أن تتناول معنا شاى الساعة الخامسة غدا ؟ ؟

واعتذر وزير الحربية البريطانية لمسز جيل عن تناول الشاى ووعدها بزيارتها فى الفيلا التى تقيم فيها هى وزوجها قبل ان يسافر الى القاهرة .

وتفقد الوزير البريطانى المنشآت التى يديرها المتعهدون فى أبو سلطان وفنارة وغيرهما وبيوت العائلات ومن بينها منزل مسز جيل حيث أبدى اعجابه بحديقتها وشكرها على توجيه الدعوة له لتناول الشاى عندها معتذرا بضيق الوقت وضرورة سفره الى القاهرة لحضور حفلة كوكتيل فى دار السفارة البريطانية بالقاهرة .. !

هذه هى الأسباب

وكان يرافق وزير الحربية فى جولته بالقنال عدد من كبار موظفى وزارة الحرب البريطانية من بينهم الجنرال كاميرون نيكلسون وياوره الخاص وسكرتيره العسكرى .

وقد علمت « آخر ساعة » ان زيارة وزير الحربية البريطانية للقاهرة لم تنطو على اى معنى سياسى ، كما صرح بذلك بنفسه فى المؤتمر الصحفى الذى عقده صباح يوم السبت الماضى ، كما علمت « آخر ساعة » ايضا ان السبب الرئيسى لزيارة انتونى هيد لقبرص لم يكن لتفقد أحوال الجنود البريطانيين او للاطمئنان على راحة الضباط وعائلاتهم فى جزيرة قبرص كما قال فى مؤتمره الصحفى ، وانما الاسباب الحقيقية لهذه الزيارة يمكن تلخيصها فيما يلى :

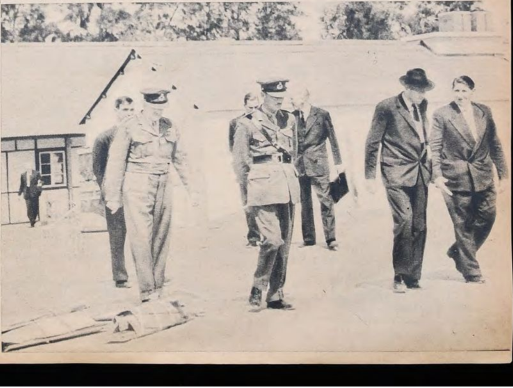
- البحث مع سير جون هاردنج صاحب جميع مشروعات انجلترا الدفاعية واحلافها العسكرية التى وضع جون هاردنج خطوطها الرئيسية مع انتونى هيد حينما كان رئيسا لهيئة اركان حرب الامبراطورية **للوصول الى حل للخروج من مأزق قبرص** بعد ان فشلت الفكرة التى كانت تهدف اليها سياسة السير انتونى ايدن البعيدة المدى فى الشرق الاوسط والتى كانت بالتالى ترمى الى جعل قبرص مقرا لمجلس الوزراء المنوه عنه فى الحلف العراقى التركى والذى يماثل حلف شمال الاطلنطى ! !
- استطلاع رأى القواد البريطانيين وتعزيز القوات البريطانية الموجودة فى ليبيا .
- البحث مع القواد البريطانيين فيما عساه يترتب على انسحاب اليونان من الاحلاف الغربية من مفاجآت واحتمالات من جراء قبرص !!

مهدى صادق



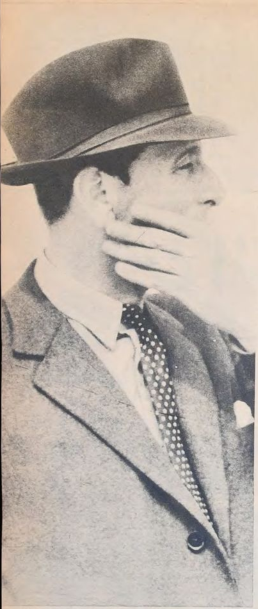
سال انتونى هيد عن جندى مكان خال على احدى الطائرات

لم يتحدث انتونى هيد طول رحلته مع كبار العسكريين الذين كانوا يرافقونه الا عن حرارة الطقس .. وكانت اسئلته كلها موجهة الى الكونتراكتورز ،اى رؤساء المتعهدين ، وقد اجمع هؤلاء الكونتراكتورز على ان القيادة الشرقية فى القنال تنفذ الاتفاقية نصا وروحا .





كانت الموسيقى حينما دخل انتونى هيد آخر معسكر للانجليز مكونة من الطبول فقط



كان انتونى هيد ينظر الى المعسكرات التى تسلمتها القوات المسلحة المصرية وكانت العبارة الواحدة التى نطق بها وزير الحرب البريطانية وهو يرى العلم المصرى يرفرف على احدها : كان هذا من رأيى دائما . ! !



غائب من طاقم احدى العشرين سيارة مصفحة الباقية فى منطقة القنال فقيل له انه كان هناك (تصوير وليم مرقص)
المسافرة الى قبرص فتلقى امرا من الرئيس المباشر بالسفر الى احدى القواعد حيث ان الكتيبة باسرها ستنتقل الى هناك





كان الجنود يحزمون امتعتهم فى بعض ارجاء المعسكر استعدادا للرحيل وكان انتونى يسالهم عن محتوياتها



كانت اعلى رتبه فى الكتيبة الاخيرة هى القائمقام اما جميع الضباط فكانوا برتبة الملازم



بنت البلد .. انها لاتعرف من



السؤال الحائر .. فيم كان اعتصـام الزعيمة العاطلة !



ليس منظرا فى رواية .. ولكنه اعتصام المجاهدات !



نجحت التمثيلية .. وحملت احـدى المعتصمات

أين الزعيمات ؟!

جداول الانتخاب تبحث عن الأنيقات .. والمعتصمات !
بنت البلد تضرب الرقم القياسى فى تسجيل الأسماء.



السر في رفع تعداد الناخبات .. هو سماع اوامر حضرة الناظرة والمدرسات .. ان كل ناظرة مدرسة بنات قد قامت بواجبها الوطنى واصطحبت المدرسات الى مقر اللجان لقيد اسمائهن

أين الزعيمات ؟! وأين بنات الذوات ؟! أين المجاهدات ؟! وأين المعتصمات اللواتى خرجن من بيوتهن وتركن الازواج والاولاد .. من أجل المطالبة بالحقوق السياسية .. أين زعيمات « الشرق كله » اللاتى طفن العالم فى رحلة استعراضية للمطالبة بالحقوق ، المشروع منها وغير المشروع .. أين الانيقات المعطرات من سيدات مصر ؟.

لقد بحثت عنهن ... وأعيانى البحث فى الاقسام .. وفى لجان الانتخابات ، فلم أجد لهن أثرا !

ان واحدة منهن لم تفكر بعد فى الظهور على مسرح الحياة السياسية .. ولم تفكر فى استغلال ما منحت من حقوق ، قضت سنوات طويلة عديدة فى التظاهر بالمطالبة بها ..

لم تسرع واحدة منهن ، كما تصورت ، بمجرد فتح باب القيد ، الى تزعم حركة للطواف بين أوساط النساء غير المتعلمات، بقصد تنبيههن الى ضرورة المحافظة على هذا الحق ، واثبات ان المصرية جديرة به ، وانها لن تتوانى عن دخول المعارك الانتخابية ، كالرجل سواء بسواء ..

سبب الاعتصام الحقيقى

لقد مضى من الزمن ٢٠ يوما وبقى مثلها ، ومع ذلك فجداول قيد الناخبات خالية من أسماء الزعيمات .. بل ومن أسماء صاحبات العصمة .. المعتصمات « سابقا » من أجل المطالبة بالحقوق السياسية .

فيم اذن كان الاعتصام .. وما هو سببه الحقيقى ؟



وجدت فى نفسها الجرأة على الوقوف امام لجنة القيد ... ولكن آلافا غيرها فى انتظار من يشرح لهن الفرض من نص الدستور الخاص بهن !



طالبتان من الجامعة تحمستا لاستعمال الحق الذى منحه الدستور للمرأة فسارعتا بتسجيل اسميهما فى جداول الانتخابات!



رغم تهيبها من الوقوف في مكاتب الحكام فقد اثبتت انها اكثروعيا من الزعيمات وبنات الذوات .. القراءة والكتابة الا رسم اسمها .. ومع ذلك فقد صممت على امضاء الاستمارة ورفضت ان تبصمها

لقد بدأ الشك يغزو كل نفس في أن غرضه كان أبعد بكثير مما ظنه الناس .. ومما رددته المعتصمات أنفسهن !

ربما كان عملية اجراء رجيم تطلبتها الموضة الجديدة ، ورؤى أن تكون مصحوبة بالدعاية الكافية التي تعودتها اصحاب العصمة « المعتصمات » ..

وربما كان عملية استعراض لاحدث موضات ملابس النوم والارواب دى شمبر الكشمير .

وربما كانت عملية هرب من البيت والزوج والاولاد .. الى نقابة الصحفيين حيث لازوج ولا ولد .. بل عدسات المصورين وأقلام الصحفيين .. !

كل سبب من هذه الاسباب كاف لتعليل عملية الاعتصام والاضراب عن الطعام ، الا السبب الذي ادعينه ، وصدقه الناس ، وهو المطالبة بالحقوق السياسية !

ان لاحجام الزعيمات الانيقات نتيجة ظهر اثرها واضحا .. هذه النتيجة هي الكساد الذي تشكو منه لجان الانتخابات بعد انقضاء ٢١ يوما على فتح باب القيد في الجداول .



أباح الدستور حق الانتخاب للمرأة المتعلمة والجاهلة .. واجتمعت بنت البلد مع الفتاته صباح في احدى لجان القيد !

التقاليد هي السبب

لقد قيل لهم ان السيدات ينتظرن ايام الجمعة ، وهي عطلة الازواج ، حيث يذهبن في صحبتهم الى اللجان .. ولكن ايام العطلة مرت وما زال الكساد كما هو .. بل العكس هو الصحيح ، فقد مرت هذه الايام اهدأ من سابقتها .

وقيل لهم ان بنت البلد التي تعودت الحجاب تخشى الخروج في وضح النهار ، فليكن ميعاد القيد اذن بحيث يتناسب مع التقاليد ، أي يصبح من الساعة السابعة الى الثامنة ، بعد أن يخيم الظلام .

وفشل هذا التخمين أيضا ، اذ لم يزد عدد المتقدمات لكل لجنة في هذه الفترة على واحدة أو اثنتين ، وهن على كل حال لسن من الزعيمات أو بنات الذوات ..

تحية لبنت البلد

اما بنت البلد ، فهي جديرة بأن نحني لها الرأس .. انها الوحيدة التي تقدمت للجان القيد دون أن تحتاج الى من يسحبها من يدها أو يحمسها أو يذكرها بواجبها الوطني ، برغم أن طبيعتها الساذجة تجعلها تتهيب مثل هذه المواقف لسببين :

اولا – انها تجهل الغرض الاساسي من قيد اسمها في جداول الانتخاب .. ثم هي ثانيا لم تتعود أن تدس أنفها في الاعمال الرسمية .. أو تسعى بنفسها الى مكاتب « الحكام » .. الا اذا كانت متهمة في جنحة سب أو ضرب .. انها لاتعرف من أمور دنياها الا البيت والزوج والاولاد .. أما السياسة والاشتغال بها ، فقد تركتها للانيقات المتعطلات .

لقد أعلنت لجان القيد أن أكثر المتقدمات كن من بنات البلد ، بعد أن وجدن الدافع لهن على التقدم .

ان ام محمد وزهرة وأم خليل يقلن ان الفضل في ذلك يرجع الى ازواجهن الذين صمموا على أن تستعمل زوجاتهم الحق الذي منحهن الدستور اياه ، فهن لسن أقل من بنات الذوات .. لقد وجدن أن هذه هي الفرصة الوحيدة لتقرير المساواة بينهن وبين بنات الطبقة الراقية .

وشاء القدر أن تكون بنت البلد أعلى مقاما وقدرا في هذا الميدان من بنت الذوات .. لقد وجدت الاولى انها ستخدم وطنها عن هذا السبيل .. واستنكفت الثانية أن تصل بعربتها الى مكان اللجان لتقيد اسمها ..

حتى المتعلمات

حتى المتعلمات .. خريجات الجامعات .. لهن اتحاد خاص بهن يجتمعن فيه يوم الثلاثاء من كل اسبوع .. هل تعرف ما هو البرنامج الذي رسمه الاتحاد للاجتماعات القادمة .. تفسير مواد الدستور الخاصة بالمرأة .. ما غمض منها وما ظهر .. ولكن تحديد ميعاد يذهبن فيه لقيد أسمائهن ، غير مهم .. تنظيم حملة تقوم بالدعاية لحق المرأة في الانتخاب ، غير مهم ، كل هذا في نظرهن يأتي في المرتبة العاشرة ، بجانب القاء المحاضرات بين جدران أربعة لعدد لا يتجاوز أصابع اليد من خريجات الجامعة . والمفروض انهن جميعا يعرفن ما تضمنته مواد الدستور من حقوق للمرأة .. وقد فهمتها حرفا حرفا .. لمن اذن تفسر المواد بعد صدور الدستور بشهرين .. لا أحد يدري ، الا أعضاء اتحاد الجامعات

ولقد تطوعت احدى الآنسات اللاتي عرفن بالنشاط ببث دعاية في الجامعة وفي بيوت الطالبات من أجل الانتخاب .. واستجابت لدعوتها خمس وعشرون طالبة فقط .. واحتجت احداهن بانها في طريقها الى الكوافير .. والثانية بانها على موعد مع الخياطة

واخيرا فكر أعضاء اللجان في تسهيل مهمة السيدات ، وذلك بتقييد اسم كل من تريد القيد في جداول الانتخابات أثناء مرورهن على المنازل لحصر أسماء الناخبين .. وبهذه الطريقة امكن قيد مئات الطلبات .. والسؤال الآن ماذا بعد عملية القيد ؟ كيف تدخل هؤلاء السيدات معركة الانتخابات .. اذا كن قد خشين الذهاب لقيد أسمائهن في مقر اللجان ، فهل تجد الواحدة منهن الجرأة على أن تقف في صفوف الناخبين أثناء المعركة الانتخابية .. أم ينتقل اليها الصندوق ، بنفس الطريقة حتى باب بيتها .. هذا هو السؤال الحائر الذي يبحث عن جواب !

عذر الزعيمات

مرة أخرى أقول للاثنين : مهلا لعل للزعيمات عذرا في التأخير .. لعل فساتين الزعيمات موديل سنة ١٩٥٦ لم ينته اعدادها بعد .. حقيقة ان أعضاء اللجان قد أعلنوا انهم لا يفرقون بين موديلات سنة ١٩٤٦ وموضة سنة ١٩٥٦ ولكن مقتضيات الدعاية والوقوف امام عدسات التصوير ، تعرف جيدا هذا الفرق

ام لعل الكتالوجات الخاصة بتسريحة الشعر وطريقة رسم خطوط الحواجب لم تصل بعد من باريس !

ليت الزعيمات يفكرن مرة أخرى في الاعتصام والصيام ، اني على ثقة بان الشعب المصري كله سينطق بلسان واحد .. دعوهن يعتصمن .. ويصمن .. حتى يهلكن فيرحن ويسترحن !

فتحية بهيج

القوتلي يتكلم :

- **مشكلتنا .. الصهيونية العالمية .**
- **في شمال افريقيا أكثر من زعيم .**
- **شعوب العرب كلها معنا .**



لو انك دعيت الى مادبة غداء مع الرئيس شكري القوتلي فماذا كنت تفعل ؟

نقول لك ... سوف تجلس صامتا هادئا .. وانت تحاول ان تبتلع لقمتك في رزانة وهدوء ..

والفرق بينك وبين الصحفي هو ان الصحفي لا يسكت عن السؤال في كل مكان يذهب اليه .. حتى ولو كان المكان دعوة غداء ...

ان الرئيس شكري القوتلي يقوم هنا بعملية « دردشة سياسية » وهو يتناول طعامه .

● قال .. منذ أربعة شهور فقط من كان يظن أن ما حدث في الاردن من وعي شعبي وثورة وطنية ضد الاحلاف والاستعمار سوف يحدث بنفس الصورة التي حدثت والتي أذهلت العالم .

لقد قررت سوريا منذ عشر سنين حينما نالت استقلالها أن ترفع العلم السوري ، وقررت ألا يرفع عليه علم آخر الا علم الوحدة العربية في اعتقادي وفي يقيني أن الشعوب العربية سوف تحقق هذا الامل ، بعد أن حقق لها الله زعماء مؤمنين بقوة العروبة .

مشكلة اليهودية في العالم

● قال أن قادة العرب لا يواجهون في الوقت الحاضر مشكلة الصهيونية الاقليمية أو المحلية أو العالمية ، وانما يواجهون الى جوارها مشكلة اليهودية المنتشرة في جميع بلاد العالم . في امريكا وفي انجلترا وفي فرنسا وفي كندا وفي السويد ..

لماذا لا ننقل اللاجئين الى سوريا !

● قال ان مساحة الاراضي الشاسعة التي تبلغ حوالي ستة ملايين فدان صالحة للزراعة والتي بها مشروعات المياه في سوريا وليس بها سوى ٢٥٠ الف مواطن سوري تحتاج الى الايدي التي تزرعها وتستغلها ونحن لا نريد أن ننقل اليها بعض اللاجئين لاننا لا نريد حرمان هؤلاء اللاجئين من املهم في العودة الى ارضهم ووطنهم بفلسطين .

ماذا قلت لوزير فرنسا ؟

● قال عن محادثات مسيو بينو وزير خارجية فرنسا مع الاقطاب الثلاثة وادعائه بانه لايوجد في دول شمال افريقيا زعماء يوكل اليهم قيادة شعوبها .. لقد قلت لهم انكم لم تبحثوا عن هؤلاء الزعماء .. في شمال أفريقيا عدد كبير من هؤلاء القادة . ولكنكم لا تريدون ان تستمر الحال في شمال أفريقيا على ماهي عليه . وليس هذا من مصلحة فرنسا نفسها ، فان الجيوش التي تحشدها فيها تكلف فرنسا كثيرا . ونحن نعرف ان نهاية هذا الحشد من الجيوش هي عملية انسحاب من شمال افريقيا كما انسحبت جيوشها من سوريا من قبل دون أن تنتفع بشيء ..

وعاد الرئيس شكري القوتلي يقول :

– لقد قال لي وزير خارجية فرنسا أننا سنجري انتخابات قريبة في شمال افريقيا ..

وقلت له وانا اسأله :

– وبالطبع سيوكل الامر للاغلبية التي تسفر عنها الانتخابات .

وقال لي وزير الخارجية الفرنسي :

نعم ..

ساعتها قلت له :

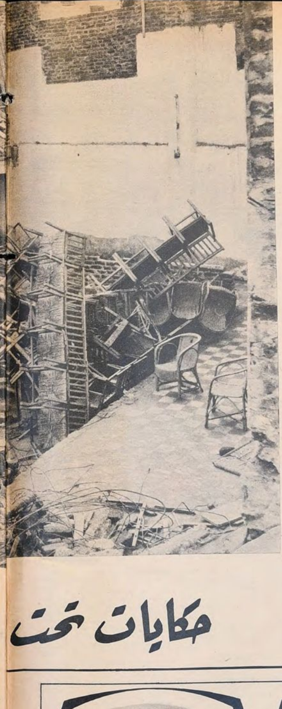
– ولم هذه الانتخابات والنتيجة امامكم معروفة ، والاغلبية معروفة تسعة ملايين مواطن امام مليون و ٧٠٠ الف اجنبي . اللهم الا اذا كانت فرنسا تعتبر الاقلية أغلبية ، وتعتبر المواطنين وعددهم تسعة ملايين نسمة اقلية لانهم اصحاب البلاد الحقيقيون ، واعتقد ان هذا لن يحدث الا اذا جاء عن طريق انتخابات مزيفة .

الشعوب العربية متفقة

● قال الرئيس شكري القوتلي :

لقد انتهى اجتماع الاقطاب .. وكنت واحدا منهم .. والحمد لله لقد اتفقنا على كل شيء فيه صالح العرب والعروبة .

وانتهت مادبة الغداء .. وانتهت الدردشة السياسية التي قالها الرئيس شكري القوتلي وهو يتناول طعامه





بلغ عدد القتل ١٢ قتيلا .. وها هو نعش احدهم يحمله الاهالى الى مقره الاخير ...



طالبات مدرسة كفر صقر يبكين « ابلة تحية » مدرستهن التعيسة



بلكون السينما المنهار كان يجلس فيه اكثر من مائة وخمسين شخصا

حكايات تحت



منظر عام يبين مكان وقوع الحادث الاليم الذى ذهب ضحيته ١٢ شخصا وجرح ٩٩ ، لقد بدا الحادث بسقوط بلكون السينما الذى لم يكن يتسع لاكثر من خمسين شخصا ومع ذلك فقد كان يضم مائة وخمسين محشورين فيه .. وبعد انهيار البلكون انهار الجدار الجانبى الذى كان يمسكه وانهار معه السقف .. وسقطت كتل الاحجار الضخمة فوق اجساد السبعمائة شخص الذين كانوا فى الصالة

أنقاض سينما كفر صقر

• أبله تحية" التى كانت تستعد للزواج

• قرطاص لب يرسم الطريق إلى النجاة!

ماتت « أبلة تحية » قبل أن تفرح ... كانت مخطوبة، وكانت تستعد لليلة كتب الكتاب والفرح، كانت سعيدة .. سعيدة بعملها كمدرسة فى مدرسة كفر صقر للبنات ، وسعيدة بتلميذاتها الصغيرات ، وسعيدة بخطيبها الشاب الذى تنتظر الاجازة الصيفية من اجله ... وذهبت تتمتع بسعادتها فى سينما راديو، لكى تشهد فرقة « الشنكحاوى » و « الزعبلاوى » .. وخرجت من السينما جثة هامدة ، بلا حياة وبلا سعادة .. انتهت قصة ((أبلة تحية)) .

نجوى ..

فتاة صغيرة حلوة .. دخلت على أمها تطلب منها أن تذهب معها الى السينما لكى تشهد «الشخصانية» وهم يمثلون فوق خشبة المسرح .

وفى اول الامر رفضت الام عرض ابنتها .

وغضبت نجوى .. سقطت من عينيها الدموع . ونظرت الى امها تسألها فى طفولة عجيبة :

ـ انت مش بتحبنى ليه زى الامهات التانية ؟ .

وقالت لها امها :

ـ انا باحبك ياحبيبتى ، لكن مش عايزاك تتأخرى بره .

وعادت نجوى تقنع امها :

ـ مش حتأخر ياماما .

ووافقت الام .. وخرجت نجوى ثم عادت بعد أن تذكرت شيئا ..

امسكت بأمها تقبلها لانها اخيرا سمحت لها بالذهاب الى السينما ..

وذهبت نجوى الى السينما ، وكان مفروضا الا تتأخر .. كان مفروضا أن تعود الى بيتها مباشرة ، ولكنها خرجت من السينما الى مقابر كفر صقر محمولة فى صندوق خشبى اسمه « النعش » .

وانتهت قصة نجوى .. أسدل عليها الستار تماما كما أسدل على قصص ١٢ سيدة من سيدات كفر صقر .

شقاوة اطفال

اسمها عطيات سليم عماشة .. ابنة شقيقة صاحب السينما التى انهارت فوق رؤوس المتفرجين .

سقطت فوقها بعض الاحجار واصابتها بكسور ورضوض فى جسمها ونقلت الى المستشفى .

اسمعوا حكايتها .

لم تكن ترغب فى الذهاب الى السينما .. كل يوم كانت تحضر حفلة السينما باعتبارها قريبة صاحب السينما .. حتى أصبحت تتضايق منها .

ورغم هذا .. جاءتها شقيقتها الصغرى جميلة تلح عليها فى الذهاب الى السينما .. فى هذه الليلة بالذات ..

وذهبت عطيات ، ومعها أختها جميلة ، وشقيقها احمد .

وفى الاستراحه طلبت جميلة .. «لب وفول» .. وخرج احمد ليشترى لها اللب والفول .. ثم فجأة فى أثناء غيابه سمعت عطيات صوت طرقعة شديدة ، ثم شهدت بعيونها الحجارة وهى تسقط فوق رؤوس المتفرجات .. وصرخت عطيات .

حاولت أن تتعلق بجميلة ، ولكن جميلة بكل مافيها من شقاوة الطفولة حاولت أن تهرب . .

واغمى على عطيات ، وهربت جميلة من مكانها بجانب عطيات ، هربت الى الموت ، فقد سقطت عليها قطعة من حجر كبير جعلتها ترقد فى مكانها قبل ان تشهد بقية السهرة التى جاءت من اجلها .

ونقلت عطيات الى المستشفى ، ونقلت جميلة الى المستشفى ، وكان أحمد فى ذلك الوقت يشترى «لب وفول» لاخته . .

قصة وراء قصة ..

فى كل قصة دموع وحزن ..

لم يكن أحد يدرى عنها شيئا . .

ولم يكن احد يعتقد انه فى صباح اليوم التالى سوف تصبح كفر صقر كلها قطعة من العذاب والالم ..

سهرة فى سينما .. حفلة مضحكة فعلت كل هذا ..

بدأت بالضحك ، وانتهت بالبكاء . .

بدأت سعيدة ، وانتهت حزينة . .

لن تنساها كفر صقر . ابدا . .

طول حياتها .. هذه الليلة !!



كان يوم الجمعة الماضى يوما حزينا فى كفر صقر .. لقد شيعت فيه جنازة ١٢ شخصا من ابنائها .. ذهبوا ليقضوا سهرة سعيدة فى سينما كفر صقر فتحولت الى ليلة حزينة سوداء



ابراهيم مصطفى
احد اصحاب السينما لم يستطع ان يمنع الزحام ..



محمد سعد سيد ابراهيم
وقف على المسرح يحتج على التاخير فنجا من الموت ...



نجل شقيقه صاحب السينما : نجا من الموت واصيبت شقيقته


سهم واحد من أسهم الجمعية التعاونية للبترول
خير هدية فى عيد الأم
ربح مؤكد واستثمار للأموال
إذا ساهمت فستربح
٦ ٪ من قيمة نقودك
واذا اشتريت فتحصل على خصم كبير
اذا عاملت مؤسسة وطنية ناجحة فستدعم صرح الاقتصاد الوطنى
الجمعية التعاونية للبترول
المؤسسة البترولية المصرية الوحيدة
الإدارة : ٤ ميدان الفلكى - القاهرة تليفون ٣١٩٠٠ (خمسة خطوط)
٣١٨٠٠ (خمسة خطوط)

"آخر ساعة" تدخل البلد الذى أغلقته الانجليز



« عين الدبية » منظر فريد لا تجده الا فى البحرين ، ويجتمع مئات الهنود من الصباح حتى المساء وامامهم اكوام ضخمة من الملابس الخاصة باهالى البحرين ، يغسلونها وينشرونها على طول الطريق ، ويتقاضون اجرا تافها ، والعجيب ان العين نفسها يشرب منها الفلاحون هناك بعد عدة كيلو مترات ! وفى كل بلاد الخليج العربى يقـوم الهنود بمهمة الغسـل والكى والخياطة . . .

« تصو
احمد ي

البحرين ..

• مركز تجارة اللؤلؤ والمتاعب !
• أكبر قاعدة انجليزية فى جنوب شرق آسيا يهددها ثمانية رجال !



• إيران تنتظر الفرصة لتقفز عليها .!

• زوجة المستشار البريطانى تحكم نصف البحرين !



تصوروا طفلا عمره ١٣ سنة ويمتلك ١٢ سيارة كاديلاك موديل ١٩٥٦ !! انه واحد من الصور التى شاهدناها فى بلاد اللؤلؤ والذهب والسماء الحمراء !! تصوروا اغرب سوق فى العالم كله .. « سوق الحراج » فى الكويت .. انهم يبيعون فيها الغنم والسيارات الكاديلاك والبويك ، ويبيعون فيها الجراد واللبن والبنادق ، واخيرا الحطب للطبخ وصنع الشاى !! تصوروا نصف مليون عربى هناك ينامون فوق اكبر مخزن للبترول فى العالم ! ... نصف مليون عربى فقط عندهم ٧٥ ٪ من بترول العالم ، وايرادهم فى السنة ٥٠٠ مليون جنيه مصرى لا غير !! .. وسيارات الكاديلاك هناك كالجمال ... تحمل البرسيم والماعز !! .. وهناك الجراد اغلى من سعر اللحم !! والخيار اغلى من التفاح !! واسعد خبر يهز الكويت فى هذه الايام ، ليس اكتشاف بئر جديدة للبترول .. ولكن اكتشاف بئر ماء للشرب !! .. لقد عاشت « آخر ساعة » شهرا فى هذه الدنيا المثيرة ، فى الكويت والبحرين وقطر .. لقد طاف صلاح جلال المحرر بآخر ساعة واحمد يوسف مصورها الخاص بالخليج الفارسى وعادا لينقلا صورة صادقة للذى يدور هناك ، بكل اسراره وتفاصيله بلا مبالغات ولا نفاق ، ولا « سويسرا الشرق » كما كتب بعضهم عن هذه البلاد !! .. وفى هذا الاسبوع تبدا « آخر ساعة » بهذا التحقيق الصحفى عن البحرين .. مركز تجمع الاحداث والاضطرابات ..

البحرين - تابع

العقلة التى تقف فى زور بريطانيا فى الخليج الفارسى منطقة اسمها « البحرين » .. ثمانى جزر صغيرة فى الخليج العربى مساحتها كلها ٤٠٠ ميل مربع ، وسكانها لا يتجاوزون ١٢٠ الفا ..

واربع فقط من هذه الجزر فيها حياة ، وفيها ناس ، وهى جزر البحرين ، والمحرق ، وسترة ، والجزيرة ..

والبحرين تعودت ان تستقبل ضيوفها من المستعمرين بطريقة غريبة .. تستقبلهم بالطوب والحجارة ! !

وكان آخر هؤلاء الضيوف « سلوين لويد » ومن قبله استقبل « جلال بايار » الرئيس التركى بهذه المظاهرة الغريبة ! !

والدور فى هذا الاسبوع على المستشار البريطانى هناك ، السير تشارلس بلجريف وزوجته وابنه .. والثلاثة يلعبون دورا سياسيا خطيرا فى هذه المنطقة ..

والاضطرابات هناك مستمرة بعد انتهاء انذار « لجنة الثمانية » للحكومة بسحب المستشار البريطانى .. وكانت مدة الانذار اسبوعا انتهت يوم الاثنين الماضى ! !

والغريب أن البحرين كانت أول بلد انتج بترولا فى هذه المنطقة منذ ٢٥ عاما ، وأول أرض وضع الانجليز أقدامهم عليها .

وهى الآن افقر بلاد الخليج فى البترول ، ومع ذلك لاتزال ، وحدها ، العقلة التى تقف فى زور بريطانيا ..

وبها اكبر مطار حربى بريطانى ، وقرب قرية



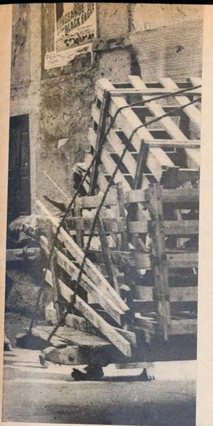
حاكم البحرين الشيخ سلمان بن احمد آل خليفة يجلس فوق بركان مضطرب

الجفير أكبر ميناء بحرى للاسطول البريطانى ، وفيها القاعدة البريطانية للخليج العربى كله ..

وفى المحرق ، مطار دولى عالمى من الدرجة الاولى

وفى سترة ، ميناء للبترول يصدر ٧٠ مليون برميل من البترول المكرر كل عام ... عشرة ملايين منها من البحرين ، وستون مليونا تأتى من المملكة السعودية ، ليتم تكريرها فى معامل البحرين ..

وفى « العقلة التى تقف فى زور بريطانيا » يعيش ١٧ مصريا ، قابلنا ثلاثة منهم فى شارع سوق التجار ، وعرفناهم من ضحكاتهم اللطيفة ، واسرعنا اليهم لنتعرف الى باقى البعثة التعليمية المصرية ، انهم يقومون بعمل ضخم وجهود رائعة ، سمعنا صداها فى كل مكان زرناه . وكلهم يعملون فى المدرسة الثانوية للبنين ..



حزب نسائى سابقا

ولتعليم البنات فى البحرين قصة طريفة .. فان زوجة المستشار البريطانى ، مدام بلجريف هى التى تتولى وحدها الاشراف عليه وتختار له المعلمات ، وهى تحرص على عدم احضار مصريات ، وترفض حتى تدخل مدير المعارف ، وهو من البحرين ، واسمه احمد العمران ، فى شئون تعليم المراة ! !

وقد حاولت مدام بلجريف أن تنشىء حزبا نسائيا فى البحرين ، وجعلت نفسها رئيسته ، ومعها عدد من المدرسات اللبنانيات ، وزوجات كبار موظفى البحرين ، وهم من الانجليز والاجانب ، وبعد أن عقد الحزب اجتماعين اثنين ، تقرر تصفيته نتيجة للضغط الشعبى عليه ، ومقاطعة نساء البحرين له ، وذلك برغم أن المراة هناك تساهم بدور كبير فى الدعوة للاضرابات ، وحضور المؤتمرات السياسية التى تنظمها لجنة الثمانية ، او اللجنة التنفيذية ! !

وفى نفس الوقت الذى تحاول فيه زوجة المستشار البريطانى السيطرة على الحركة النسائية فى البحرين ، يحاول ابنه الشاب « جيمس » و « حمد » ـ كما سماه أبوه فى شهادة ميلاده ـ السيطرة على نشاط الشباب العربى ، فهو يتقرب اليهم ، ويصدر نشرات وصورا ، ويراس مكتب الاستعلامات البريطانى فى البحرين . ويقوم هذا المكتب بمحاصرة كل زائر يقدم الى البلاد ، ويتولى موظفوه تنظيم زياراته ومرافقته فى كل خطواته . وقد حضر الينا فى الفندق الذى نزلنا فيه ، واسمه « فندق البحرين » مندوب من هذا المكتب ، ورحب بنا وطلب أن نرافقه لمقابلة « الاخ حمد » وهو نفسه « المستر جيمس » . وذلك لتسهيل مهمتنا ومرافقتنا فى زياراتنا وتنظيم اتصالاتنا ، وكاد صاحبنا يصعق عندما اعتذرنا له ، لاننا سنسافر فى الحال ، بعد أن انتهت مهمتنا ، ولم يصدق أذنيه ووقف يشهد حقائبنا وهى فى طريقها الى مطار المحرق ، وتركناه خلفنا فى « المنامة » عاصمة البحرين ، وتركنا معه بطاقتين باسمينا تذكارا للزيارة كما طلب ..

والمستشار البريطانى وزوجته وابنه جيمس ، عاشوا فى البحرين طوال الثلاثين عاما الاخيرة ، وجيمس نفسه ولد هناك ..

ممنوع السير على اليمين

والشىء الوحيد الذى استطاعت بريطانيا أن تفرضه على أهل البحرين ، هو نظام المرور الانجليزى ..

ويدور راسك وانت تشاهد طوابير السيارات ، وهى تسير على شمال الطريق ، وتتوقع اصطداما بين السيارات المتقابلة ، وما أكثرها ، مع أن السيارات التى تملأ شوارع المنامة والمحرق ، امريكية ، وعجلة قيادتها الى اليسار ، كما يعرف أصحاب السيارات . والانجليز يحاولون بذلك ارغام الناس على شراء السيارات الانجليزية ، وعجلة قيادتها على اليمين ، ولكن أهالى البحرين يعاندون ويشترون السيارات الامريكية ، ويبقى نظام المرور الذى يرهق أعصاب الذين يزورون البلاد لاول مرة .. يبقى صورة للتناقض الذى يمزق هذه البقعة من دنيا اللؤلؤ والذهب الاسود والاحمر ..

ومن الصور الغريبة هناك ، القصور الضخمة والفيللات الانيقة المحفوفة بحدائق النخيل والازهار ، وبجوارها مباشرة عشش من القش ، يطلقون عليها اسم « العريش » أو « البرسيج » حسب شكلها ..

ويتكرر هذا المنظر باستمرار فى القضيبية والرفاع وعوالى والجفير . . والعريش هذه نظيفة وانيقة ، وهى اجمل من بيوت الطين الموجودة فى الرميلة بالكويت ، ولكنها لا تزيد على كونها عششا تطفو فوق أكبر بحيرة للبترول



مكتبة « عبيد » مركز هواة السياسة الذين يشترون جميع الصحف والمجلات التى تصدر فى العالم العربى ...



ثلاث جزائر تربطها الكبارى . وعند كوبرى « المحرق » تقف كل سيارة تاكسى لتدفع عشرين مليما كل مرة . ويغلق الكوبرى عند منتصف الليل تماما ليقطع الاتصال بين مدينتى منامة والمحرق ...



بلاد المتناقضات : اجنبية بالبنطلون فى شوارع « منامه » عاصمة البحرين . وبجوارها عربى بالعقال ويكثر هذا المنظر فى البحرين وحدها دون بلاد الخليج



تلاميذ مدرسة « جدحفص » عائدون لمنازلهم ويحملون الحقائب بطريقة غريبة على رءوسهم



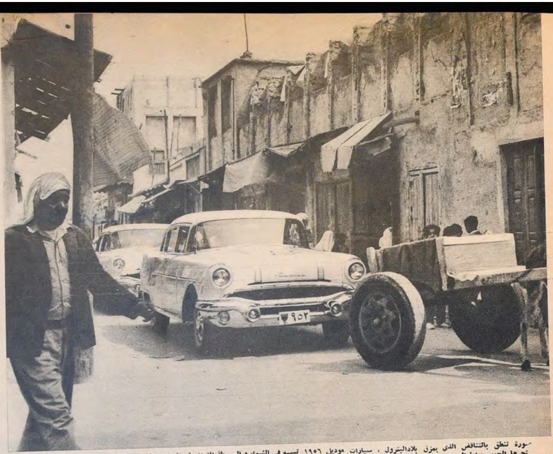
شهدت « آخر ساعة » حريقا حدث فى البحرين ، ولاول مرة خرجت النساء فى جموع كبيرة ووقفن على ناصية الشارع للفرجة ، وكلهن بالعباءات



احد قصور حاكم البحرين الشيخ سلمان عند القضيبية ، وبجواره عشش يسكنها بعض اهالى البلاد . ويطلقون عليها اسم «اسبرج»



بوابة البحرين المشهورة : يجتمع عندها الوطنيون والاستعماريون



صورة تنطق بالتناقض الذى يمزق بلادالبترول ، سيارات موديل ١٩٥٦ تسيرفى الشوارع البسيطة المتواضعة والى جوارها عربات كارو تجرها الحمير ، اما البيوت فانها مبنية من الطين والقش ، والناس مغرمون بشراء السيارات ذات الالوان الفاقعة قبل اى شيء اخر ..

فى العالم ، هذه البحيرة التى تكفى كل واحد من سكانها ليحصل على مائة جنيه فى الشهر ، ايرادا ثابتا بلا عمل ولا تعب ! !

هى وحدها

والبحرين وحدها ، بين بلاد الخليج ، هى التى تزرع وتغطيها أشجار النخيل والحدائق .. وهى وحدها التى توجد بها كبار تربط بين جزرها الثلاث الرئيسية : البحرين والمحرق وستره .. وسائقو التاكسى هناك يشكون من ضريبة العبور فوق كوبرى المحرق ، ويدفعون كل مرة أربع « انات » وهى تساوى حوالى عشرين مليما ..

وفيها سيارات أتوبيس ، وفيها عين «الدبية» العجيبة التى يقف فيها عشرات الهنود يغسلون الملابس والثياب والمفروشات للناس بالأبجار ، وينشرنها على طول الشاطىء ، والمنظر عند عين الدبية يستحق الوقوف طويلا ..

وفيها ٨ دور للسينما ، واحدة منها شتوية ، واسمها سينما اللؤلؤ ..

وفيها اكبر تجار اللؤلؤ فى العالم ، ويصدر يوسف بن عيسى ابوحجر ، سنويا مائة نوع من اللؤلؤ ، قيمتها نصف مليون جنيه ..

وفيها نادى العروبة ونادى البحرين .. افخم نوادى الشرق وأحدثها .

وفيها مدينة اسمها راس البر ، يصطادون فيها الارانب والغزلان ..

وفيها شارع المعارف .. وينتشر فيه الصياغ الهنود بمعروضاتهم الفنية المذهلة ، وتستطيع أن تقضى يوما بطوله وأن تشاهدهم وهم يعملون ، ويبيعون ..

وفى نفس الشارع قسم للصاغة العراقيين الفنيين ، ويختصون فقط بصناعة الفضة وبيعها.. وتجار اللؤلؤ من اهل البحرين وحدهم !!

وفيها هيئة أمم من الايرانيين والهنود والاوروبيين والامريكيين ..

وفى شوارعها تشهد أشباحا سوداء لسيدات وطنيات ولا تميز منهم الا اللون الاسود فقط الذى يغطى اجسامهم كلها حتى يصل الى الارض ...

وفى نفس الشوارع تشاهد الاوروبيات بالبنطلونات والبلوزات النايلون ، والفساتين الشفافة ..

وعلى ساحل الخليج لا تعدم رؤية حبيبين يتعانقان . وقد شهدت هذا المنظر بعينى ، وكان معى فى السيارة أحد زعماء البحرين ، وهو الذى لفت نظرى اليه ! !

والبحرين وحدها التى تنظم سباق الخيل وتصرح به ، ويجرى السباق فى موسمين : مرة فى الربيع ومرة فى الشتاء ، ومعظم الخيول يملكها حاكم البلاد الامير سلمان بن حمد آل خليفة ، وبعضها يمتلكها القواد الانجليز هناك ، والجوكية كلهم من العرب ، ويركبون الخيل بلا سرج ولا لجام ! !

ورسم الدخول يتراوح بين عشرة قروش مصرية وجنيه مصرى وتصل الجوائز الى ٣٥٠ جنيها .

وثمن الحصان المتوسط يبلغ ١٢٠٠ جنيه مصرى.

وهناك ١٢ مدرسة للبنات، تضم ٤٠٠٠ تلميذة، منهن ٣٥ طالبة بلغن المرحلة الثانوية .. وفى البحرين وحدها مستشفى للامراض العقلية ..

وقهوتهم التقليدية ، يدخلها البن مع أشياء كثيرة ، منها الهيل (الحبهان) والزعفران وماء الورد والمسمار (القرنفل) ..

وفيها ضاحية عوالى التى تفوق المعادى المصرية فى كل شيء .. « مال وجمال » ، وفى طريقنا اليها شاهدت مسجد « الخميس القديم » ، ومن مآذنه تدلت اشرطة كثيرة من القماش الملون ، وبقايا فساتين ، وقطع من ملابس نسائية ..

والسر فى ذلك أن النساء هناك يعتقدن أن ربط أى جزء من ثيابهن فى مئذنة مسجد الخميس يزيل المتاعب والاحزان ! ! تماما كما يحدث عند بوابة المتولى فى القاهرة ..

جزيرة المتاعب

وفى البحرين لجنة من ثمانية شبان هى صاحبة الكلمة الاولى فى البلاد .. واسمها اللجنة التنفيذية ، انها تطالب لبلادها بدستور كدستور مصر واستقلال كاستقلالها ! !

وعندما كنا فى الكويت ، كانت البحرين تغلى وتفور ، استعدادا لاول انتخابات فيها لمجلس المعارف ، وقد رشحت اللجنة التنفيذية ستة نجحوا جميعا ، واشترك فى الانتخابات ٨٢ ٪ من مجموع الناخبين ! !

وطلبنا من المعتمد البريطانى فى الكويت ان يعطينا تصريحا بدخول البحرين ، فأبرق الى البحرين يطلب الاذن ، ودفعنا نحن ثمن البرقية ، ثلاثة جنيهات ، وجاء الرد بالرفض ، فحاولنا أن نحصل على تصريح بدخول قطر عن طريق البحرين ، وتكررت القصة ، ودفعنا ثلاثة جنيهات أخرى لنستأذن البحرين فى المرور منها الى قطر .. وتكرر الرفض .

ولم نجد بدا من انتظار طائرة تحملنا الى قطر مباشرة ، ولا تنزل فى مطار البحرين ! !

ولكننا استطعنا فى قطر ان نحصل على التصريح المنشود .. ودخلنا البحرين من الباب الخلفى ، لنجد ترسانة مسلحة ، وجنودا وضباطا انجليز فى مطار المحرق ، وفى كل مكان . . وتقضى التعليمات بأخذ « الباسبورتات » لتنام فى دائرة الشرطة ، بحيث لاتتسلمها الا من هناك ، وذلك لتصبح فى متناول أيديهم كل وقت ..

وبعد أن رتب اعضاء اللجنة التنفيذية الاتصال بنا ، وعشنا مع عبد الرحمن الباكر وعبد العزيز شملان ثلاثة أيام ، جاء فى نهايتها مندوب الاستعلامات البريطانى ليكون فى خدمتنا كما قال !!

ويكفى ان تذكر اسم الباكر أو الشملان فى البحرين ليقف كل شيء فى خدمتك .. أو يتعطل كل شيء فى وجهك .. حسب تعليمات الثمانية الذين يقودهم اثنان ، هما الباكر والشملان .. ووراءهما كل من يعيش فى جزر خليج العرب الثمان التى تقف فى زور انجلترا ..

والطريف أن كل اهل هذه البلاد يشتغلون بالسياسة ويدلون بآرائهم فى كل شيء وبصراحة يحسدون عليها ، ويتتبعون اخبار مصر باهتمام لا حدود له ..

وبرغم المتاعب التى يسببونها لانجلترا ، فان ايران تصر على المطالبة بهذه الجزر ، لانها ، كما تقول ، كانت تابعة لبلاد الفرس .. ولا تزال ايران عند موقفها من عدم الاعتراف بأى جواز سفر يذكر فيه اسم البحرين !

وقد رأيت فى دار المعتمد البريطانى فى الكويت، أحد الهنود ومعه جوازان للسفر واحد يدخل به البحرين ، وواحد يدخل به ايران ! !

ان ايران لا تزال تبحث عن المتاعب وتطالب بالبحرين التى تبلغ مساحة جزرها كلها ٤٠٠ ميل مربع ، وميزانيتها مليونين من الجنيهات فقط ، وايرادها من البترول ثلث انتاج قطر ، وجزءاً من أربعين من انتاج الكويت ! !

ولكنها تتاجر فى كل شيء مع الاقطار المحيطة بها ، وتمر بها تجارة ترانسيت (عبور) بسبعة ملايين جنيه سنويا ، وتبيع البلح واللؤلؤ والخيول البيضاء المشهورة ، وتقذف بالمتاعب والطوب والحجارة فى وجه كل من يطلبها بلا ثمن ولا حساب .. واسألوا سلوين لويد وجلال بايار وبلجريف واسرته .. واسألونى ..

صلاح جلال



اجمل ضاحية فى الخليج العربى اسمها « عوالى » وتفوق المعادى فى مصر ، بروعة موقعها وسحرجمالها ودقةنظامها، ويسكنها مهندسو شركات البترول من الاجانب



احد الاجتماعات التى شهدتها آخر ساعة فى باب ، البحرين ويضم اعضاء « الحلقة البحرانية » وفى الصورة يبدو على التاجر وعبد الرحمن عبد الغفار وقاسم فخرو ، وتقى البحارنة وعبد العزيز كانو



طلبة روسيا لايتحدثون قط في السياسة بالرغم من انهم مشغوفون بمتابعة الاحداث السياسية



لايستعين الروس بالخدم لانه حرام انيقوم المسلم بمهمة الخادم لاخيه المسلم . !!

روسيا تتعلم فى

لاول مرة فى تاريخ الازهر الشريف انضم الى طلابه هذا العام ثلاثة من مسلمى روسيا جاءوا من بلادهم البعيدة ليدرسوا الدين الاسلامى دراسة صحيحة وليتخصصوا فيه على ايدى ائمته .

فقد اتم ثلاثتهم الدراسة الابتدائية ببخارى وتعلموا القراءة والكتابة باللغة العربية ولكن مستواهم الثقافى – وهو يعادل مستوى الثقافة عندنا – لم يكن يكفى لكى يلموا هم وجميع اقرانهم فى روسيا بالعلوم الدينية المختلفة ولا للافتاء فى المسائل الشرعية والاسلامية بل ولم يكن هذا المستوى يكفى لكى يرتلوا القران ترتيلا صحيحا .

وشعر مسلمو روسيا بعد ان خرجت بلادهم من عزلتها بهذا النقص فى تعليمهم الدينى فانتهز الحجاج الروس فرصة مرورهم بالقاهرة وهم فى طريقهم الى الاراضى المقدسة لتادية فريضة الحج وتحدثوا مع المسئولين فى الازهر اثناء زيارتهم لهم عما اذا كان فى الامكان ايفاد بعض المسلمين الروس ليتعلموا فى الازهر .

ووافقت الحكومة على طلبهم ، ووصل الحجاج الروس والبشرى معهم بعد عودتهم الى موسكو .

وتقرر ايفاد ثلاثة من مسلمى روسيا ليدرسوا فى الازهر على نفقة الجمعية الدينية الاسلامية بالاتحاد السوفييتى .

ووصل الرفاق الثلاثة الى القاهرة وبعد ان تم تسجيلهم فى الازهر عرضوا على لجنة الاختبار لاختبار معلوماتهم توطئة لالحاقهم بمعهد البحوث الاسلامية فى السنة الملائمة لمستواهم الثقافى والفكرى .

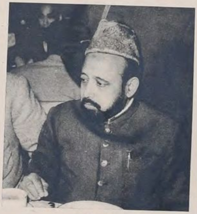
وكانت النتيجة أن الحق احدهم بالسنة الاولى الثانوية والآخران بالسنة الثالثة وتقرر صرف اعانة شهرية قدرها اربعة جنيهات ونصف لكل منهم .

وبالرغم من وجود اماكن واروقة خاصة لطلاب البعوث المختلفة ، وبالرغم من أن ادارة الازهر عرضت عليهم أماكن مختلفة لسكناهم فى الفنادق التابعة لها اعتذر الرفاق الثلاثة عن السكنى فيها ونزلوا فى بنسيون بالزمالك كان يكلفهم ١٢٥ جنيها فى الشهر بواقع ١٥٠ قرشا فى اليوم للفرد الواحد كانوا يدفعونها من الاعانة التى تبعث لهم بها الجمعية الدينية الاسلامية بالاتحاد السوفييتى والتى تبلغ خمسين جنيها لكل واحد منهم فى الشهر الواحد ! !

واشفق بعض مدرسيهم عليهم من اسرافهم الذى لا موجب له فنصحوهم بالتخلى عن حكاية السكنى فى بنسيون بالزمالك واقنعوهم بالاقامة فى حى الازهر ليكونوا على مقربة من زملائهم طلبة البعوث الاخرى .

ويصفهم اساتذتهم ومدرسوهم بالنبوغ والذكاء اما زملاؤهم فيصفونهم بانهم سريعو الالفة وقد حدث فى احدى المرات ان ابدى زميل لهم اعجابه لاحدهم بلباس رأسهم القومى فما كان من الطالب الروسى الا ان نزعه عن رأسه وتنازل لزميله عنه . وتقبل زميله الهدية شاكرا وفى اليوم التالى اعد له هدية

..والصين



الاستاذ لقمان
استاذ اللغة الاوردية



شن شيا شنغ الاستاذ بجامعة بكين يلقى محاضراته على طلبة قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب



الدكتور محمد القصاص
استاذ اللغة العبرية ..



اصر الرفاق الثلاثة على التقاط هذه الصورة لتراها زوجاتهم في موسكو .

الأزهر..

كانت عبارة عن طربوش قلما يخلعه الطالب الروسى فى المعهد او فى المنزل !!

ويقول احدهم ويدعى شاه اكرام بن شاه اسلام ويبلغ من العمر ٤٦ عاما ومتزوج وزوجته الآن فى روسيا : أنه يأمل هو وزملاؤه بعد الانتهاء من دراساتهم بالازهر أن يعودوا الى وطنهم ليحملوا مشاعل العلم لرفع شأن الاسلام فى بلادهم وخدمة المسلمين وبعد أن يتفقهوا على أيدى أئمة المسلمين فى الازهر .

ومعلومات شاه اكرام عن السينما تكاد تكون معدومة فمارلين مونرو فى اعتقاده قد تكون اسم قرية فى أوربا أو افريقيا وقد تكون نوعا من أنواع الاطعمة الغربية وربما كانت ماركة سيارة .

أما زميله مير حاجى الدين بن عبد الله وعمره ٤٤ سنة ومتزوج وزوجته هى الاخرى تقيم فى روسيا فيقول ان مارلين مونرو ممثلة شقراء من ممثلات السينما ومعلوماته عن مارلين قد استقاها من الجرائد التى تنشر أخبار السينما .

ويقول أخيرا زميلهما الثالث يوسف شاكروف وهو أصغرهم سنا اذ يبلغ عمره ٣٠ سنة ومتزوج أيضا ، أنه لاهو ولازميلاه لديهم متسع من الوقت ليترددوا على دور السينما ومشاهدة النساء العرايا مما لا يتفق مع أمور دينهم من جهة ومما يتعارض مع الغرض الذى جاءوا من أجله الى مصر من جهة أخرى ! !



درس فى الصرف والنحو تحت اشراف الشيخ كامل عجلان.. أنه يعتقد ان لديهم استعدادا طيبا للتبحر فى العلوم الاسلامية. ان الرفاق الثلاثة يعتمدون فى تعليمهم على الدروس الخصوصية ليستطيعوا التفوق على اقرانهم وزملائهم من طلبة البعوث

تجئ لتعلم المصريين فى القاهرة..!

اسمه شن شيا شنج ..
عمره ستون عاما .. وديانته مسلم ..
جاء من الصين الشعبية ليعلم ابناء مصر لغة بلاده ..
وهو يشغل فى بلاده وظيفة رئيس قسم اللغات الأجنبية وآدابها بالجامعة الشمالية الغربية ..

لم يمض على قدومه الى مصر أكثر من عشرة أيام .. ومع ذلك أصبح اسمه يتردد على كل لسان فى الجامعة .. وأصبح موضع تقدير الاساتذة .. وطلبة قسم اللغات الشرقية

وثمانون طالبا وطالبة من مصر .. والحجاز ، وسوريا ، ولبنان والسودان ، ينتظرون دروسه فى كلية آداب القاهرة بفروغ صبر !.

ومائة طالب وطالبة فى مدرسة الالسن يحرصون على حضور دروسه يوم الاحد من كل أسبوع ..

انه أول أستاذ صينى جاء ليعلم لغة بلاده وحكمتها الخالدة لابناء مصر ..

فما هو السر فى دعوة دكتور شنج - أو كنج كما يسمونه فى الجامعة - للتدريس فى مصر ؟..

وكيف نجحت كلية الآداب فى جعل لغة الصين الشعبية لغة أساسية بين لغات قسم الدراسات الشرقية ؟

برج بابل ينتقل الى القاهرة ..

وفى قسم اللغات الشرقية بكلية آداب القاهرة .. ويسمونه الآن « برج بابل » أساتذة من مختلف الدول الشرقية يعلمون تلاميذهم لغات الشرق كلها .. الامهرية .. الاردية .. العبرية .. السوريانية .. القبطية .. الحبشية .. الفارسية .. الهيروغليفية .. واليونانية ، والصينية .. ثم العربية .. ولكل واحد من هؤلاء الاساتذة قصة كفاح من أجل نشر لغة بلاده فى الخارج ..

قصة لها مغزى ..

ولقد أصبح من الضرورى على الشاب أن يقف على أسرار دول الشرق القريب والاقصى ..

والطريف أن اللغة الصينية عرفت طريقها الى أوربا والى ألمانيا بالذات فى القرن التاسع عشر عقب حادث غريب وقع لمستشار ألمانيا « بسمارك » وعلى أثره أمر بانشاء معهد للغات الشرقية بالمانيا

فقد حدث أن تلقى بسمارك اول مستشار لالمانيا رسالة من الصين فاستدعى وزير المعارف لعله يعرف تفسيرها .. أو لعله يستدعى أحد العلماء الالمان لترجمتها .. ولشد ما كانت دهشة بسمارك حينما أبلغه الوزير أنه ليس فى ألمانيا كلها من العلماء من يعرف هذه اللغة الغريبة ..

فقال له بسمارك على الفور ..

- اذا كانت هناك دولة تدعى أن لها حضارة وأن لها اتصالا بالعالم من النواحى المختلفة فمن العار الا يوجد بها من لا يعرفون لغة بلد عريق الحضارة مثل الصين !.

ومن يومها أنشىء معهد اللغات الشرقية بجامعة برلين .. وأصبح من علمائه وخريجيه مستشرقون متفرغون لدراسة لغات الشرق كله ..

الفضل للباقورى !.

ويعود الفضل فى دعوة دكتور كنج الى الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف فانه حينما سافر الى الصين الشعبية واتصل بعلمائها عرض عليهم فكرته .. وكانت تتلخص فى قيام نهضة من التبادل الثقافى بين مصر والصين .. وعقب عودة الباقورى الى مصر اتصل بزميله وزير التربية ليحققا معا الفكرة ..

وبدأت بارسال اول بعثة مصرية الى بكين منذ شهر وكانت مؤلفة من أستاذ جامعى ومعه اثنان من المساعدين .. وهناك يعلم الآن تلامذتهم اللغة العربية للطلاب الصينيين ..

ولسوف ترسل مصر أستاذا من علماء الآثار الفرعونية والاسلامية قريبا ..

مين عاوز صينى ؟.

وفى الشهر الماضى تلقت جامعة القاهرة من جامعة بكين نبأ مؤداه أن حكومة الصين الشعبية توافق على ارسال دكتور كنج .. ومعه بعثة مؤلفة من سبعة من شبان الصين يرغبون فى دراسة اللغة العربية فى القاهرة .. لتحقيق فكرة التبادل الثقافى الجديدة بين البلدين ..

وأقامت كلية الآداب للبعثة حفلة فاخرة شهدها الاساتذة وطلبتهم .

وتقرر اعداد دراسة خاصة للمبعوثين الجدد يشرف عليها أساتذة اخصائيون من الجامعة .. كما تقرر أن يبدأ دكتور « كنج » محاضراته بقسم اللغات الشرقية ..

ويومها حدثت مشكلة طريفة .. ووقع رئيس قسم اللغات الشرقية فى حيرة .. انه لم يجد استجابة من الطلبة لتلقى هذه الدراسات .. فأصدر قرارا بأن مادة اللغة الصينية ستكون من أعمال السنة الدراسة .. وبذلك تصبح اجبارية على جميع طلبة اللغات الشرقية ..

وفى نفس الوقت قرر فتح باب الانتساب بالقسم لخريجى الجامعات والازهر .. والكلية الحربية والبوليس ومن فى مستواهم .. وان يعقد لهم امتحان بعد دراسة سنتين للغة الجديدة .. واشتد الاقبال على القسم حتى بلغ عدد الذين يدرسون اللغة الصينية الآن ثمانين طالبا

ويقوم دكتور كنج بشرح لغته باللغة الانجليزية .. وقد بدأ يتعلم هو الآخر .. مع العربية لغة اضافية هى الفرنسية .

رايه فى مصر ..

ويقول الدكتور كنج :

- وأنه لم يكن يتصور أن مصر وأبناءها على هذا المستوى الرائع من التقدم والذكاء .. وأنه لا يعتبر نفسه غريبا بل يشعر أنه بين أبناء قومه ويتمنى أن يأتى الوقت الذى تتحقق فيه رسالة مصر الجديدة بربط الشرق كله برباط من المحبة والتبادل الثقافى ، والتجارى ، والفنى والحربى ..

وقال .. ان فى الصين الشعبية نحو عشرة ملايين من المسلمين كلهم يرغبون فى معرفة الكثير عن مصر .. والوقوف على أسرار نهضتها ..

ومن بين الطلبة الذين يتلقون دراساتهم فى اللغة الصينية الآن بجامعة القاهرة خمسة عشر طالبا وطالبة من جامعة عين شمس وهم وزملاؤهم طلبة جامعة القاهرة يؤكدون مدى النفع الذى سيعود عليهم من دراساتها مع غيرها من اللغات العبرية .. والاردية أو السوريانية ..

وقد استطاع فرع اللغات الشرقية بجامعة عين شمس أن يقدم للمخابرات عددا لا بأس به من الخريجين الذين يجيدون اللغة العبرية بجانب اللغات الاخرى .. للاستعانة بهم فى المأموريات السرية الحربية ..



الطلبة الصينيون اعضاء البعثة الثقافية فى الحفلة التى اقامتها لهم جامعة القاهرة



انك لن تساعد ذوى المرضى بتبرعك ، بل ستحمى نفسك وأهلك من عدوى السل .

« تحسين الصحة »

⊙

لن تنتقل عدوى السل الى سليم .. لان مصر كلها تضمن بيدها رعاية ذوى المرضى .

« تحسين الصحة »

⊙

اليد الرحيمة تحمى الصدور من الخطر .
تبرعوا لاسبوع مكافحة السل

« تحسين الصحة » .

⊙

حصنوا صدوركم بالتبرع لمقاومة السل .

« تحسين الصحة »

⊙

اغيثوا منكوبى السل ..
بالتبرع لاسبوع مكافحة السل .

« تحسين الصحة »

⊙

تبرعوا لاسبوع معركة السل
كل قرش تدفعه لمقاومة السل هو درع لوقايتك من العدوى .

« تحسين الصحة »

⊙

من أجل الناقهين من مرض الصدر .
تبرعوا لاسبوع مكافحة السل

« تحسين الصحة »

⊙

٧٠٠٠ أسرة من أهل المرضى . انهم لن يضاموا وفى مصر شعب كريم .

« تحسين الصحة »

⊙

سنقضى على مرض السل فى مصر .. لان التضامن الاجتماعى نص فى الدستور

« تحسين الصحة »

⊙

جهد الحكومة لا يكفى لمقاومة السل ولابد أن يشترك الشعب فى مقاومة هذا العدو .

« تحسين الصحة »

⊙

اشتركوا فى المعركة ضد السل

جمعية تحسين الصحة رمز لكفاح الانسانية من أجل حياة أفضل

« جمال عبد الناصر »

⊙

المعركة ضد السل معركة انسانية .. وفى مصر شعب كريم ذو قلب كبير ..

« تحسين الصحة »

⊙

تبرعوا لأسبوع مكافحة السل

لايصبر على الكفاح من أجل المثل العليا الا كل مؤمن .

« جمال عبد الناصر »

⊙

بقروشكم ستحمى أبناء المصدورين من العدوى

« تحسين الصحة »

⊙

كل المصريين متضامنون فى الكوارث بنص الدستور ، وكارثة السل تنتظر منكم النجدة والعون .

« تحسين الصحة »

⊙

أبناء المصدورين فى رعايتكم

مدينة تحسين الصحة جديرة بفخر كل مصرى

« جمال عبد الناصر »

⊙

٢٢ مليونا يشتركون فى مكافحة السل فكلهم سيتبرع لمقاومة هذا الخطر

« تحسين الصحة »

⊙

لن نترك أبناء مرضى السل فريسة العدوى ..
فمصر كلها تحميهم كما سلحت الجنود ليحموا الحدود

« تحسين الصحة »



المحتاج والمستغنى
يلتقيان فى أخبار الأعلانات

الجزيرة التى نفى إليها سعد زغلول تستقبل أسقف قبرص وزعيمها.

مكاريوس !

لماذا خافت انجلترا ولم تذهب إليه فى بيته؟

الاستعمار يرقص من الألم هذه الأيام ، ويتصرف بحمق وجنون ، فقدلجأت بريطانياالى أسلوبها الفاشل العتيق الذى جربته مع سعد زغلول فى نفس الظروف وفوق نفس المسرح « جزيرة سيشل » ورجع سعد زغلول ، وانتصرت الحرية ٠٠ ولم تتعلم انجلترا ٠٠ وكررت نفس الطريقة مع « مكاريوس » ولكنها نسيت أن تنفى معه فى سيشل ارادة الشعب ٠٠ ونسيت أنه ترك وراءه « حرية » و « شعبا » و « حياة » لم يأخذها معه مكاريوس فى حقائبه ولا اخفاها تحت ردائه الواسع الاسود ٠٠ نفس لون المصير الذى ينتظر بريطانيا ٠٠ والاستعمار فى كل مكان



المطران مكاريوس كبير اساقفة قبرص ، والاب باباجثميلو ، والاب كيبريانوس مطران كميرينا ، نفاهم الانجليز الى سيشل ، وقد ارسل المجمع الكنائسى برقية الى الكنيسة الارثوذكسية الروسية فى موسكو ، لتبذل نفوذها لانقاذ مكاريوس ورفاقه



أحد القساوسة الارثوذكس يخطب فى جماهير غفيرة من طلبة جامعة أثينا قبل احراق العلم البريطانى بحدائق فى فناء الجامعة الرئيسى احتجاجا على مجازر الانجليز فى قبرص ، وجدير بالذكر ان مكاريوس كان قد طالب بتكوين لجنة للتحقيق ، فى حوادث القتل والاغتيال التى يرتكبها الانجليز !!



هكذا يفعل الاستعمار فى قبرص بعد نفى مكاريوس السونكى فى الظهر ، وأقل حركة أثناء التفتيش يسقط بعدها أبناء قبرص مضرجين بدمائهم



أحد شوارع الحى التجارى بقبرص وقد اغلقت حوانيته احتجاجا على نفى كبير الاساقفة



الام تتسلم ابنها بعد ان الهب الجاويش الانجليزى ظهره بالسياط ، ان عقوبة الجلد التى يفرضها الانجليز على الوطنيين فى قبرص تذكرنا بالقرون الوسطى .. !!

نيقوسيا – رسالة خاصة لآخر ساعة

أخيرا انفجرت القنبلة . وصلت تعليمات عاجلة من رئيس وزراء بريطانيا شخصيا الى حاكم الجزيرة سيرجون هاردنج بنفى مكاريوس وابعاده عن البلاد فورا ! وبدأت السلطات البريطانية تستعد لتنفيذ قرار رئيس حكومتها . وراحت تتحين الفرصة . وجاءت الفرصة أخيرا عندما علم الانجليز أن مكاريوس يستعد للسفر بالطائرة الى اليونان للاجتماع برئيس الحكومة اليونانية . وان الطائرة التى ستقله ستغادر مطار نيقوسيا فى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الجمعة الماضى !

وأسرع فريق من الضباط والجنود الانجليز الى المطار ، ووصل كبير الاساقفة مع شقيقته واحدى صديقاتها ليستقلوا جميعا الطائرة الى وطنهم الكبير، اليونان . واذا بهم يفاجأون بحقائبهم وهى تنزل من الطائرة . وبضابط انجليزى كبير يتقدم من مكاريوس ، ويطلب اليه أن يرافقه فى هدوء . وسار الضابط ووراءه الزعيم الاسير . وركبوا سيارة ضخمة انطلقت بهم الى احدى القرى الصغيرة فى ضواحى نيقوسيا . ثم اختفى مكاريوس والسيارة الى حيث لا يعرف أحد. هكذا نفذت السلطات البريطانية أمر اعتقال مكاريوس توطئة لابعاده . لم يجرؤوا على الذهاب الى بيته واعتقاله وسط أهله ومواطنيه . فقد كانوا يخشون غضبة الشعب وثورته . فانتظروا هذه اللحظة التى يظهر فيها مكاريوس وحده فى المطار ليخطفوه !

ومضت بضع ساعات اذاعت السلطات البريطانية بعدها الاجراء الخطير الذى اقدمت عليه بنفى مكاريوس بعيدا عن البلاد

ثورة الشعب

وقامت قيامة قبرص . خرجت المظاهرات الصاخبة تهتف فى كل قرية وكل مدينة بسقوط الانجليز . ووصل النبأ الى اليونان وثار الشعب ثورة عاتية . واسرع رئيس الوزراء يقابل الملك وينقل اليه الخبر .

وعقد مجلس الوزراء جلسة عاجلة لبحث النتائج الخطيرة التى ستترتب على هذا الاجراء . وابرقت الحكومة اليونانية الى مندوبها فى الامم المتحدة ليطلب اثارة القضية امام هذه الهيئة الدولية . وأعلن

اتحاد نقابات العمال الاضراب العام فى البلاد . وأسرع الانجليز المقيمون فى العاصمة يجمعون زوجاتهم وأطفالهم وينقلونهم الى الضواحى النائية بعيدا عن البركان الذى يوشك أن ينفجر !

ووصل مكاريوس الى منفاه بعد اسبوع كامل امضاه طائرا فى الجو ، فى طائرة عسكرية أقلته الى كينيا ثم الى مومباسا، ومنها لسفينة حربية الى جزيرة سيشل، هو وثلاثة من زملائه رجال الدين ،الذين رأت بريطانيا أن فى بقائهم ايضا خطرا يتهدد سياستها !

ونزل مكاريوس الى شاطئ الجزيرة التى تقبع فى مياه المحيط الهندى . المنفى الذى لاهروب منه . والقلعة التى لن يستطيع أن يصل اليها أحد الا بطريق البحر . ولقد شهدت سيشل المعتقلين السياسيين ، الذين ألقت بهم بريطانيا فيها . ايام الحربين العالميتين الاولى والثانية، كانوا ينقلون اليها جميعا بالبواخر الحربية. اذ ليس فيها مطار واحد برى ، تستطيع طائرة أن تهبط فيه . بل وليس هناك مطار بحرى لاستقبال الطائرات المائية . كما لايوجد فيها تليفون ، ولا اية وسيلة

تصل بينها وبين العالم الخارجى . وهى بعد هذا . على بعد ألف ميل كامل من أقرب شاطئ اليها . وهو شاطئ أفريقيا الشرقى . والطريق من سيشل واليها هو هذه الاميال البعيدة التى يجب ان تقطعها الباخرة فى البحر !

دائم الابتسام

لقد وصل مكاريوس الى المنفى الذى اختاره له الانجليز . ولم يكتئب الرجل. لم تبد على وجهه علامة واحدة تكشف عما يعتمل فى صدره من انفعالات . كان مكاريوس دائم الابتسام . كان يتحدث الى الضباط الانجليز الذين يرافقونه ويتولون حراسته .

لقد عاش مكاريوس حياته واثقا بنفسه. لم يتخل عنه ايمانه لحظة واحدة . كان صبيا فقيرا يدعى ميشيل خريستو . ثم كبر الصبى وفى صدره أمل واحد يريد أن يحققه . كان يريد ان يصبح قسا يهب روحه وجسده لله ، ودخل الدير ، واصبح أصغر أسقف شهدته الجزيرة فى تاريخها الطويل . فقد كان عمره ٣٧ عاما!

السياسة والدين

وفجأة وجد مكاريوس نفسه يقتحم ميدان السياسة بالرغم منه . لقد كان خطيبا ممتازا . كانت كلماته تترك فى نفوس مستمعيه اثرا لايزول ابدا . وكان مكاريوس يعرف هذا واكثر منه ٠٠ يعرف ان هناك حركة قوية فى بلاده تدعو الى الوحدة مع اليونان وتطالب بطرد الانجليز. فانضم اليها . وراح يطوف بكل قرية وكل مدينة فى قبرص يخطب فيها ويثير الحماسة بكلماته . واشرك الكنيسة فى كفاح الشعب . وكان يقول : « ان الكنيسة تقف فى مقدمة كفاحكم من اجل الحرية . الحرية التى وهبها الله لكل انسان . والتى يريدون ان ينكروها علينا . اننا لانريد دستورا لقبرص . فنحن لانريد ان تصبح سلاسل عبوديتنا من ذهب !

هذا هو مكاريوس الذى نفاه الانجليز الى جزيرة سيشل . الرجل الذى كان يصر دائما على ان يقف بجانبه مترجم ينقل حديثه باليونانية الى الانجليز . وينقل حديثهم اليه باليونانية ، بالرغم من انه يتقن الانجليزية ويتحدثها كواحد من ابنائها .

ناس .. وراء الأخبار

البحارة ما زالوا فى كولومبو

● **فتحى رضوان** .. وزير الارشاد القومى .. لم يكد يذيع خبر البحارة المصريين الثلاثة الذين غرقت بهم الباخرة « اينوس ليبريا » ونجوا منها باعجوبة .. حتى انهالت عليه الاستفسارات من اهال هؤلاء البحارة فى بورسعيد والاسكندرية ، ولكن الوزير قال لهم : أن جميع المعلومات التى وصلت اليه لم تزد على خطاب صغير جاء بالبريد العادى

من البحارة المصريين وقالوا فيه أنهم نجوا من الموت فى آخر دقيقة واستطاعوا الوصول الى كولومبو ، واقاموا هناك

فى فندق سافوى ساوث .. ! وابرق الوزير بعد ذلك الى قنصلية مصر فى بومباى لكى تحاول الاتصال بالبحارة

الثلاثة : عبد العزيز آدم ومحمد نور الدين وبترو عيسى .. وتسهل لهم العودة الى أرض الوطن فى أقرب فرصة ممكنة .. !

يشرف على ولادة حمارة

● **الدكتور حسن حافظ** .. كبير الاخصائيين بحدائق الحيوان ..

اضطر فى الاسبوع الماضى الى البقاء

عشر ساعات بجوار حمارة من نوع حمار الزرد المعروف بالحمار المخطط ، ليطمئن

على حياتها وهى تضع مولودتها ..

وكانت الحمارة قد أصيبت بتعسر أثناء ولادتها .. واستدعت ادارة الحدائق الدكتور حسن حافظ من بيته بعد منتصف الليل ، ليشرف على عملية الولادة ..

وجاء الدكتور فى الوقت المناسب ، ولكن بعد أن بدأت عملية الوضع ..

وطالت مدة العملية أكثر من عشر ساعات .. فاضطر الدكتور الى حقنها بحقن

ساعدتها على اتمام عملية الولادة بسلام ، دون تعرض حياتها أو حياة المولودة للخطر ..

وعاد الدكتور حافظ الى بيته مع الفجر وهو يسب اللحظة التى كتب عليه فيها أن يكون طبيبا بيطريا !!

« ظريفة » يرجع من السودان

● **الدكتور هانز هاس ... المغامر النمسوى المعروف ، استضاف فى هذا الاسبوع أبطال التنس العالميين الذين لعبوا فى مصر ، ودعاهم لقضاء اربعة أيام فى البحر الاحمر على اليخت « ظريفة » الذى يقوم منذ اربعة اشهر بمغامرات مثيرة ، ورحلات يتهافت عليها اصحاب الملايين فى انحاء العالم ، وكانت آخر رحلة الى بورسودان ، وقد استمرت شهرا ونصف شهر ، وعاد منها اليخت ليبقى بضعة ايام قبل ان يرجع الى النمسا ، حيث ينتظر الى الشتاء القادم ، وتبلغ تكاليف الضيف عشرين جنيها فى الايام الثلاثة الاولى ، وتقوم زوجة الدكتور هاس ، نفسها بتنظيم السمر والسهرات والاشراف على راحة الضيوف ، بينما يرتب لهم زوجها رحلات الصيد والغوص تحت الماء ، ويلتقط لهم افلاما ملونة ..**

عاد الى القاهرة بسبب الجامعة

● **عونى عبد الهادى** .. سفير الاردن السابق فى القاهرة ..

كان قد أحيل الى المعاش وعاد الى عمان حيث صدر مرسوم ملكى بتعيينه عضوا فى مجلس الاعيان الاردنى ..

ولم يمكث فى العاصمة الاردنية أكثر من بضعة أسابيع عاد بعدها الى القاهرة

لبرأس اجتماعات اللجنة القانونية بالجامعة العربية .

وكان مجلس الجامعة العربية قد أصدر قرارا باختياره عندما كان سفيرا ، لرئاسة هذه اللجنة ، واختيار السيد

توفيق السويدى من زعماء العراق رئيسا للادارة الاقتصادية ..

وقرر الاستاذ عونى عبد الهادى أن يعود الى القاهرة لتولى هذه المهمة ..

وسيظل فى مصر حتى ينعقد مجلس الجامعة العربية من جديد ، ويقع اختياره على رئيس لهذه اللجنة ..

وحتى ينعقد مجلس الجامعة يقيم السفير السابق فى فندق صغير بالقاهرة ، ويقضى وقته بعد ظهر كل يوم فى التريض على كورنيش النيل ..

ويضحك الاستاذ عبد الهادى .. وهو يقول : وكنت أعرف اننى سأعود مرة أخرى الى القاهرة .. واليها تنتهى دائما كل الطرق !!



فتاة الحائط فى سفينة الصيد الروسية !

يانا المغنيه الانجليزية الفاتنة ، احتلت صورتها صدر سفينة الصيد الروسية « بايونير » ، التى كانت راسية فى ميناء جريمسبى بانجلترا فى هذا الاسبوع . لقد وضعتها الشركة التى بنت السفينة ، وجاء البحارة الروس قادمين من موسكو ليعودوا بسفينتهم الجديدة ، وشاهدوا صورة « يانا » فى صدر السفينة . فوقفوا يحدقون فيها ببلاهة ساعة كاملة .. ! لقد سافرت « يانا » الى نيويورك . واحتلت صورها الصفحات الاولى من الصحف والمجلات الامريكية . وثارت غيرة الممثلات الامريكيات . وقال المتحمسون للجمال الامريكى : « أن حظ يانا من السماء . فقد وصلت الى نيويورك فى نفس اليوم الذى سافرت فيه مارلين مونرو الى هوليوود !

الجنة تحت أقدام زينات الجداوى

زينات الجداوى .. كانت مشغولة طوال الاسبوع الماضى بالاستعداد للعيد الاول للامومة المصرية .. ولم يمنعها ذلك النشاط من أن تصطحب جهاز التسجيل الذى تملكه اينما ذهبت والذى

بلغ من اعتزازها به .. انها لم تستطع أن تحول بين نفسها والمسارعة بعرضه على أصدقائها وصديقاتها كلما قابلت

أحدا منهم .. والسر فى ذلك انها قد سجلت خطبة يوم الجمعة الماضى — وكان موضوعها عيد الأم — التى بدأها الخطيب بقوله : « الجنة تحت أقدام الامهات »

قنصل .. فوزير مفوض فرئيس حكومة ثم سفير للاردن فى القاهرة

● **الدكتور فوزى الملقى** .. سفير الاردن الجديد فى القاهرة ..

لا يعرف كثيرون انه يحمل شهادة « طبيب بيطرى » .. وانه بدأ حياته فى السلك السياسى الاردنى قنصلا للاردن فى القاهرة ..

لقد لمع اسم الدكتور الملقى فى سنة ١٩٤٦ حينما اختير أول وزير مفوض للاردن فى القاهرة ..

ثم أصبح وزيرا للخارجية أثناء حرب فلسطين فرئيسا للحكومة ..

وأخيرا وقع عليه الاختيار ليكون سفيرا لبلاده فى القاهرة ..

وبدأت السفارة الاردنية فى الاسبوع الماضى تعد الطابق الاعلى لسكناه هو وعائلته ..

وللسفير الاردنى الجديد شقيقان فى القاهرة أحدهما يعمل سكرتيرا أول بدار السفارة الاردنية .. والثانى يعمل ملحقا بالامانة العامة للجامعة العربية .. وكلاهما

متزوج من مصر .. وهذا السفير هو الذى خطب لهما زوجتيهما من عائلتين مصريتين ، عندما كان وزيرا مفوضا بالقاهرة !!

اكتشاف مصرى

● **الدكتور شفيق الخشن** .. عميد كلية الزراعة بالاسكندرية .. بعد تقريرا عن نتائج عملية مقاومة دودة القطن التى قامت بها الكلية .. وكانت قد

اهتدت بعد أبحاث استغرقت ست سنوات الى اكتشاف خليط من المواد الكيماوية رشت به جزء من مزرعة القلعة أربع مرات فى الموسم الماضى ، فقضى على الدودة وأمكن تحسين رتبة القطن أيضا .

وسيقوم أساتذة الكلية وطلبتها باعادة التجربة على مساحة ٤٠٠ فدان خلال فصل الصيف ، وفى بعض قرى الوجه البحرى للقضاء على الدودة وانقاذ المحصول ..



بنج كروسبى كان مرشحا للزواج من اميرة موناكو

جريس كيل اميرة موناكو المقبلة . هل تختفى من السينما الى الأبد بعد زواجها ؟ ان احدا لايعرف مشروعات الاميرة للمستقبل . ولكن هوليوود تؤكد انها لن تراها مرة اخرى بعد انتهاء تصوير مناظر فيلمها الاخير مع بنج كروسبى . ان بنج كروسبى المغنى الامريكى المعروف الذى يظهر امام جريس فى هذا الفيلم كان فى يوم من الايام من المرشحين للزواج بجريس . ترى كيف كان شعوره وهو يمثل امامها آخر دور لها فى مدينة السينما ؟! .

الملاح الطائر يبكى فى فرنسا

● **الكابتن وليام جاد** .. الطيار الامريكى الذى يقيم بالقاهرة فى حى الزمالك ، كان حزينا طوال الاسبوع الماضى ، فبعد أن بذل مجهودا ضخما فى انقاذ ركاب الطائرة الفرنسية التى سقطت قرب القاهرة باستخدام طائرته الخاصة « نجمة البحر الاحمر » ، وبعد أن قام بمغامرة عبور المحيط الاطلنطى بنفس الطائرة .. اعتقد أن من حقه أن يستريح ، وفجأة تلقت زوجته برقية من فرنسا تخبرها بوفاة شقيقتها .

واسرع الزوج معزوجته وابنهما الصغير بطائرتهما الخاصة الى فرنسا ، لقضاء أسبوع حزين هناك .. وبعد انقضائه عادا الى الزمالك .

توديع الاطباء الشرعيين

● **الدكتور عباس حلمى ربيع** ... وكيل وزارة العدل لشئون الطب الشرعى ، كان فى توديع أول فوج من الاطباء الشرعيين وخبراء التزييف الذين سافروا يوم الجمعة الماضى الى أسيوط ، لافتتاح مركز طب شرعى هناك ، وكان الدكتور عباس هو نفسه الذى اختار أسيوط لهذا الغرض ، واختار البيت المناسب ، واشرف على تأثيثه واعداده

وقد تقرر أن تقوم أسيوط بكل قضايا الطب الشرعى حتى أسوان ، لتخفيف الضغط عن القاهرة ، ولسرعة الفصل فى القضايا وتوفير الوقت والمال ، والتفت الدكتور ربيع الى الدكتور صالح رئيس المكتب الجديد ، وهو يقول له : « بعد ثلاثين سنة يستطيع الطبيب الشرعى أن يقوم بواجبه كاملا ، وفى سرعة تتفق مع عصر الذرة الذى نعيش فيه .. »

والاجهزة الجديدة فى أسيوط من أحدث طراز عالمى ، ولم يسبق وجودها فى مصر

مساكن للفلاحين بالتقسيط

● **المهندس سيد مرعى** .... العضو المنتدب للجنة العليا للاصلاح الزراعى ، انتهى من تنفيذ مشروع جديد يقضى باقامة مساكن الفلاحين داخل الحقول ، بدلا من اقامتها فى منطقة تبعد عن المزرعة ..

وقد وضع تصميما لانشاء ٨٠ مسكنا فى انشاص ، ستباع بالتقسيط على ثلاثين عاما للمنتفعين بقانون الاصلاح الزراعى ، طبقا لنظام الجمعيات التعاونية

وفكرة المشروع ترمى الى ان يظل الفلاح بجوار أرضه ليحرسها ويرعاها طوال اليوم ...

السيارات الانجليزية تهرب من المسامير

● **الزعيم السياسى عبد الرحمن الباكر** .. احد زعماء الثورة فى البحرين . اخترع طريقة لتنظيم الاضطراب الذى

شمل البلاد كلها ضد الاستعمار البريطانى ، وضد احضار ضباط وجنود عراقيين

للاستعانة بهم فى البوليس والطريقة تتلخص فى جمع اغطية زجاجات الغازوزة

وادخال مسامير فيها والقائها فى الشوارع والطرقات . وتقف الاغطية والمسامير متجهة

الى أعلى ، وكلما خالفت احدى السيارات التعليمات بالاضراب ومرت فى الطريق

انفجرت اطاراتها .. وتعطلت اكثر من خمسين سيارة بريطانية فى يوم واحد

وكان الاطفال يلقون من نوافذ بيوتهم بالاغطية المزودة بالمسامير

واضطرت السيارات الى التوقف نهائيا عن السير فى شوارع البحرين ..

والطريف ان الاستاذ الباكر نفسه هو رئيس الجمعية التعاونية للتامين على

السيارات ، وقد نصح سائقى التاكسى من الوطنيين بعدم السير فى الطرقات واستجابوا كلهم للنداء ..

سرّها.. فى صوتها



دخلت مكتب أحد وكلاء شركات السينما فى نيويورك ، تحمل اليه خطاب توصية من صديق . وجلس الرجل يستمع اليها مدة ثلاث دقائق بالضبط ثم أخرج عقدا من درج مكتبه وقدمه لها لتوقعه !

وسألت الشركة وكيلها : «ومن تكون هذه الفتاة ؟ » ، فقال : لا أدرى ؟ وقالوا : « وكيف تقدم عقدا سخيا لفتاة لا تعرفها ؟ » وقال وكيل الشركة : « لا ادرى مرة أخرى . ولكن حديثها سحرنى . كان فى صوتها غموض عجيب لا أستطيع أن اصوره لكم . حاولوا أنتم أن تكتشفوا سرها ! »

وبدأت شيرلى جونز عملها فى الاستوديو . وبعد يومين استدعاها مدير الاستوديو الى مكتبه وقال لها : «سأسند اليك الدور الرئيسى فى الفيلم الجديد الذى يخرجه الاستوديو ! »

وانتهى تصوير مناظر الفيلم ، وعرض الفيلم . ونجحت شيرلى نجاحا عجيبا . وشاءت الصدفة أن يراها المخرج داريل زانوك . فاسرع يدعوها الى مقابلته . وخرجت شيرلى من المقابلة تحمل عقدا للظهور فى فيلم مستر زانوك الكبير !

وبدأت شيرلى تصعد السلم قفزا ، حتى وصلت الى نهايته فى أقل من عامين وسط دهشة هوليوود !

ان هذه الفتاة التى جاءت من مدينة صغيرة فى ولاية باسادينا ، لا يزيد عدد سكانها على ٨٠٠ شخص . هذه الفتاة التى أثارت قصة ظهورها على الشاشة وقصة نجاحها فى هوليوود دهشة أمريكا كلها . انتخبوها مرة ملكة للجمال . وكان عمرها ١٨ سنة . ولم تنتظر وراءها منذ هذا اليوم . لقد مضت تسير فى طريقها لتحقيق الحلم الذى عاشت من أجله !

أخبار من مصر

ضرس العقل

* وصرخت **ماجدة** من آلام أسنانها التى فاجأتها هذا الاسبوع وقال لها الطبيب .. انه ضرس العقل .

وتخلصت السيدة **صفية المهندس** من ضرس متمرد

هند ترقص

* وقضى المخرج **عز الدين ذو الفقار** مع **هند رستم** أكثر من ساعتين يشرح لها دورها فى فيلمه « رد قلبى » الذى سيخرجه للسيدة آسيا . واختار عز الدين هند رستم لتقاسم مريم فخرالدين بطولة الفيلم

فيلم عن الواحات

* يشترك بعض السينمائيين مع المخرج **حسن رضا** فى رحلة بالسيارة الى أوربا يزورون فيها مراكش ثم اسبانيا وفرنسا وايطاليا .. وقد عاد حسن رضا هذا الاسبوع من الواحات بعد أن أعد فيلما قصيرا عنها ..

زواج سامية

* وقالت مجلات لبنان ان **ساميه جمال** ستتزوج المطرب الجديد الذى اكتشفته فى لبنان واشترك معها فى فيلم جديد ونفت ساميه جمال فى القاهرة خبر زواجها .. وقالت ان محمد مرعى بالنسبة لها صديق فقط .

وستطير سامية هذا الشهر الى باريس لتشترك فى فيلم جديد مع فرناندل

مذيعون جدد

* يوالى الاستاذ **صلاح عامر** مدير الاذاعة اجتماعاته بالمسئولين فى ديوان الموظفين لتدبير الدرجات الجديدة للموظفين الجدد الذين تحتاج اليهم الاذاعة وينتظر تعيينهم قبل يونيو القادم .

وقال المدير ان الاذاعة فى حاجة الى مذيعين جدد يجب تعيينهم فى اسرع وقت .

الطلبة فى سوريا

* سجل المخرج **جمال مدكور** غزوات طلبة الجامعات المصرية للدول العربية فى زيارتهم الاخيرة فى فيلم قصير اعدته مصلحة الفنون

فاتن فى روسيا

* أجلت **فاتن حمامه** موعد زيارتها لروسيا الى الصيف .. وكان المفروض أن تسافر خلال هذا الشهر .. ولكنها خشيت البرد .. وسيصحب فاتن فى رحلتها زوجها عمر الشريف

هدية

* احتفل المخرج **حسن الامام** بعيد ميلاده فى البلاتوه وهو يخرج فيلم « وداع فى الفجر » الذى ينتجه كمال الشناوى .. وتلقى المخرج من بطلة الفيلم .. شادية هدية عيد ميلاده .. وكانت خاتما من الذهب .

الفدائيون

* بدأ **فريد شوقى** يعد سيناريو فيلمه الجديد الذى سيصوره بالسينماسكوب والالوان فى فلسطين . وسيصور فريد فى هذا الفيلم كفاح الفدائيين العرب .. وستشترك ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فى هذا الفيلم بامداد فريد شوقى بكافة المساعدات المطلوبة

مارى كوينى تقدم

تفاوض السيدة مارى كوينى المصور وحيد فريد ليصور فيلما من انتاجها بالسينما سكوب الملونة وسيقوم ببطولة هذا الفيلم .. النجم عبد الحليم حافظ .

وأبرم عبد الحليم حافظ مع السيدة مارى كوينى عقدا سبق أن اتفق عليه بعد فيلم « لحن الوفاء » .



ابنة قيصر روسيا تظهر فى

هل هى معجزة ... أم عملية نصب واحتيال ؟

هى اليوم حديث باريس التى تشهد ماساتها كل ليلة على احد مسارحها .. وهى اليوم حديث هوليوود التى تستعد لاخراج قصتها على الشاشة البيضاء .. وبطلة المأساة تعيش فى الغابة السوداء فى المانيا ، فى كوخ حقير متهدم .. تحدث العالم عن ماساتها ورثى لها عام ١٩١٨ عندما « قتلها » البلاشفة مع غيرها من اعضاء الاسرة المالكة الروسية.

وتحدث عنها بعد ذلك عندما انقذ البوليس فى برلين فتاة بائسة مجهولة كانت تحاول الانتحار وقيل انها هى نفسها ابنة القيصر التى « قتلها » البلاشفة ..

لم يقم دليل قاطع حتى الآن على صحة اى واحد من هذين الاحتمالين ولكن ما عرف عن تفصيلات مقتل العائلة المالكة الروسية يجعل من العسير ـ ان لم يكن من المستحيل ـ تصديق قصة المراة التى تعيش الآن فى الغابة السوداء .. ومع ذلك فان عددا كبيرا جدا من كبار اعضاء العائلة المالكة الروسية مقتنعون تماما بانها هى .. انستاسيا صغرى كريمات قيصر روسيا السابق التى « قتلها » البلشفيون ..



عائلة القيصر المنكودة الحظ • صورة اخذت عام ١٩١١ وترى الاميرة انستاسيا الى اقصى اليمين وكان عمرها عندئذ ١٠ سنوات



انستاسيا (الى اقصى اليمين) مع شقيقاتها

الاميرة انستاسيا قبل الهزيمة ببضعة اشهر • اصبحت الآن مدام تشايكوفسكى • انها خلعت اسنانها لتخفى شخصيتها

مذبحة الاسرة المالكة

اعتقل البلشفيون اعضاء الاسرة المالكة منذ قيام الثورة ووضعوهم تحت حراسة شديدة فى بيت يملكه المارشال ايباشييف فى مدينة اكافرونبورج . وقضوا فى اعتقالهم عدة أشهر عرضة للجوع والقذارة والخوف والقلق ..

وفجاة ، عند منتصف ليلة ١٦ يوليو ١٩١٨ دخل جاكوب يوروفسكى رئيس الحرس الى الغرفة التى يقيم فيها القيصر وعائلته وأمرهم بارتداء ملابسهم والنزول الى الدور الارضى ..

وحمل القيصر نقولا ابنه ولى العهد وسار فى المقدمة تتبعه القيصرة ثم الاميرات : اولجا وتاتيانا وماديا وانستاسيا .. وأدخل الجميع غرفة حقيرة .. وجلس القيصر على مقعد خشبى .. وتقدم منه يوروفسكى ، وقد احاط به عدد من رجاله ، واخرج مسدسه وصوبه الى القيصر وقال له : « حاول اعوانك الهرب ففشلوا .. وسنقتلكم الآن .. »

وانطلق دوى الرصاص من مسدسه .. ومن مسدسات رجاله .. وسقط القيصر وولى عهده والقيصرة والاميرات .. وسمع يوروفسكى تأوهات خافتة تنبعث من الامير الكسى ولى العهد فاجهز عليه بالسونكى .. وأمر رجاله بان يحذوا حذوه مع الباقين .. وكانت مجزرة ..

الحرق بعد القتل

وحملت الجثث قبيل الفجر على عربة ونقلت الى غابة كوبتواكى فى مكان يدعى « الاشقاء الاربعة » وكان فيها مخزن لحامض الكبريت والبترول . وانتزعت الملابس عن الضحايا وقطعت جثثهم وسكب عليها حامض الكبريت والبترول

واشعلت فيها النار .. وقضى القتلة ثلاثة ايام كاملة وهم يعملون على اخفاء كل اثر لهذه المجزرة .. والقيت فى الآبار أو فى مياه الترع كل قطعة من جثث الضحايا صمدت لفعل النار وحامض الكبريت ..

معجزة ؟

فكيف استطاعت الغراندوقة انستاسيا صغرى كريمات القيصر ، وكانت فى الثامنة عشرة من عمرها ، أن تنجو من هذه المجزرة وتظل على قيد الحياة ؟ .

ومع ذلك فان المراة التى تعيش الآن فى الغابة السوداء وتزعم أنها الاميرة انستاسيا تؤكد انه كان هناك مجال لوقوع معجزة فى الفترة التى انقضت بين اطلاق النار على العائلة فى اكافرنبورج وبين عملية حرق الجثث فى غابة « الاشقاء الاربعة » ..

ومن المحتمل جدا أن تكون ماساة الاميرة انستاسيا قد انتهت فعلا فى غابة « الاشقاء الاربعة » .. انتهت بموتها وحرق جثتها ونثر اجزائها ..

بداية الماساة

ولكن من المؤكد أن ماساة المراة الاخرى التى تعيش فى الغابة السوداء بدات بعد ذلك بنحو عامين ..

ففى فبراير ١٩٢٠ انتشل البوليس من ترعة لاندفير فى برلين شابة صغيرة السن كانت القت بنفسها فى الترعة قاصدة الانتحار .. لم تكن تحمل اى اوراق تدل على شخصيتها .. ورفضت الرد على أسئلة المحققين . ورفضت الرد على أسئلة الاطباء فى المستشفى الذى نقلت اليه .. وظلت فى المستشفى ٤٠ يوما رفضت خلالها أن تنطق بكلمة واحدة أو تتناول اى طعام . واضطر الاطباء الى تغذيتها بواسطة الحقن . ثم أوصوا بنقلها الى مستشفى الامراض العقلية بعد أن وضعوا تقريرا قالوا فيه « يسيطر عليها شعور بالقلق والخوف. تحاول اخفاء شخصيتها بشتى الوسائل حتى انها خلعت بنفسها أسنانها الامامية وقدر الاطباء عمرها بنحو ٢٦ عاما .

الاميرة المجنونة

ونقلت الى مستشفى الامراض العقلية فى ويلدورف حيث قضت أكثر من عامين لا تغادر فيهما سريرها أو مقعدها وترفض التحدث الى اى انسان .

وفجاة بدا سر المنتحرة ينتشر .. بمحض الصدفة ..

دخلت احدى المرضات الى الغرفة التى ترقد فيها المنتحرة مع غيرها من المريضات ، تحمل مجلة مصورة اعارتها الى مريضة تدعى مارى بولرث . وكان على الصفحة الاولى من المجلة صورة لكريمات القيصر الاربع : اولجا وانستاسيا وماريا وتاتيانا .. وذهلت مارى بولرث .. ان زميلتها التى ترقد على السرير اللاصق لسريرها تشبه الاميرة انستاسيا شبها غريبا مذهلا .. وهى تعرف الاميرة انستاسيا معرفة جيدة كما تعرف شقيقاتها ووالدتها القيصرة لانها كانت خياطة فى القصر الامبراطورى فى موسكو ..

ولاذت الخياطة السابقة بالصمت .. من الذى يصدق اقوالها وهى فى مستشفى المجاذيب ؟

ولكنها تكلمت عندما غادرت المستشفى فى يناير ١٩٢٢ .. وهرع الى المستشفى بعض نبلاء ونبيلات الروس والالمان الذين كانوا على صلة وثيقة بعائلة «رومانوف» يحاولون اكتشاف هذا السر .. ولكن المنتحرة المجهولة رفضت بأن تتكلم .. ودابت على البكاء والنحيب .. وأكد بعضهم أنها هى الاميرة انستاسيا .. وسخر البعض الآخر . فريق يحترمها ويكبرها ويحنو عليها وفريق آخر يحتقرها وينبذها ويقسو عليها ..

وبدات مأساتها من جديد .. وقررت ان تتكلم ..

قصة المنتحرة

لم تنكر شيئا من حادث اطلاق الرصاص على عائلتها فى اكافرنبورج .. ولكنها قالت انها اغمى عليها عندما انطلقت رصاصة يوروفسكى على والدها القيصر .. ولم تعرف شيئا مما حصل بعد ذلك الى ان عادت الى نفسها .. وكانت عندئذ ملقاة فى عربة فوق كومة من القش تسير الى جهة لا تعرفها .

انقذتها مجوهراتها

وعمد الاخوان الى اخفاء « جثتها » ليسرقا فيما بعد المجوهرات التى تخفيها داخل طيات ثيابها . ولكنهما ـ وهما يفتشانها ـ شعرا بأنها لا تزال على قيد الحياة فقررا انقاذها . وحملاها الى مزرعتهما المنعزلة حيث تقيم والدتهما وشقيقتهما فيرونيكا . وقررت العائلة الهرب بانستاسيا الى رومانيا ونزلوا جميعا فى بيت حقير بالقرب من المحطة فى بوخارست .

واخذت العائلة تبيع من مجوهرات انستاسيا لتعيش من ثمنها .. وظلت انستاسيا مدة طويلة طريحة الفراش . وعندما شفيت وجدت نفسها فى مأزق يحتم عليها الزواج من أحد الاخوين .. كانت حاملا .. وتزوجت الكسندر واصبحت تحمل اسم مدام تشايكوفسكى .. ولكن زواجها لم يعش طويلا اذ اطلق مجهولون النار على زوجها فى احد شوارع المدينة فقتلوه .

معجزة ثانية

ولم تعد تدرى ماذا تصنع .. كانت تود أن تذهب الى برلين وتلجأ الى قريبتها الاميرة ايرين .. ووصلت الى العاصمة الالمانية وهى منهوكة القوى

وتشعر بالخزى والعار لماضيها مع الكسندر .. وكانت تقطع الكوبرى عندما لاحت لها فرصة الخلاص من آلامها .. والقت بنفسها فى الترعة ..

ولكن القدر الذى انقذها من المجزرة التى اطاحت بجميع أفراد عائلتها هيأ لها من ينقذها مرة أخرى .. وانتشلها البوليس قبل أن تغرق .

١٠ ملايين دولار

وعندما انتشرت قصة معجزة نجاة الاميرة انستاسيا من مذبحة اكافرنبورج ذاعت قصة أخرى مؤداها أن قيصر روسيا نقولا الثانى كان أودع فى بنك انجلترا مبلغ ١٠ ملايين دولار باسمه الخاص .. يعود كله طبعا الى انستاسيا اذا اثبتت بالدليل القاطع انها هى نفسها ابنته التى نجت من المذبحة .. ومن الغرق فى ترعة برلين ...

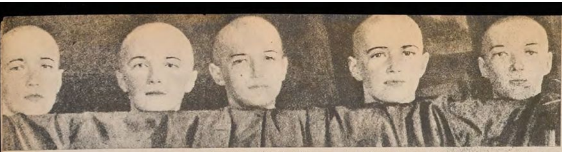


انها تعلق صور الطفولة فوق سريرها . وهى تشير باصبعها الى صورة اخذت لها مع شقيقاتها فى حديقة القصر قبل الكارثة بعشر سنوات





المانيا



آخر صورة للاميرة انستاسيا (الى اليسار) مع شقيقاتها وشقيقها الامير اليكس. لقد حلقوا شعر رؤوسهم على اثر اصابتهم بالجدرى · وتشاءمت القيصرة عندما شاهدت الصورة · وبعد سنة واحدة وقعت الماساة



فى هذا الكوخ الخشبى المتهدم التائه فى الغابة السوداء تعيش مسز اندرسون .. او الاميرة انستاسيا · لقد زارها فى هذا الكوخ عدد من أعضاء اسرة القيصر وتعرفوا عليها · وفوق هذا الكلام صورتها فى غرفتها التى لم تغادرها منذ ٦ اشهر · انها أصيبت بالسل · وتعيش فى هذه الغرفة التى ملأتها بصور عائلة القيصر وصور القديسين

ومن هنا بدأت الشكوك حول حقيقة شخصية المرأة التى انقذها البوليس من ترعة برلين .. وقال المتشككون أنهاليست ابنة القيصر وانما تنتحل شخصيتها لتستولى على العشرة ملايين دولارالمودعة فى بنك انجلترا ..

تعرف عليها النبلاء

وصدقها كثيرون ... صدقها خالها الغراندوق اندريا ، والدوق ورتنبرج ، حفيد القيصر نقولا الاول ، والاميرةزينيا ، والغراندوقة اولجا وغيرهم كثيرون من نبلاء الروس وأعضاء الاسرة المالكة ..

وتعرف عليها ايضا احد كبار الضباط الذى عرفها جيدا قبل الكارثة بوقت قصير وامتحنها امتحانا دقيقا ووجه اليها عددا كبيرا من الاسئلة الشخصية الخاصة بحياتها وحياته هو لايعرفها أحد غيرهما، وكانت اجوبتها من الدقة والصدق الى درجة اذهلته ودفعته الى تصديق قصتها رغم غرابتها وبعدها عن طبيعة الاشياء .

وبدأ نبلاء الروس يفتحون صدورهم لاميرتهم التعسة · وأواها الاميرورتمبرج فى قصره ... وتزوجت بعد قليل من مهندس امريكى يدعى اندرسون ... وحملت اسمه ... وكان باستطاعتها أن تقضى بقية أيام حياتها فى كنف هذاالزوج الذى هيأه لها القدر ...

تفضل المجد الضائع

ولكنها لم تقو على الاستمرار فى هذه الحياة ففى عام١٩٣١ ، تركت نبلاءروسيا وتخلت عن زوجها لتعيش فى مجدهاالقديم الضائع ، او فى الاسطورة التى خلقتها لنفسها .. وهربت الى الغابة السوداء فى جنوب المانيا حيث تعيش الآن فى كوخ متهدم حقير تحاول أن تعتزل العالم فينساها وينسى مأساتها ... ولولاالاعانة التى يدفعها اليها الصليب الاحمر وقدرها ٦ جنيهات فى الشهر لماتت جوعا منذ أمد بعيد ...

سل وجرح مقيم

وهى فوق هذا مريضة بسل العظام. وفى ذراعها جرح لم يلتئم رغم جهود الاطباء وما استعملوه فى علاجها من العقاقير الحديثة .

وهى لاتغادر سريرها ، ولا يكاد النور ينبعث من كوخها المتهدم الذى يشير اليه الفلاحون وهم يمرون بالقرب منه قائلين : هذا هو قصر الامبراطورة ...

المأساة والمسرح

وفى الوقت الذى تعيش فيه فى عزلة عن العالم تطالعها الصحف بأصداء انتصار امرأة أخرى لاتشبهها فى شىء ولكنها تنتحل شخصيتها وتستمد نصرها وشهرتها من مأساتها هى ... انها جولييت جريكو الممثلة الفرنسية التى تقوم بدور انستاسيا فى المسرحية التى وضعها الاديب الفرنسى مارسيل موريث عن « سر الغراندوقة انستاسيا » .. وهى مسرحية لاقت نجاحا هائلا فى باريس ..

وقد لاتكون نزيلة الكوخ المتهدم فى الغابة السوداء هى الاميرة انستاسيا .. وربما كانت تمثل دور الاميرة المنكودة كما تفعل جولييت جريكو على المسرح فى باريس ..
وربما كانت هى حقا الاميرة انستاسيا التى نجت بمعجزة من المجزرة ولكنها قررت اعتزال العالم والحكم على نفسها بالموت البطىء لعجزها عن اثبات شخصيتها ... أو لهول كارثتها ...

١٢ الف دولار ثمن القصة

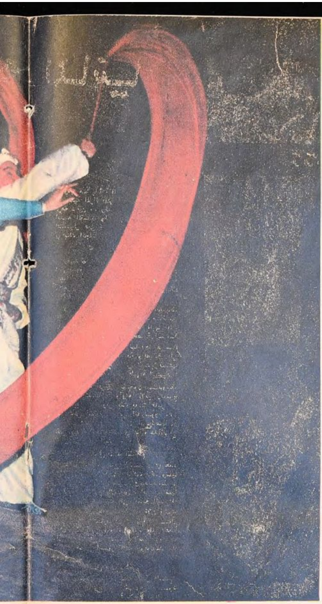
ولكن مأساتها لا تزال تثير اهتمام العالم اذ حصلت منها اخيرا احدى شركات السينما الامريكية على حق اخراج مأساتها على الشاشة البيضاء فى مقابل ١٢ الف دولار ...

أما سرها الحقيقى فلا يعرفه احد .. انها تعيش فى مملكتها الصغيرة : الكوخ المتهدم فى الغابة السوداء ... وتعتقد انها ابنة القيصر وتحتفظ فى صدرها بسر ربما هى نفسها فقدت مفتاحه ....





ان اثمن ما تملكه هى صورة والدتها القيصرة قطعتها من احدى المجلات الالمانية



رقصات من الصين

عندما عزفت الصين لحن "حبي"!
راقصات فرقة الصين يصفقن للمتفرجين!

عرضت فرقة راقصة من الصين رقصاتها في مصر . وتشعر وأنت جالس على مقعدك ترقب هذا الفن الك أمام أناس قادمين من عالم آخر غير العالم الذي تعيش فيه أنت . كل شيء كان جديدا غريبا . وتخرج في نهاية البرنامج بنتيجة واحدة . هي أن الفن في الصين، صيني أصيل . لم يتأثر بأي فن آخر في العالم . فن له شخصيته وله طابعه الخاص .

وتشعر بشيء آخر أهم وهو انه فن ليس عن الاجدوليد يومه . وانما تراث توارثه الابناء اد منذ مئات السنين !

لقد بدأت الفرقة برنامجها بمفاجأة . جلس أفراد فرقة موسيقية شرقية مائة في المائة . أمام القانون والعود والكمان والفلاوت . جلسوا جميعا على المسرح يعزفون لحن « حبي » لعبد الوهاب ! وصفق المتفرجون للحن المصري الشرقي الذي تعلمه الصينيون وعزفوه في مصر !

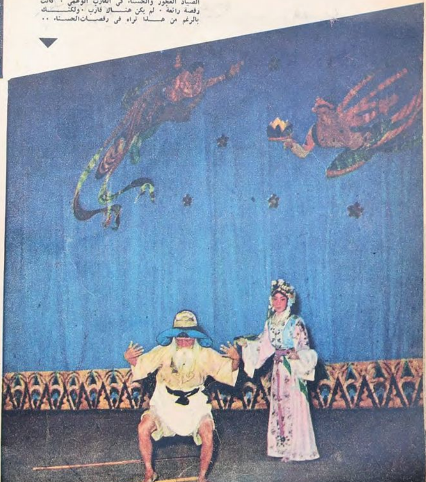
وظهرت راقصات الباليه الصيني على المسرح . لقد بدت كل واحدة منهن كأنها تتزحلق فوق ثلوج وهي ترقص . كان رقصها انسيابيا وكان فنا رائعا ورقصا جديدا ! وعرضت فرقة الاكروبات العابها ورقص اللاعبون وقفزوا في الهواء . كان في رقصهم وحركاتهم فلسفة غريبة !

وقدم أفراد الفرقة رقصة جديدة ، انها رقصة العهد الجديد . رقصة الثورة التي قضت على الاقطاع في الصين . انها تمثل فرحة الشعب بثورته .

وشاهد المتفرجون رقصة الصياد والحسناء . فتاة جميلة يدعوها صاحب مركب صغير لنزهة في النهر . وتبحث عن المركب فلاتجده . ولكننا تتخيله في كل حركة وكل رقصة ترقصها الفتاة وهي تمشي وراء العجوز صاحب المركب . وتنتهي الرحلة بالقارب وتصفيق المتفرجين !

لقد وقف الجمهور يصفق لافراد فرقة بكين . وفجأة وقف الممثلون أيضا على خشبة المسرح في صف طويل وصفقوا للمتفرجين . انه تقليد لاتراه الا في فرقة الصين الشعبية!

الصياد العجوز والحسناء في القارب الوهمي . كانت رقصة رائعة . لم يكن هناك قارب . ولكنك بالرغم من هذا تراه في رقصات الحسناء ..



حامل العلم والاكروبات يقفزون فوقه . لقد كان رقصا توفيقيا عجيبا أثار دهشة المتفرجين





▲ رقصة العهد الجديد ، من اجمل الرقصات الحديثة التى ادخلت على المسرح الصينى ،كلها حركة ، ونشاط ، مشاعل فى أيدى الراقصين والراقصات تتحول عندما يقفزون بها فى الهواء الى اعلام· والى اسفل منظر لرقصة بالدفوف والرق، انه الطابع الشرقى الذى يغلب على رقصات الصين الشعبية ،تمثل حفلة زفاف ، فيها الغناء ، وفيها الرقص ، وفيها الضرب على الرق ··· ▼

فيلم ملون تصوير اوسكار مترى





قلوب فى البريد بقلم : ابراهيم المصرى

مشكلة الاسبوع
الفتيات وسلطان المال

انافتاة من اسرة متوسطة ، تعلمت تعليما عاليا ، ولم اجدبين كل من تقدموا لخطبتى شابا جديرا بى . فانتظرت طويلا حتى بلغت السابعة والعشرين من عمرى ويئست من الشبان . انتعتقدالآن وبعد ان اعرض الشبان عنى انى اكون مخطئة لو اقترنت بكهل ثرى فى وسعه أن يمتعنى بمختلف مباهج الحياة ؟...

و . ل . بالقاهرة

ان ما فهمته من بين ثنايا خطابك المستفيض هو ان الشبان لم يعرضوا عنك ياآنسة ، بل انك انت التى اعرضت عنهم لانهم كانوا متوسطى الحال ، ولان نيتك كانت متجهة منذ نعومة اظفارك الى الاقتران بكهل غنى ... فحبك المال والترف هو الذى جعلك تتبرمين بالشبان وتنتظرين الكهل الثرى الذى كان ومايزال رجل احلامك ... فلا تخدعى نفسك ولا تتهمى الشبان بل اتهمى رغباتك الطائشة واطماعك الجامحة وميولك المادية الصارخة . وافهمى انك اصبحت الآن فى مفترق الطرق ، وانه من المحتمل ان تنتظرى سنوات طويلة ايضا ، وربما العمر كله ، دون أن توفقى الى العثور على الكهل الثرى الذى يراود خياله احلامك . ان الكهل الثرى ياآنسة يعيش فى بيئة غير بيئتك ، وليس من الميسور عليك ان تتصلى به . وهو ان شاء أن يتزوج ففى وسعه ان يجد فتاة من طبقته هو اصبى واجمل منك... فابحثى لك انت ايضا عن زوج من طبقتك ، واربأى بنفسك ان تبيعى محاسنك بالمال . هذا لا يليق لا بعلمك ولا بكرامتك . واذكرى ان الزمن يتقدم بك ، وانك لو انتظرت ايضا فقد لا تظفرين بالكهل الثرى ولا بالشاب المتوسط الحال .

مراحل الحب

ايهما اقوى ، الحب الذى يشعر به الانسان فى طور الحداثة ام الحب الذى يفاجئه وهو فى سن الكهولة ؟...

م . ا . بلبنان

● كلاهما يشبه الآخر ، وكلاهما يحمل نفس عناصر القوة والعنف . ذلك لأن الحب الذى ينشأ فى طور الحداثة ، هو حب يصدر عن الخيال والقلب والحواس ولايمكن بالطبع ان يؤثر فيه سلطان عقل لم ينضج أو سلطان ارادة لم تتكون بعد . وكذلك الحب الذى ينشأ فى طور الكهولة ، فهو ايضا يخضع لقوى الخيال والقلب والحواس وان توافرت لصاحبه قوى العقل والارادة . ذلك لان الحب فى سن الكهولة هو رغبة فى بعث الشباب وتجديد الحياة والفرار من الموت وهذه الرغبة الوهمية المخبولة هى التى تخنق سلطان العقل والارادة ، وتجعل حب الكهولة عنيفا قويا بل قد تجعله اعنف واخطر من هوى الحداثة والشباب .

سلطان الابن الاكبر

لى ثلاث اخوات بلغن سن الزواج . وقد توفى والدى ، ومن واجبى ولا شك بوصفى الابن الاكبر ان احل محله ، وارعى شئون البيت ، واسهر على اخلاق شقيقاتى . فكيف اعاملهن ، وهل الافضل أن اتساهل معهن وامنحهن قسطا من الحرية ، ام ينبغى أن اشدد الرقابة عليهن حتى يتزوجن ؟...

ك . ا . بشبرا

● ليس من الحكمة اطلاق العنان وليس من الحكمة احتجاز الحرية . الخير كل الخير فى تبصير اخواتك بحقائق الحياة ثم منحهن قسطا مشروعا من حرية التصرف الشخصية بحيث يشعرن انهن مسئولات عن اعمالهن ، ويشعرن فى الوقت نفسه انهن خاضعات لرقابة عاقلة وعادلة تهدف الى خيرهن لا الى الاستبداد بهن . فاعرف كيف توفق بين الشدة واللين ، والحزم والتسامح . واحذر الاستبداد الذى تزينه لبعض الاخوة الكبار نشوة السلطان ، والنزعة الى توكيد الرجولة ، والميل الى تمثيل ادوار ارباب الاسر القساة الرجعيين المتزمتين . ان مثل هذا الاستبداد يكرب الفتيات ، ويضيق افق الحياة فى وجوههن ، ويبغضهن فى أهلهن ، ويدفعهن آخر الامر الى التزوج بأى رجل كان فرارا من القسوة التى يتحملنها فى بيوتهن وهكذا يخرجن من شقاء الى شقاء ويحطمن على الرغم منهن مستقبلهن وحياتهن

ما تنشده الزوجة

الغريب فى زوجتى انها تجد لذة عجيبة فى اثارة غضبى وعصيان اوامرى والتمرد على . فاذا ما استفحل النزاع بيننا وهددتها بالطلاق ، بكت بكاء حارا واستغفرتنى ثم بدلت اخلاقها وتلطفت معى بضعة ايام كى تنقلب فجأة وتعود الى سابق سلوكها . فانا حائر فى فهم شخصيتها . لا ادرى هل هى تحبنى ام تكرهنى ، وهل هى تريد ان تعيش معى ام ترغب فى الانفصال عنى ؟...

ن . ن . ا . بالجيزة

● ان امرأتك تحبك ياسيدى وتريد منك ان تكون رجلا . وما عصيانها اوامرك وتمردها فى بعض الاحيان عليك وتأرجحها بين اثارة غضبك والتماس عفوك الا ظواهر تدفعك بها الى استنهاض رجولتك ، وابراز قوة شخصيتك ، والظهور بمظهر السيطرة والحزم الذى تعجب به وتنشده كل امرأة . فزوجتك لا تكرهك بل تكره ضعفك . فاذا ازددت ضعفا ازدادت هى غطرسة وكبرا ، شعورا منها بأنك دونها قوة وانك لست خليقا بها . اما اذا عرفت كيف تؤكد رجولتك وتثبت شخصيتك فى حدود العقل الراجح والارادة الثابتة والخلق المتين ، فثق أنها ستخافك وتهابك ولاتجد لذة ابلغ وامتع من احترامك وطاعتك .

اجابات مستعجلة

الى زميل باسيوط

المرأة لا تحب الاسراف فى العواطف وتعتبره دليل ضعف . فاحرص على عواطفك على ان تغلب عليها كرامتك .

الى ب . ر . ن . بالقاهرة

احذرى واذكرى الماضى واتخذى منه عبرة للمستقبل . واعلمى انك اصبحت ملك اولادك لا ملك نفسك

الى م . بالابراهيمية

انت لم تسلكى سبيلا غير مشروع . فصارحى الشاب بكل شىء . واذا كان حقا يحبك فهو لا بد ان يفهم ويتجاوز

الى آنسة بالدقى

هذه علاقة غير متكافئة لا بد ان تجر عليك شر الكوارث

الى الحزينة المعذبة

خير ما يمكنك ان تفعليه هو ان توسطى بعض اقاربك للتأثير فى اخويك وان تعامليهما بالحسنى على ان تثبتى لهما فى كل مناسبة انك مثال الاستقامة والشرف

الى . ع . م . س . بقويسنا

عد الى حبيبتك الاولى على ان تمتحنها فترة طويلة من الزمن . واياك ان تقدم على الزواج بها قبل ان تستوثق منها ويطمئن ضميرك الى شرف مسلكها

ردود القراء على مشكلة الاسبوع

رأى بعض القراء فى ردودهم على مشكلة الاسبوع « درس للزوجات » انلاسبيل للزوجة التى هجرها صديقها بعد أن استولدها طفلا غير شرعى ، الا ان تعترف بذنبها لابيها الذى كان سبب نكبتها ثم تطلب الطلاق من زوجها ثم تشكو صديقها الى القضاء لاثبات بنوة ابنها

ورأى البعض الآخر ان هذا التصرف قد يؤدى بالزوج الى محاولة الاعتداء على حياة امرأته وابنها البرىء ، وانه خير للزوجة ان تكفر عن جريمتها بالتفانى فى الاخلاص لزوجها

ورأى فريق ثالث ان من واجب الزوجة انتنتحر تخلصا من عارها .

واصحاب الرأى الاول هم : عبد المطلب عشرى بجدة ، م . المسلمى بالقاهرة ، ممدوح حسن بطنطا ، وغيرهم

واصحاب الرأى الثانى هم لطفى الدمنهورى باسكندرية ، منصور عبد السلام بالقاهرة ، حسين زكى بالجيزة وغيرهم

واصحاب الرأى الثالث هم : نادية كمال ببنها ، انور محمد بسوهاج ، زينب عبد المطلب بشبرا ، وغيرهم

٢ مليون جنيه





فساتين جاهزة وملابس داخلية ومراوح وكلف تتكلف ملايين الجنيهات ومع ذلك لا تستطيع السيدة الانيقة ان تتنازل عنها







"الصهينة" اسم آخر للسرقه !

فتاتى العزيزة ! ... هل تصادف ان ركبت الاتوبيس دون أن تدفعى ثمن تذكرتك ؟

وهل مر الكمسارى بجوارك دون أن تعيرى وجوده التفاتا .. بل تظاهرت بأنك لاترينه أوانك قد دفعت ثمن توصيلتك ؟

توصيل الامانة

هل فعلت هذا حقا ؟.. أم انك فضلت أن تقلدى السيدة الانجليزية التى ركبت سيارة الأوتوبيس وتصادف أن كان الكمسارى فى الدور الثانى حين أشرفت على محطتها دون ان تدفع ثمن ركوبها فالتفتت الى أحد جيرانها ونقدته بنسين ... ثم طلبت منه توصيلهما للكمسارى ..!



نوع من الجنون

قد يعتقد البعض أن الامانة التى تصل بصاحبها الى تلك الدرجة انما هى نوع من الجنون ... ولكنى أكرر رأيى فى أن أصحاب هذه الفكرة انما هم لصوص .. دون أن يشعروا .

بداية للخطر

فان مجرد فكرة « الصهينه » عن دفع ثمن تذكرة الأتوبيس ، يكون ـ فى الحقيقة ـ بداية للخطر الذى يجب ان تتنبهى اليه والذى قد لا يبدو مزعجا بالنسبة لك..

... من أجل الرشاقة !



هل تعرفين كم تتحمل خزانتها فى سبيل اناقتك ..

ان اناقتك لايتحملها جيبك فقط.. او حافظة نقود زوجك ايضا .. ولكن ميزانية الدولة ، وخزانتها ، وحسابها التجارى .. تتأثر بها ..

كلما ازدادت درجة الشياكة وزاد معيارها وتوغل فى نفسك حب تقليدالباريسيات والامريكيات فتأكدى بانك تضيفين اعباء جديدة على ميزانية بلدك .. وخزانته .. وحسابه التجارى ايضا ان الاحصائية التى اجريت سنة ١٩٥٥ تقول :

- روائح وادوات تواليت بما قيمته ١٢٦ الف جنيه تستوردها مصر من فرنسا والمانيا الغربية
- فراء اقمشة وجاهزة تستورد مصر من فرنسا بما قيمته ٥ آلاف جنيه
- جوارب نايلون من الولايات المتحدةوايطاليا وفرنسا بمبلغ ١٩٠ الف جنيه
- فساتين جاهزة من الصوف والجرسيه بمبلغ ٦١ الف جنيه من فرنسا وهولندا وانجلترا والولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا
- فساتين جاهزة من القطن بمبلغ ٥٧ الف جنيه من الولايات المتحدة وفرنسا وانجلتراوالمجر
- فساتين جاهزة من الحرير الطبيعى بستة آلاف جنيه تستوردها مصر من فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة
- فساتين جاهزة من الحريرالصناعى مستوردة من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا بمبلغ ١٣١ الف جنيه
- حقائب يد للسيدات من الجلد ومن الحرير الصناعى والطبيعى تستورد من انجلترا وفرنسا وايطاليا وتدفع فيها مصر اربعة آلاف جنيه !
- برانيط السيدات من جميع الاصناف .. مصدرها فرنسا وايطاليا وبدفع فيها ١٧ الف جنيه !
- ملابس داخلية وكورسيهات من انجلترا والولايات المتحدة وايطاليا بمبلغ ٥٧ الف جنيه!
- تل ودانتلا ومطرزات حرير طبيعى وصناعى وصوف تستورد مصر بما قيمته ٢٥٧ الف جنيه من فرنسا والمجر وايطاليا والمانيا الغربية
- اقمشة حرير طبيعى وكريب جورجيت وساتان وقطيفة .. تستورد مصر منها بما قيمته ٩٠٨ آلاف جنيه من فرنسا واليابان وايطاليا
- أزرار وسوستات لتجهيز الملابس وكلف لتزيينها وشرائط وغيرها تدفع مصر فيها ٢٠٠الف جنيه وتستوردها من فرنسا وبلجيكا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وهولندا !
- حلى بلاتين او ذهب وفضة .. ومجوهرات زائفة بمبلغ ١٠٣ آلاف جنيه وجميعها من فرنسا
- ريش لتزيين الفساتين والقبعات مجهز او مركب بما قيمته الفا جنيه يستورد من فرنسا !
- مراوح يد ريش نعام وخلافه بألف جنيه

وبعملية حسابية بسيطة نجد انمجموع ماتتكلفه الدولة فى سبيل اناقتك ٢٦٥٢٠٠٠ جنيه ..

قد يقول البعض انه مبلغ كبير جدا ولكن كل سيدة سترى ان صرف هذا المبلغ فى سبيل اظهارها باناقة الباريسيات .. ورشاقة الانجليزيات .. وتبرج الامريكيات ليس بكثيرعلى الاطلاق .. فالاناقة فى نظر السيدات ليست من الكماليات .. بل تعادل فى قيمتها وفى اهميتها الماء والهواء !

من الاشياء التى تختص بها سيدات الطبقة الراقية .. الفراء والقبعات وهذه الاشياء تكلف ميزانية الدولة ٢٢ الف جنيه ...

قالت مدام ايرين ان السيدات المصريات يعتبرن من اشيك سيدات العالم لهذا ينفقن ببذخ عل الكماليات !







وانى أرى أن مثل هذه الفعلة .. جريمة ... من المحتمل انتكون الكثيرات قد وقعن فيها وأذنبن دون أن يشعرن ... ولكن فى حق أنفسهن .

غش .. غير مقصود

فاذا استطعت أن تكشفى القناع عن نفسك ... فسوف تعرفين حتما أنك قد تغشين الغير بطرق ساذجة مشابهة كثيرة .. ولا ينبغى أن تستسلمى بسهولة لمثل هذه المواقف ... ولكن عليك أن تسارعى بالقضاء على مثل هذه العادة قبل أن تنمو فى نفسك ولا تستطيعى منهاخلاصا .

ولا بد ان تكونى قد سمعت المثل الذى يقول ... اللى يسرق بيضه ... يسرق جمل .!

لفافة الغير

وهذا المثل واضح لايحتاج الى شرح او تحليل فان الفتاة التى تهنىء نفسها لانها استطاعت الافلات من انظار الكمسارى الباحثة عمن لم يأخذوا تذاكر .. قد تقبل فى يوم من الايام أن يضع لها البقال لفافة لا تخصها ولم تدفع ثمنها ... فتأخذها دون أن تعترض ... وقدلاتبدى اعتراضا اذا ما لاحظت أن الباقى الذى أعطته لها « الكيس » يزيد على حقها .

ثمن المكالمة

وقد يكون من الطريف او الغريب أن تذهب الفتاةالى احدى محطات التلغراف لتتصل باحدى صديقاتها تليفونيا .. وقدتكون الحصالة الاتوماتيكيه تالفة فهى ترد ثمن المكالمة ... أو بعض القطع التى سبق أن وضعها أحد المتحدثين .. ترىما الذى تفعلينه لو صادفك هذا الموقف ؟

هل تستردين ثمن المكالمةفقط؟

أم تفضلين أن تحصلى على بضعة قروش أخرى زيادة على القرش الذى وضعته فى « الحصالة » ؟

لقد صادف مثل هذا الموقف احدى السيدات بالمانيا ... فماذا فعلت ؟

لقد أسرعت تتصل بمصلحة



التليفونات لتخطرها عن الخلل الذى أصاب الحصالة .. وأرفقت خطابها باذن بريد بقيمة مكالمتها التليفونية .. فهل ستفعلين مثلما فعلت .؟

والنتيجة ...!

انى أنصحك بهذا ..لأنك اذا لم تفعلى ذلك وتركت عادة الصهينة على ما قد يدخل جيبك من ممتلكات الغير ، تتغلب علىك..فلن يتيسر لك الاقلاع عنها ... وفى هذا الكثير من الخطورة .. لأنه قد يؤدى الى كشف أمرك فى احدى هذه المرات . وفى هذا من الفضيحة ما قد يودى بسمعتك.

وقد تتزوجين ... وهذه العادة مازالت متأصلة فى نفسك.. وعندئذ لن تجدى حرجا فى مغالطة



زوجك فى الحساب أو التقاط ما قد يكون نسيه من نقود فى جيبه دون اخطاره ... مفضلة أن تشترى به حذاء جديدا أو قبعة..

وقد يكفى أحيانا لشراء فستان . وعندئذ ستبدأ مشاكلك التى قد لا تنتهى ... الا بالطلاق .

فكرى فى كل ذلك ..ثم حاولى أن تقلعى عن مثل هذه العادات . وبذلك ستحصلين على السعادة بين الأقارب وستكسبين الاحترام بين المعارف .. وأخيرا الهناء بعد الزواج ..

الأم ...

تحية كريمة لهذه السيدة ! تحية لشهور تسعةاحتوتنى فيهابين جنبيها ولم تتالم . . تحية
لليالى طويلة سهرتها ترعانى ولمتنم .. تحيـــــة لسنين كاملةوهبتها من اجل بقائى . . تحية
لامى .. مصـــدر وجودى . .كيان حيـاتى .. سر بقائى ..فى هذا اليوم .. يوم عيدها ..
تحية لها وقبلة على يديها ! (اقطع هذه الصفحة وقدمهاالى امك مع هدية رقيقة)





هذا الطفل الصغير ، تفتحت عيونه على قضبان السجن ، ولا يعرف عن هذه القضبان سوى انها شيء جامد يستطيع ان يمسكه بيده وهو يبتسم .. بعد شهور قليلة سوف يخرج هذا الطفل من السجن وحده دون امه ، ولن يراها الا بعد اربع سنوات

أسوار السجن !

اليوم ... اذكروا أمهاتكم . . . اذكروا المتاعب التى حملنها فوق أكتافهن حتى أصبحتم رجالا وفتيات ... اذكروا الآلام التى دفنها بين صدورهن من أجلكم . هل تريدون أن تعرفوا صورة لهذا العذاب ، وهذه الآلام ؟ . اننا نقدم لكم صورة لم تشهدوها . . الامهات فى السجون .

٦٠ مسجونة فى سجن مصر يحملن

٦٠ طفلا فوق اكتافهن طول النهار وطول الليل .

٦٠ امرأة ، كل واحدة منهن دخلت السجن من اجل حكم صدر عليها .. من أجل جريمة ارتكبتها .

بعض هؤلاء المسجونات ،دخل السجن ومعه اطفاله .

والبعض الآخر دخل السجن واطفاله مازالوا اجنة وتمت حالات الوضع داخل السجن .

ومنذ عامين كان الطفل الذى يولد داخل السجن يقيد اسمه فى شهادة ميلاده

ويقيد ايضا فى نفس الشهادة بأنه ولد داخل سجن مصر

ثم اكتشفوا اخيرا أن المجتمع القاسى يظلم هؤلاء الاولاد الذين ولدوا داخل السجن بدون اى ذنب .. اللهم الا ذنب أمهم وحده .

واصبح الطفل الذى يولد فى السجن يقيد بأنه ولد بدائرة قسم الجمالية

لو انها تاخرت يوما

ان كل ام من هؤلاء الامهات لها حكاية حكاية اختلفت فى بدايتها وفى ظروفها

ولكنها كلها انتهت نهاية واحدة .. الى السجن .

واحدة منهن مثلا قتلت زوجها ، لانه اكتشف بعد عام أنها ليست حلوة جميلة مثل لواحظ الفتاة الاخرى التى سحرته والتى التقى بها بعد زواجه .

ولم يعجب هذا الحال « المايل » الزوجة ، واتفقت مع عمها على قتله .. ومات الزوج .. مات مقتولا ، ودخلت زوجته السجن لتقضى ١٥ سنة

ثم اسمعوا بقية المأساة .

فى أول يوم دخلت فيه السجن وضعت طفلها ..

اول يوم .. تصوروا ..

لو انها تأخرت عن قتل زوجها يوما واحدا .. لو انها تلكأت فى تنفيذ الجريمة .. لو أن شيئا حدث لها ومنعها من قتله.. يوما واحدا فقط .

كان الطفل الصغير قدفتح عينيه على منظر آخر غير هذا المنظر

كان ابوه قدرآه .. وربما كان -بعد ان اصبح له ابن - زوجا مخلصا .

كانت الزوجة - وهذا احساس داخلى - سوف تمنع ارتكاب جريمة القتل .. من اجل الطفل .

١٠ أشهر فى السجن

ثم مأساة أخرى .. او حكاية أخرى. بطلتها كانت آخر مسجونة تضع طفلها فى سجن مصر .

دخلت السجن من أجل سرقة بسيطة وحكم عليها بالسجن ١١ شهرا .. وبعد شهر واحد وضعت طفلها ، واختارت اسما له : ابراهيم .. عذابها الوحيد المؤلم انه وحيدها ، وانه ولد داخل السجن.

البقية على الصفحة التالية







قاتلة زوجها

قتلت زوجها لانه نظر الى امرأة أخرى ، وبعد قتله بيوم واحد دخلت السجن ووضعت هذه الطفلة .. لو تاخرت يوما واحدا لكانت الطفلة قد شهدت والدها ، ولبقى الزوج حيا من اجل هذه الطفلة ..

سجن مؤبد

حزين هذا الطفل .. ربما كان يحس باحساس داخلى انه سوف يمضى بعيدا عن أمه عند ما يبلغ عمره عامين ولا يراها الا بعد ٢٢ سنة .. جريمة امه انها اتجرت فى المخدرات وحكم عليها بالسجن المؤبد ..

تخرج لسانها

دمها خفيف هذه الطفلة ، واحدة من ٦٠ طفلا يعيشون فى السجن . نظرت الى العدسة واخرجت لسانها .. تماما كما تخرج لسانها لكل شيء يقابلها فى حياتها التى لا تعرف عنها شيئا ..

اليوم

فماذا اعد نجوم المجتمع لامهاتهم ؟ وما الهدايا التي ستتلقاها سيدات المجتمع ، الامهات ، من كريماتهن واولادهن في اول عيد للامومة المصرية؟

● السيدة **دولت مشرفة** – حرم المرحوم الدكتور **مصطفى مشرفه** – لها ابنتان **نادية وسلوى** .. وابن واحد .. **مصطفى** .

وتدرك كبرى ابنتيها .. **نادية** .. هواية أمها للقراءة .. ولذلك تنوى أن تقدم لها أباجورة تستطيع القراءة على ضوئها .. وهذه الاباجورة مزينة بتمثال أم تضم أطفالها بين يديها .

أما **سلوى** .. فقد اقتصدت من مصروفها الكثير ، لتستطيع أن تقدم لامها علبة شيكولاتة ..

وأخيرا **مصطفى** .. فانه يعرف أن أمه تحب التدخين ، ولذلك فقد اشترى لها علبة سجاير مذهبة . ويقول انه يرجو أن تكون هذه العلبة .. من الذهب الخالص – عندما يتم دروسه في العام القادم .

● وللدكتور **وديع فرج** .. ابنة جميلة متزوجة .. اسمها **ميشيلين** .. رأت أن تكون هديتها لامها .. مدام **وديع فرج** .. حفلة « انتيم » صغيرة لن تدعو اليها الا والديها وزوجها وبعض الاصدقاء .. والسر في دعوة هؤلاء الاصدقاء أنها ستحتفل اليوم – الى جانب عيد الام – « بسبوعها » .. فقد أنجبت ولدا .. يوم الاربعاء الماضي .. أطلقت عليه **وديع** أيضا !..

● السيدة **نادر صبور** – الام المثالية للعام الماضي – لها ابن كبير .. اسمه **حسن صبور** .. وهو يقول : ان امه تهوى الاشغال اليدوية .. ولذلك قرر



طابور من الامهات المسجونات ، هل تستطيع أن تقدم لاولادهن شيئا .. اى شيء يذكرهم بانهم على قيد الحياة ويذكرهم بالعيد الذى نريد ان تحتفل به اليوم

اخفت وجهها لانها ارتكبت جريمة ، ونظر الطفل الى العدسة فى شجاعة لانه برىء .



...هو عيد الأم..

* أول فستان من صنع يدها .. هدية لأمها !

* أربعة أجيال ـ فى أسرة واحدة ـ تحتفل بعيد الأم !

ان يهدى اليها مفرشا لتشتغله بيدها فتشبع هوايتها .. وهذا المفرش مصحوب بكتاب يبين طريقة عمله .

● الدكتور **وليم حنا** ـ وزير الشئون البلدية والقروية السابق ـ له ابنة اسمها **سامية** ، تنوى أن تقدم لامها فى عيد الام « حاجة بيجو » .. ولكنها ليست عربة .. فهى تقصد مجوهرات أو مصوغات .. لان اختيارها



قد وقع على طاقم من السوليتير الذى لم تحتمله ميزانيتها .. فاكتفت بشراء بروش من الماس .

● **خليل تقى الدين** ـ سفير لبنان فى القاهرة ـ له ابنة .. اسمها نادة .. تنوى أن تقدم لامها فستان



كوكتيل سماوى اللون .. وقد اختارته بثمن رخيص جدا ، أى مبلغ خمسة وعشرين جنيها .. فقط !

● للسيدة **احسان حلمى** .. ابنة من أكثر زهرات المجتمع لمعانا واسمها **نديدة الطرابلسى** .. لم تكتف بان تهدى لامها زجاجة بارفان كبيرة .. بل رات أن تصحبها فى رحلة بسيارتها الى



بور سعيد ، حيث تؤمل أن يفيد الهواء صحة الام .. والابنة ..

● **الدكتور حنوسة** .. له أربع بنات هن **صحبة وسعاد** ـ دخلتا المجتمع ـ اما **هبة وعزيزة** فلم تدخلاه بعد ، وله ابن وحيد يطلق عليه **الامير احمد** .. وتآمر الولد الوحيد والبنات الاربع على أن يقيموا حفلة صغيرة لامهم لم



يدعوا اليها أحدا الا والدهم . وسيقدمون الى أمهم فى تلك الحفلة كعكة كبيرة .. عليها شمعة واحدة مذهبة .. ترمز الى العيد الاول للام المصرية .

● للسيدة **زينات الجداوى** ـ ابنة اسمها **جلنار** وابن اسمه **مروان** الذى لاحظ أن أمه كثيرة المكالمات التليفونية ،



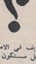
ولذلك قرر أن يشترى لها حمالة لسماعة التليفون مما يجعلها تستطيع الكتابة بيديها أثناء حديثها التليفونى .

● **مدام روبير خياط** .. لها ابنة اسمها **شهيرة** .. حضرت من أمريكا ـ حيث كانت تدرس فن رسم الموديلات ـ فى الاسبوع الماضى .. انها تتذكر أمها دائما .. فى كل مناسبة .. فقد



كانت ترسل اليها رسما لفساتينها من امريكا .. ولكنها قررت أن تقدم لها هدية أخرى فى عيد الامومة وهى أول فستان تفصله كاملا .. وهذه الهدية هى التى ستقدمها لامها اليوم .

● الاستاذ **حمادة الناحل** .. سيقدم أولاده هداياهم الى أمهم التى ستقدم هدية بدورها الى والدتها .. مدام المنشاوى .. وستقوم هذه بدورها بتقديم هدية الى أمها .. المهم انهم جميعا أصروا على عدم الافصاح عن الهدايا التى سيتبادلونها فى عيد الام .



والطريف فى الامر .. ان عائلة حمادة الناحل ستكون العائلة الوحيدة فى المجتمع التى يشترك اربعة اجيال من أفرادها فى الاحتفال بعيد الام .

تابع : الأم .. وراء أسوار السجن !

وانه سوف يعيش عشرة اشهر اخرى خلف القضبان ..

لا ترى ابنها

ان كل طفل من أطفال المسجونات يبقى مع أمه حتى يصبح عمره عامين ، وبعد ذلك يسلم الى احد الملاجئ ، ويبتعد عن امه أربع سنوات كاملة ..

ثم .. عندما يصبح عمره فى السادسة يسمح لها برؤيته ، ويسمح لها ايضا باختيار الشخص الذى يسلم له الطفل لتربيته ..

ثم لا تراه بعد ذلك الا عند ماتخرج من السجن .. بعد خمسة اعوام أو عشرة ويكون الطفل قد كبر وأصبح رجلا ، ثم تراه لاول مرة !

صورة أخرى للعذاب

هل تريدون صورا أخرى لعذاب الامهات غير هذه الصورة .. ؟

اننا نقدمها لكم ..

صورة الامهات اللاجئات . .

مخلفات حرب فلسطين .. بقايا مأساة انسانية انتهت بخروج صاحب البيت من بيته وحيرته فى الشوارع ..

ان كل واحدة من هؤلاء اللاجئات لا يهمها شىء سوى ابنها الذى تحمله فوق كتفيها ..

طعام هذا الابن ، ملابسه التى يمكن ان تحميه من البرد ، ثم دواؤه الذى يقيه المرض ..

اقتراح حاول أن تنفذه

ان « آخر ساعة » تقدم اقتراحا .. بعض الابناء ماتت امهاتهم ..

وهم يريدون اليوم ان يحتفلوا بهذا العيد ..

اننا نقدم لهم أمهات فى حاجة اليهم ! الامهات اللاجئات ، والامهات المسجونات هل يرضيهم أن يبعثوا اليهن بهدية ؟

هل تستريح ضمائرهم لو ان واحدا منهم تقدم شيئا الى هؤلاء الامهات .. من أجل أطفالهن .. ؟

هل يستطيع أن يشارك الذين مازالت أمهاتهم على قيد الحياة فى افراحهم ..؟

ان السيدة زينات الجداوى التى امسكت بخيوط مشروع عيد الام ، على استعداد لتنفيذ هذا الاقتراح ..

ارسل الينا هديتك ، وسوف نسلمها اليها ، من أجل أن تضعها بين يدى أم وابنها ..

اذكروهن ..

جميع الامهات .. المتاعب والآلام والعذاب التى يحملنها فوق اكتافهن .. من أجلكم







كرم اجمل طفل فى السجن .. كم واحدة تتمنى أن يكون لها مثله ..



امه بائسة حزينة ، وهو ايضا بائس حزين .. اللبن الذى يرضعه هو الذى يرسم معالم حزنه ...



آخر طفل ولد داخل السجن .. دخلت امه السجن منذ شهر واحد ، واسمته ابراهيم ...

اذكروا هؤلاء الامهات

اذكروا هؤلاء الامهات فى عيد الام .. اذكروا الامهات اللاجئات .. بقايا معركة انسانية انتهت بطردهن من بلادهن الى الخيام .. هل تريد أن تحتفل بعيد الام معهن .. ارسل الينا هديتك ، وسوف نضعها بين يدى مثل هذه الام .. هى وغيرها فى حاجة الى مساعدتك .. اذكروا جميع الامهات فى هذا اليوم

عندما أعلنت الحرب بين المحافظين والمجددين !



مطران



شكرى

الحرية الفنية الصحيحة ، واستقلال الشعر .



ابو شادى



العقاد

الاوزان والقوافي العربية ، لا تصلح للتعبير



المازنى



ناجى

دفعا بالادب العربى خطوات كبيرة

في أواخر القرن التاسع عشر ، وأوائل القرن العشرين ، كانت الحضارة الصناعية الغربية ، قد نقلت الى الشرق فيما نقلت ، الاستعمار ، والثقافة .

ومن تفاعل هذين العاملين ، فى نفسية الانسان العربى ، تولدت تلك الطاقة الثورية ، الخالقة ، التى توزعتها امكانيات الشعراء المعاصرين فيما بعد .

وبقدر ما تماثلت حظوظ بلاد الشرق العربى ، فى الاستعمار ، اختلفت فى الثقافة ، فالاجزاء التى وقعت ضمن نفوذ الاستعمار الانجليزى كمصر ، غلب عليها طابع الثقافة الانجليزيه ، والاجزاء التى خضعت للنفوذ الاستعمارى الفرنسى ، تلونت بلون ثقافته الفرنسية .

وكان الشاعر عبد الرحمن شكرى ، قد ولد فى مصر ، بينما ولد الشاعر خليل مطران فى بعلبك ، ومعنى ذلك ، ان نافذتين جديدتين ، بدأ يطل منهما ، هذان الشاعران على أدب العالم الغربى مما مكن لكليهما ، التشبع بروح ثقافته الخاصة ، ومتابعة سير الحركة الشعرية فيهما ، ومذاهبها ، وتطوراتها المختلفة .

رسالة التحرير

وقد كان من أثر ذلك ، أن اعلن « مطران » الثورة على ماضيه ، على الاغلال الشكلية ، التى ظل « مطران » نفسه ، عائشا ، فى نطاقها فترة من حياته الفنية ، تمتد من (١٨٨٨) حتى (١٨٩٨) ، وتجاوب معه ، فى ثورته شكرى ، وقد لخصا رسالتهما التحريرية فى « الدعوة الى الحرية الفنية الصحيحة ، واستقلال الفن عن الصناعة والبهارج ، والاناقه الزخرفية ، وكل ما يفرض العبودية على الفن من الفاظ ، وقيود اتباعية ، لا يحتملها الجمال المطبوع واصالة الفن »

وهكذا ، ولاول مرة ، استطاع هذان الرائدان بالنماذج الجديدة ، التى قدماها ، أن يدخلا ، فى القصيدة العربية ثلاثة عناصر جديدة ، لم تكن معروفة من قبل ، وهى :

- وحدة القصيدة
- وضوح الشخصية
- انسانية التجربة

كما استطاعا أن يخرجا الشاعر العربى ، من حدود قضاياه الذاتية ، الى القضايا العامة الكبرى ، التى تحيط به

مزاج رومانسي وعقلية فلسفية

هناك فروق دقيقة ، تميز انتاج كل من الشاعرين ، فشعر مطران يغلب عليه الطابع الرومانتيكى ، ربما لتأثره بكتابات موباسان ، ودى موسيه ، وغيرهما من شعراء العصر الرومانسى الفرنسى ، وربما لانطباعات قديمة ، خلفها ذلك الجرح العاطفى الذى عاصره ، منذ مطلع حياته ..

هذا فى حين أن شعر شكرى ، يتسم بطابع فكرى فلسفى ، غير محدد الملامح فهو خليط من شعر يتراوح بين الابتداعية والرمزية ، والواقعية .. هو شعر فنى مجرد ، ولعل مرد ذلك الى طبيعة متاصلة فيه ، قبل أن يكون نتيجة لثقافته العلمية ، الفلسفية .. !

مدرستان فقط

وقد كان من أثر هذا الاختلاف ، فى اتجاه الشاعرين الابتداعيين ، ان وجدت مدرستان أولاهما لمطران ، ومن ابرز تلاميذها احمد زكى أبو شادى ، وابراهيم ناجى ، والاخرى لشكرى ، وتتمثل فى العقاد والمازنى ، والى هاتين المدرستين الكبيرتين ، تمتد أصول جميع المذاهب الشعرية ، التى ظهرت فى أفق الفكر العربى الحديث حتى اليوم .

الحرب بين القديم والجديد

وشأن الناس دائما ، أمام كل جديد ان تتعارض وجهات نظرهم ، وان تختلف مواقفهم منه ، تبعا لاختلاف أذواقهم ، ومنازعهم ، ومؤثراتهم النفسية والثقافية .. وكذلك لم يكد يحس شعراء الديباجة ، بخطورة الدعوة التجديدية ، حتى أعلنوا الحرب على دعاتها ، فهم لصوص يسرقون اكفان موتى الغرب ، ليستروا بها قصائدهم العارية .. وهم عجزة يتحركون على ارجل خشبية ، مستوردة من الخارج ، ولم يقف هؤلاء جامدين ، أمام هذه الاتهامات الخطيرة ، وانما حملوا أقلامهم فى تحد ، واستنكار وثورة على كل حفارى القبور ، وجامعى التماثيل القديمة ...

٣ مآخذ كلاسيكية

وكانت أدق نقطه ، يدور حول محورها هذا الجدل العنيف ، هى قضية « الشعر المرسل » و « الشعر الحر » ، ولم يال معسكر المحافظين جهدا ، فى تلمس معايب هذه الدعوة ، حتى تركزت أضواؤه حول ثلاثة عيوب رئيسية هى :

- ان ارسال الشعر يحرم الاذن ، من روعة موسيقى القافيه .
- ان تحطيم الحدود بين الابيات ، يفقد الشعر وحدته الغنائية ..
- ان عبقرية التكنيك الفنى ، التى تميز شاعرا عن شاعر ، ستسقط ، وبالتالى سيصبح باب الشعر مفتوحا ، على مصراعيه لكل طارق ، ولو من غير الموهوبين

العودة الى الأغلال

وقد بلغت حدة الانفعال ، بهذا الفريق المحافظ ، ان يقول ناقدهم الدكتور محمد احمد عوض :

(أصبحت اليوم ، واكثر الادباء ، متفقين على أن ارسال القافية لايلائم الشعر العربى واليوم نعود بانفسنا طائعين ، الى حمل السلاسل والاغلال ، مضحين بتلك الحرية العروضية ، التى لم تنتج لنا الا كل فاتر نجه النفس)

ويؤكد الاستاذ احمد حسن الزيات ان الغاء القافية « من الشعر يخمد الذهن ، بجدب القريحة)

وثيقة واتهامات

وفى الطرف الآخر ، وقف دعاة المدرسة الحديثة ، يدافعون فى ايمان ، عن قضية الشعر المرسل ، فان ارسال الشعر ، فى الادب الاوربى ، مكن لشكسبير ، من أن يترك لقومه ماينيف على السبع والثلاثين مسرحية شعرية ، فى حين وقفت القافية ، فى الشعر العربى ، دون ابداع شىء من ذلك .

ولم ينس هؤلاء أن يلقوا تبعة تمزق وحدة القصيدة العربية ، على عاتق القافية التى تضطر كثيرا من الشعراء حتى الفحول منهم – الى قصر المعنى الواحد ، على البيت الواحد ، والى الانتقال من معنى الى معنى آخر ، بدون مناسبة نفسية ما .

خطوة نحو النصر

ورغم قوة خصوم دعاة التجديد ، وانحياز الذوق العربى العام اليهم ، فان ايمانهم برسالتهم ، وتفاؤلهم نحو المستقبل ، كان يكسبهم كل يوم جديدا من الانصار ، حتى لقد انضم الى صفوفهم أحد فحول الشعر الكلاسيكى المعروفين ، وهو الشاعر العراقى جميل صدقى الزهاوى ، الذى كتب أكثر من قصيدة مرسلة الابيات ، ووصف القافية بانها (عضو أثرى ، لابد من زواله لعدم فائدته ، ولتقييده الشعر ، فلا يتقدم حرا كبقية الفنون)

وسجل الاستاذ العقاد هذا الحكم الصائب بعدم ملاءمة القافية ، لتطورات الشعر الحديث (ان أوزاننا وقوافينا ، أضيق من أن تنفسح لاغراض شاعر تفتحت مغاليق نفسه ، وقرأ الشعر الغربى)

الحكم الأخير

وأخيرا ، أصدر الزمن نفسه حكمه الفاصل ، الذى حدد مصير هذه المعركة القديمة الحديثة ، فجرف تيار التجديد كل شىء أمامه ، ووالت المدرسة الشعرية الحديثة خطواتها التقدمية ، وتعددت مذاهبها ، واتجاهاتها ، بعد أن تعدد الضاربون فى مسالكها ، وعرف الذوق العربى طريقه الى تلك الانتفاضات الشعرية الواعية الصادقة التى راح يرسلها شعراء موهوبون ، من أمثال الهمشرى ، فى مصر ، والتيجانى بشير ، فى السودان ، والشابى فى تونس والياس أبى شبكه فى الشام .

وبأيدى هؤلاء العمالقة الشباب ، ارتفعت اربعة أعمدة قوية ، مكينة ، تساند الهيكل الشعرى الحديث ، الذى وضع أساسه مطران وشكرى وتمتد به شامخا نحو آفاق الشعر العالمى .

حركة الشعر المهجرى

واذا كان هؤلاء الشعراء الاربعه وليدى هذه الحركة الشعرية ، الا أن هناك حقيقة تاريخية ، ينبغى الوقوف عندها ، لتفاعلهم الحتمى معها ، بالتلقى أو المحاكاة ، وهى حركة الشعراء العرب فى المهجر الامريكى هذه الحركة التى بدأت بعدة هجرات فردية دافعها الكسب والاثراء من ناحية عامة ، والفرار من الضغط الاستعمارى الزاحف من ناحية خاصة ، ثم انتهت بهذه الانتصارات الادبية الخالده ، التى اضافت الى رصيد الادب العربى ، ثروة ضخمة من المعانى ، والاخيلة ، والاحاسيس الانسانية ، الجديدة الخصبة .

ولقد كان لهؤلاء الشعراء ، الفنانين ، فضل تطعيم الشعر العربى المعاصر ، باللون الغنائى الوجدانى ، النفسى العميق ، الذى حفلت به قصائدهم ومؤلفاتهم ، ذات الطابع الرومانسى الخالص ، كما كان لهم فضل المساهمة فى تحطيم القوالب الكلاسيكية ، وتبيين خطورة عمليات الترف الفنى الواعية فى تزييف احاسيس الشاعر أو تجميدها الى حد المسخ والتشويه .

محمد الفيتورى



ثورة القلم

للشاعر البرتغالى انتارودى كنتال

تحت اشجار الزيزفون الوارفة ، الممتدة ، كانها سماء ..
هدات ايها القلم ، واغرقت فى التخيلات والاحلام ..
بعيدا عن الثورة ، وصراعات شعبك العظيم المتحرر ..
استيقظ ، فان دورك فى النضال قد حان ..
وهاهى الشمس تبهر الآفاق بنورها وتغمر كل شىء حتى الهوام التى
تركت سراديبها المظلمة ، واندفعت نحو الحرية ، والانطلاق ..
انه العالم الجديد ، ينتظرك ، فايقظه باشارة منك .
ليخرج من اغوار المحيطات ....
انه هتاف شعبك الجبار ....
انهم اخوانك ، الزاحفون ، فاستمع لنشيدهم .....
انها تعلن الحرب على المستعمرين ....
ايها القلم ، ياشعار الغد ، ياطريق المستقبل ....
انتفض ، وتحول الى سلاح مبيد يستاصل رقاب الخونة .. والمفسدين !



برقيات أدبية

● **من لبنان :** أنشأ الدكتور سهيل ادريس ، رئيس تحرير مجلة « الآداب » البيروتية ، دارا جديدة للنشر باسم « دار الآداب » ، عقب انفصام الشركة بينه وبين أصحاب دار العلم للملايين .

وستصدر « الآداب » باسم الدكتور سهيل وحده !

● **ومن القاهرة :** تقرر أن يقام مهرجان شعرى سنوى ، ابتداء من الشهر القادم ، فى مسرح الازبكية ، يشترك فيه شعراء الشباب بقصائدهم ، ويقوم بالقائها ، بعض الممثلين والممثلات تسجيلا ، لما وصل اليه الشعر العربى من تطورات وانتصارات فى مرحلته الاخيرة ، وتأكيدا لضرورة التعاون بين تجربة الشاعر ، وصوت الممثل ..

● **ومن بورسعيد :** يصدر ديوان الشاعر حامد البلاسى بعنوان « الطريق الطويل » ويحتوى على مجموعة من الشعر الواقعى الجديد

● **ومن السودان :** يستعد الدكتور محيى الدين صابر رئيس تحرير جريدة « صوت السودان » لاصدار مجلة أدبية سودانية جديدة بعنوان « الآداب »

● **فى القاهرة !** تصدر خلال هذا الشهر القادم الكتب التالية ، عن دار النشر المصرية :

« الادب بين المثالية والمادية » للناقد الروسى بليكانوف .

و « الادب والحياة » للاستاذ سلامة موسى

و « القيم الانسانية فى الادب السوفيتى » لايليا أهرنبرج

ومما يجدر ذكره أن الحكومة السوفيتية احتفلت أخيرا بالذكرى الخامسة والستين لميلاد الناقد الكبير





تحيتى إليك يا أماه فى عيدك
انى أرحتك من الغسيل اليوم باستعمال الغسالات الحديثة
غسالات
ايزى
الامريكية
غسالة ايزى دى لوكس
ذات حركة حلزونية
• تجعل الملابس تتحرك فى اتجاه واحد دائرى بدون احتكاك عنيف
• تحفظ الماء ساخنا وقتا أطول
• مضخة كهربائية عالية السرعة
EASY
WASHING MACHINES
Fully automatic Washing machine
صنع امريكا
غسالة كستوم ايزى
ذات تصميم متقدم
• علبة من البورسلين سعة ١٧ جالون
• عصارة سهلة الاستعمال - تامة الأمان
• خالية من الحوافى الخشنة التى تضر الثياب
غسالة ايزى سبندراير
ذات علبتين أحدهما للتنظيف والأخرى للتنشيف والتجفيف
• تغسل ثياب الأسرة كلها فى ساعة واحدة
• علبة تغسل الثياب غسلا كاملا والأخرى تعصره بسرعة
• سهلة الإدارة وسعة ٩ أرطال
• يمكن حفظ رغوة الصابون بداخلها للغسلة القادمة
• جرس اوتوماتيكى للتوقيت
شركة
احمد ويداز
المعارض : شارع جامع جركس امام وزارة الأوقاف ت ٤٤١٥٩ - عمارة شل
ميدان توفيقيه بالقاهرة ت ٤٧١٥٥ - الادارة : شارع قصر النيل ت ٧٨-٧٩٠

ريتا هايوارث فى القاهرة

قررت أن تطير مع خطيبها المصرى لتشهد أول فيلم فرنسى من إنتاجه



قصة حب جديد فى قلب ريتا هيوارث .. قد ينتهى فى القاهرة وقد يعيش مع الحبيب فى اجازة غرامية يقضيانها فى ارض النيـــل .

تقرر ان تشهد ريتا هايوارث حفلة العرض الاول لفيلم خطيبها ريمون حكيم فى القاهرة . وسوف يعود ريمون حكيم الى القاهرة ليحتفل بعــرض فيلم فرنسى من انتاجه . وقد تنتهى قصة الحب الجديد فى حياة ريتا هيوارث بالزواج فى مصر .. وقد تفضل أن تجعل من مــدة اقامتهــا فى مصر اجازة غرامية تقضــيها فى البلد الذى ينتمى اليه رجلها الجديد ،،

ويتحدث ريمون حكيم عن انتــاجه السينمائى الذى اشترك فى اعداده مع المنتج عبد الله نجيب .. يقول انه انتاج مشترك بين مصر وفرنسا .. صـــورت مناظره الخارجية فى ارض النيل واخذت مناظره الداخلية فى ستديوهات باريس .. واشترك فيه من الفنانين المصريين يوسف وهبى مع جوك فيداك ودانيـل ريمون الفرنسيين .. واخذت منــاظر الفيلم بالالوان وبطريقة فرنسية جديدة اسمها « سينى بانوراميك سكوب » ..

والفكرة من الانتاج السينمائى المشترك بين مصر والعالم السينمائى ، أن يجد نجومنا المصريون مكانا لهم بين نجوم العالم السينمائى فى الاسواق العالمية .. وان تفتح أبواب هذه الاسواق للافلام المصرية بعد ان يثبت المصريون كفاءتهم فى بعض هذه الافلام المشــتركة وتقتنع بهم الســوق العالمية .

وقد نجحت هذه الفكرة الى حــد كبير .. فقد اشتركت ساميه جمال مع الكوميدى الفرنسى فرناندل فى فيــلم « على بابا والاربعين حرامى » .. وكان نجاحها من الاسباب التى ادت الى تعاقدها مرة اخرى لتشترك فى فيلم فرنسى آخر يبدأ تصويره فى لبنان فى الاسبوع الاول من الشهر القادم .

كما انتجت فرنســا فيلما آخر فى مراكش اشترك فيه النجم المصرى كمال الشناوى ومحمد التابعى ..

وجاءت ايطاليا ايضا لتصــنع بعض افلامها المشتركة فى مصر .. واخــرج فيرنتشو فيلما اشترك فيه من النجوم المصريين مع الايطاليين رشدى اباظه . واشتركت تحية كاريوكا فى فيلم المانى صور فى الصحراء المصرية .

وتعد مارى كوينى فيلما عالميا يشترك فيه نجوم من ايطاليا وفرنسا والمانيــا واسبانيا ومصر ويخرجه جيانى فيرنتشو الايطالى .

وتعتبر الســينما المصرية هذه الافلام المشتركة والتى يظهر فيهــا النجوم المصريون .. نقطة البداية لغزو الســوق العالمية بالفيلم المصرى

ويتــوقع بعض الكبــار فى الســينما المصرية مشروعا ضخما للسينما يمكن ان يخرج الى حيز الوجود بعد زيارة ريتا هيوارث لمصر مع المنتج ريمون حكيم .

فقد يستطيع أن يعقد صــفقة أخرى للسينما المصرية تشترك فيها ريتا مع بعض نجوم القاهرة .. وتغزو مصر بهذا الفيلم الاسواق الامريكية كمــا غزت ايطاليا هذه الاسواق بنفس الاســلوب .. وهو الاستعانة بالمشاهير فى الســوق الامريكية .

ولن يحقق هــذا المشروع لمصر الا ريمون حكيم .. الرجل المصرى الذى تفضله ريتا هيوارث الان .. وتظهــر برفقته .

ان وراء زيارة ريتا هيوارث لمصر .. اجازة غرامية و شروعا للسينما المصرية العالمية .



يوسف وهبى مع النجمة الفرنسيــة . . وهكذا يخرج نجومنا الى العالم ليفتحوا بأيديهم الابواب المغلقة دون الفيلم المصرى .



نادية جمال .. راقصة الاوبرج .. وفتاة فريد الاطرش الاخــيرة .. اشتركت فى فيلم « ذهب مع النيل »



نجمان من فرنسا..قاسما يوسف وهبى بطولة الفيلم المصرى الفرنسى الذى انتجه ريمون حكيم .



ريتا وفارس احلامها الاخير .. هى الطــريق الى القــاهرة

٧ ليال مع النجوم

اذاعة مديرية التحرير

* رشح كبير المذيعين حسن الحديدى للاشراف على محطة الاذاعة الاقليمية التى تفكر مديرية التحرير فى انشائها وتوجيه برامجها لسكان مديرية التحرير اسوة باذاعة الاســكندرية ، بعد ان تقرر تعميم الاذاعات الاقليمية فى مصر .

تحية تنسحب من العشرة

* رفضت تحية كاريوكا أن تستمر فى العمل مع فرقة النجوم العشرة.. وخرجت من الفرقة وخرج معها شكرى سرحان وصلاح نظمى وعبد الغنى قمر . وهكذا انتهت هذه الفرقة

موسيقى السودان فى باريس

* سافر الموسيقار السودانى اسماعيل عبد المعين الى باريس ، ليتم دراســة الموسيقى هناك فى بعثة دراســيه على نفقة الحكومة الفرنسية.. وكان اسماعيل عبد المعين أول ســودانى يتخرج فى معاهد الموسيقى المصرية .

حفلة جوائز الأفلام

* ينتظر ان تقام حفلة توزيع جوائز الافلام المصرية التى نظمتهــا وزارة الارشاد خلال الاسبوع الاخير من هذا الشهر .. وذلك بعد ان فرغ المثالان السجينى والشريف من اعداد المداليات والتماثيل التى تعتبر جوائز رمزية فى هذه المسابقة .

ماهــو السّــر؟

● القبطان ابراهيم عبيد .. عاد من زيارته المفاجئة للقاهرة فى الاسبوع الماضى الى الاسكندرية ، ليقرر شيئا بذل فيه محاولة من قبل ارضاء لاسرته .. ولكنه فشل .

واسر ابراهيم عبيد الى اصدقائه بمايدور فى خلده .. وعقدت عدة اجتماعات عائلية للتشاور فى الامر ،واختبار مدى صدقه فى قراره الاخير ..

ثم قرر شيئا . وجاء الى القاهرة ليقول لزوجته ايفون ماضى : يجب ان ننفصل .. وان يشق كل منا طريقا آخر فى الحياة .. وحين التقى بايفون مساء الاثنين الماضى فى القاهرة..لم ينقل اليها شيئا مما جاء من اجله ، وفشل مرة أخرى فى تنفيذ قراره الذى اتخذه بعد عدة جلسات عقدها مع أسرته فى الاسكندرية من أجل الانفصال عن ايفون ماضى ..



عبدالحميد ابو زيد .. هل تذكرونه ؟

هذا هو أبوه ..

والحياة العجيبة التى يعيشها على شاطئ البحر !



« استشهد ابنى فى حرب فلسطين .. وابنى الثانى على استعداد هو الآخر ... وانا ايضا تحت الطلب ...

قف .. وارفع يدك تحية لهذا الرجل .. انه صورة رائعة للتضحية .. ونكران الذات .. انه بطل كبير .. وان كان فى الخامسة والثمانين من عمره ..

لقد عثرت عليه «آخر ساعة» يعيش فى بيت صغير يطل على ساحل الخليج فى ضواحى السويس ..

ان هذا الرجل شعلة من النشاط .. انه لم يعرف الخمول لحظة واحدة فى حياته ..

تراه دائما لا يهدأ فى مكان .. يظل يحرك يديه وساقيه فى كل الاتجاهات .. انه لا يريد الا ان يبقى قويا يافعا حتى بعد أن أحيل على التقاعد منذ ٢٥ عاما ..

كان ضابطا فى البحرية المصرية .. وقد خدم فيها أكثر من أربعين عاما .. وعندما احيل على التقاعد وهو فى رتبة الصاغ البحرى لم يذهب الى بيته وعمل قبطانا على سبع بواخر قبل أن يقرر اعتزال الخدمة فى البحار بصفة نهائية ..

***

انه اقدم قبطان مصرى خدم فى البحار .. ولما ذهب الى بيته حاول ان يفعل شيئا ..

افتتح على ساحل خليج السويس مدرسة يدرب فيها أبناء الجيران فنون البحرية ..

وفشلت الفكرة .. لقد انفق ثمانين جنيها على اعداد هذه المدرسة .. ولكنها لم تدر عليه فى ثلاثة اشهر أكثر من ثلاثين جنيها ..

ولم ييأس الضابط البحرى المتقاعد .. قرر أن يهب نفسه لفكرة جديدة .. أخذ يجمع بعد ظهر كل يوم أبناء الجيران ليدربهم على لعب الشيش .. ونجح هذا المشروع .. واصبح له فى أقل من شهرين اكثر من ٣٥ تلميذا !!

***

يقول القبطان عبد الحميد ابو زيد - وهذا اسمه - لقد درجت على أن افعل شيئا .. وعندما لا أجد شيئا افعله اجد نفسى أجرى بأقصى سرعة على رمال شاطىء الخليج ..

انه يخشى ان يكف عن الحركة فيموت بالسكتة القلبية ..

ومن عادة القبطان ابوزيد ان يستيقظ من النوم مبكرا ليقضى نصف ساعة كاملة فى اداء بعض التمرينات الرياضية وبعدها يفتح النافذة ليقفز منها راسا الى البحر ..

ويظل يسبح نصف ساعة اخرى قبل أن يعود الى بيته ليتناول افطاره ..

انه رجل غريب .. يراه جيرانه فى كل يوم وهو يفتح النافذة ليقفز منها الى البحر ..

ولم تمنعه برودة الماء فى بعض ايام الشتاء من أن يزاول رياضته ..

وكان بعض اقاربه قد حاولوا منعه من السباحة فى مياه الخليج أثناء الشتاء .. ولكنه هزأ منهم بحجة انه عاش فى البحار أكثر من اربعين عاما .. وهو يعرف أن نصف الساعة الذى يقضيه يوميا فى السباحة يبقى على حيويته .. انه السر - على حد قولنا - فى بقائه حتى الخامسة والثمانين فتيا قويا ممتلئا نشاطا ..

***

وتسأل القبطان ابو زيد .. انه حقيقة يبدو فى حيوية الشاب ابن الثلاثين تسأله عن السر وراء احتفاظه بحيويته ونشاطه حتى الآن ..

قد تكون السباحة فى مياه الخليج عاملا هاما وراء هذه الحيوية التى تتدفق منه ..

يقول وهو يفتل بأصابعه أطراف شواربه الطويلة :

- انا اعرف السر الحقيقى .. انا لم أحزن فى حياتى دقيقة واحدة .. واكثر من ذلك لم ادخن سيجارة واحدة أو أشرب كأسا من الخمر ..

***

وفى بيت القبطان ابو زيد شاهدت « آخر ساعة » مجموعة ضخمة من الميداليات والنياشين والكئوس الفضية ان كل واحدة منها تحمل ذكرى عزيزة فى نفسه ..

امسك بمجموعة النياشين واخذ يروى قصة كل واحد منها ..

●●● هذا النيشان المجيدى الخامس .. وكان سلطان تركيا قد انعم عليه به عندما كان ضابطا صغيرا فى البحرية .. انعم عليه به لانه ساعد فى تهريب ٨٠ الف ريال أهداها المسلمون فى السودان الى السلطان ، وقد قام بنقلها على باخرته من بور سودان الى جدة ..

●●● ونوط الجدارة المصرى .. وكان قد أنقذ ثمانية من المصريين انقلب بهم قارب فى ناحية رشيد ، وأسرع هو على ظهر لانش لينقذ ركاب القارب .. لقد انعم عليه بهذا النوط .. ولم تمر عدة اشهر حتى انقلب رفاص فى ناحية العجمى .. وكان قريبا من مكان الحادث فاستقل لانشا تابعا لمصلحة السواحل وانقذ بنفسه ٣٥ من ركابه ..

ونيشان آخر يونانى .. ونياشين اخرى كثيرة ..

***

بقيت قصة واحدة فى حياة القبطان ابو زيد .. انها مأساة ..

لقد خدم هذا الرجل فى البحرية المصرية اربعين عاما .. وبالاصح اربعين عاما وسبعة أشهر .. و٢٦ يوما ..

هل تعرف كم بلغ معاشه عند ما احيل على التقاعد ؟

لقد تقرر له مبلغ شهرى لا يزيد على ٢٥ جنيها ..

وقد قرر أن يستبدل جزءا من معاشه ليعاون ابنه الثانى على استكمال دراسته فى البحرية .

ومرة ثانية .. وثالثة استبدل أجزاء من معاشه حتى أتم بقية أولاده تعليمهم وانتهى به الامر بمعاش يبلغ ٢١ جنيها و٨٣٣ مليما فى كل شهر !!

***

ان القبطان ابو زيد قانع وسعيد .. سعيد للغاية بتلاميذه الصغار الذين اخذ فى تدريبهم على لعب الشيش ..

وفجأة تلمع عيناه وهو يضرب بسيفه فى الهواء ..



القبطان المتقاعد يقضى وقته فى تعليم ابناء الجيران المبارزة بالسيف ... وكان قد افتتح مدرسة لتعليمهم الفنون البحرية ،وخسر بسببها ٥٠ جنيهـا ! ! ..

جولات "آخر ساعة"

تعال معى إلى الغورية



الغوريه من هنا .. تعال بنا نتجول داخل اكبر اسواق القاهرة القديمة .

• من هم الخواجات فى نظر بنت البلد
• سر قرطاس السمنة
• أهمية صندوق الفرح .. فى وزنه!

الرسوم : بريشة كنعان

الموضوع : فاطمة سعيد

هل أنت من زبائن ((بريد القلوب)) .. ؟ هل تشكو عذاب الفراق ؟!

علاجك .. بخمسة قروش .. ! خمسة قروش تجعل حبيب القلب يركع على ركبته ..! هذا العلاج .. بخور ((جالب وجلاب)) !!

انه أعجب علاج يباع فى أعجب الاسواق .. فى الغورية والتربيعة

أن بنت البلد وحدها هى التى تعرف كل كبيرة وصغيرة فى هذه الاسواق . بنت البلد التى « تتمخطر » بالملاية اللف والتى اخترعت الطريقة التى تسير بها الآن مارلين مونرو على الشاشة

بنت البلد هذه لن تراها فى أى شارع من شوارع القاهرة الفخمة الراقية . فى عقيدتها ان أصحاب هذه المحال من «الخواجات» وهى لا تستطيع أن تتقابل معهم .. انها لا تحب الا التعامل مع أولاد البلد مثلها ، ولن تجدهم الا فى الغورية والنحاسين والصاغة .

العود البلدى والعود الافرنجى

ان الفرق الكبير بين بنت البلد والبنت العصريه الحديثة المودرن يتلخص فى جمله واحدة . بنت البلد تبحث عن وسائل السمنة والعود « المتختخ » ، وبنت العصر الحديث المودرن تجرى وراء الرجيم وأحدث أنواع الكورسيهات التى تشد البطون ، وتجعل قوامها ينافس قوام جينا لولو برجيدا .

وبنت البلد تعرف طريق أكياس السمنة .. وهى تدفع فى الكيس الواحد ٧٠ قرشا .

ومحال العطارة الموجودة فى أسواق الغورية متخصصة فى بيع هذه الاكياس وبنت البلد تثق فى هذه المحال ثقة لا يتطرق لها الشك

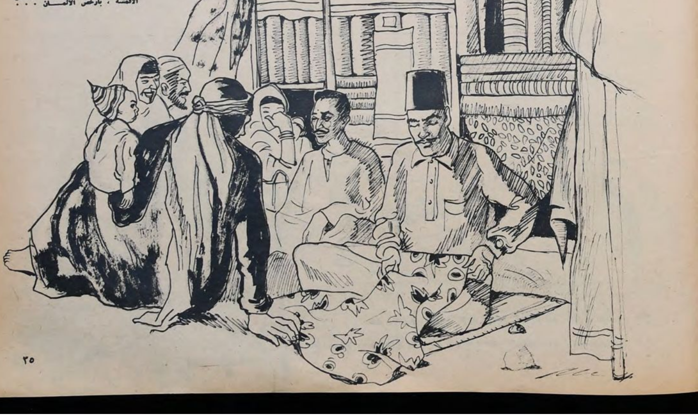
تثق فيها كدور للتجميل ، وكأجزاخانات للادوية، وكعيادات للاستشارات الغرامية

وصفة قرطاس السمنة

ان « قرطاس » السمنة الذى تعشقه

البقية على الصفحة التالية ◀

فاترينه على الحائط .. لم يجد هذا البائع المتجول مكانا لبضاعته ، أفضل من هذا المكان .. حيث يقدم لزبائنه أرخص الاقمشة ، بأرخص الأثمان . . .



الغورية - تابع



دقاق العطاره .. هل شاهدته من قبل ،وهل عشت لحظات ، فى هذا الجو المشبع برائحة الشطه ، والفلفل الاســود ،والمفات ...

بنت البلد يتكون من هذه الاشياء

- عجلة مستعجلة
- تفاح العروق
- مستكة
- حبة غالية
- حبة خضرة
- محلب
- جنزبيل
- مغات
- سكر نبات
- كراوية
- سمسم
- بهمل
- دار صينى
- جوز هند
- جوز ولوز
- قرنفل
- مشمش
- زر ورد

هذه هى مجموعة مواد قرطاس السمنة .. بقيت مهمة أخرى .. كيف تخلط هذه الاصناف عند الدقاق ؟

لن تتعب بنت البلد فى العثور على هذا الدقاق ، فهناك بجانب كل محل فى الغورية دقاق يقوم بعملية خلط هذه الاصـــناف ودقها حتى تصبح مسحوقا خالصا .

والدقاق لا يحلو له ان يقوم بعمله الا على الرصيف ، وهو فى نهاية اليوم يجمع زكائبه « وعدده » لوضعها فى المحل المجاورله حتى صباح اليوم التالى

جالب وجلاب ومجمع الاحباب

ويأتى بعد هذا دور البخور والكتابة والسحر وهى أشياء تؤمن بها بنت البلد

فهناك فى الغورية « مشايخ » لاعمل لهم الا كتابة التعاويذ والاعمال .. وفك السحر وكل شيخ من هؤلاء له زبائنه الذين يزورونه دائما كما ان لكل عطار زبائنه الذين يعرف طلباتهم فبعضهم يطلب بخور « فك » السحر ، والبعض الآخر يطلب بخورا يجلب السحر ، وهنـــاك من يطلب بخور « النظرة والحسد »

اما بخور جالب وجلاب ومجمع الاحباب فان فائدته هى ارغام الحبيب الغائب على المودة فورا راكعا على ركبتيه رافعا يديه فى الهواء ، متقد المشاعر من نار الهوى والغرام ..

كلام فارغ ، ولكنك سوف تسمعه من كل عطار فى الغورية ، وتسمعه من فم كل بنات البلد اللاتى يزرن هذه الاسواق

كلام فارغ ، ولكن له ثمنه

وبخـور جالب وجلاب سر من أسرار العطارين فى الغورية .

كل واحد يحرص على اخفائه ..

واسمعوا السر الخطير الذى يحرصون عليه .. اسمعوا وصفة هـذا البخور العجيب .

- شرغدان
- سكانتور
- لقط
- كندر
- مستكة
- صندل
- عود
- سن

ثم .. لايكفى هذا .. فهناك مجموعة اخرى من الروائح التى تضاف الى هذه « الخلطة »

واليكم بقية السر

هذا البخور يجب ألا تستعمليه الا كل يوم اثنين عند « صفار » الشمس .. أو عند الغروب .

وبعد ثلاثة أسابيع انتظرى فى بيتك ، وضعى اذنك على البـاب لكي تتسمعى دقات الحبيب الخائن الذى هجرك .

مرة اخرى .. كلام فارغ .. ولكنه شيء مقدس فى هذه الاسواق .

والعطار يقول أن البخـور لن يأتى بأية فائدة الا اذا قرأ هو عليـه بعض التعاويذ حتى يصح السحر .. بعد أن يأخذ اسمك واسم الست الوالدة .. واسم الحبيب الغائب ..

مناديل الأوية

وسوق الغورية تبيع مع هذه الاشياء الاقمشة الملونة التى تعجب ذوق بنات البـلد والريفيـات ، ومنـاديل الراس المشغولة « بالاويه » ، والطرح المطرزة بالترتر ، والخيوط الحريرية والصوفية التى لا حصر لها .

شوار العروسة وصندوق الفرح

والغورية هى المكان الوحيـد الذى « تجهز » فيه العروس البلدية والريفية نفسها قبل أن يتم زفافها الى العريس المحروس .

وجهاز العروس أو « الشوار » كما يسمونه ، يتكون من مجموعة غريبة تماما مثل المجموعة التى يتكون منها قرطاس السمنة وبخور جالب وجلاب .

كما يتـكون كذلك من مجمـــوعة ضـخمة من الشـباشب والمراكيب الحمراء ، والصينى والصاج والآنية الزجاجية وصناديق الافراح الخشب .

وصندوق الفرح فى عرف بنت البلد أهم شيء فى الجهاز وهو مزخرف بالالوان المختلفة والمرايا . . أعد خصيصا لكي يدخل بيت العـريس مع العروس مملوءا بالكعك والحلوى والمكسرات المختلفة .

سعة هذا الصندوق خمسون أقة ..

وهو يكفى العروس والعريس سنة كاملة ..

هذه هى أهمية صندوق الفرح ..

مضغ اللبان

وأنت لو سرت فى مناطق الغورية فسوف تجد فى فم كل بنت بلد «فص» من « اللبان » . واللبان شيء مقدس فى فم كل بنت بلد ..

النحاسين والصاغة

وتبقى بعـد هذا أسواق النحاسين وأسواق الصاغة ..

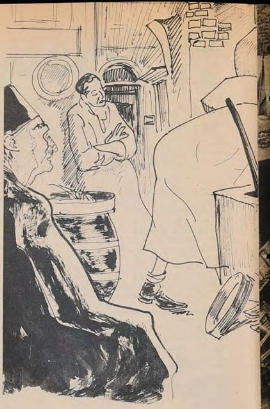


ثلاث خياطات من الارياف .. احترن فى اختيار الخيط ابو ورده ، والترتر الملون ...



يفتح الله .. مساومة بين بائعة اللبان ،وزبائنها ، حول نصف قرش ، فرق فى سعر الاوقية ..





خيمة العطار .. هنا يباع « اللادن »و «الفاسوخ » و « المستكه » وتحل عقدة الزواج ، وعين الحسود ..

اسواق النحاسين التى تجهز «نحاس» العروس ..

وهى اسواق لم تستطع « الحلل » الالومنيوم أن تقضى عليها ، فان بنت البلد لا تستطيع ان تطبخ طعاما فى حلة من الالومنيوم الخفيفية ..

واسواق الصاغة ..

وربما كانت هذه هى الاسواق التى يدخلها جميع الناس ..

بنات البلد ، وبنات العصر الحديث المودرن ..

اسواق يبيعون فيها الذهب ويشترونه.

وكل بنت بلد لها هواية تغيير حليها بين وقت وآخر ..

ولها هواية جمع الفوايش فى ذراعها حتى يظهر عليها العز ومسائل « الدندشة » ..

***

وبعد ..

هذه هى اغرب مناطق بيع وشراء فى مصر ..

ان الذين يقولون لك ان عهد المليم و « النكلة » قد انتهى يخدعونك ..

المليم فى هذه الاسواق له قيمته .. و « النكلة » لها قيمتها ..

وكل شىء فى هذه الاسواق له قيمته ..

حتى الكلام الفارغ له ثمنه وله عشاقه وله زبائنه الذين يؤمنون به .. من بنات البلد ..



يا بلاش .. وقف بائع الصينى والاطباق الصاج ، ينادى على بضاعته ، بينما التفت حوله بنات البلد





جهاز العروسة .. جاءت اخت العروسة من قريتها ، لتشرف على تطريز الجهاز

اجزخانة بلدى .. ان بنات البلد يؤمن بقدرة العطار على كل شىء ..

مجتمع آخر ساعة

• موضة التنكر فى أزياء النساء!
• على خان يسأل عن القمار!

مرة ثانية .. عاد الكسل يخيم على المجتمع !

وليس معنى الكسل ، انه ليست هناك حفلات على الاطلاق ، وانما معناه أن عدد الحفلات والسهرات لم يتجاوز عشرا طوال الأسبوع .. وهذا ما حدث فى الاسبوع الماضى ؟

اطفاء الأنوار !

وفى الاسبوع الماضى ، أقام نادى هليوبوليس الرياضى ، حفلته السنوية التنكرية الساهرة ، حضرها حوالى خمسمائة عضو ، بعضهم من نادى الجزيرة ونادى السيارات ، وكان أغلب الحاضرين حريصين على ارتداء الازياء التنكرية ..

وقد فازت بالجائزتين الأوليين ، احدى سيدات نادى الجزيرة ، وكانت تتنكر فى زى ساحرة كئيبة المنظر مقوسة الظهر ، ورقصت المامبو والسامبا .. وفازت بالجائزة الثانية **سوفى ثروت** ، وكانت تتنكر فى «مايوه» من القرن الخامس عشر ، ورقصت السوينج ..

وفازت بالجوائز الاخرى . **سعاد ثروت** - الشهيرة **بسيدى** - وكانت تتنكر فى فى جلد النمر ، وحرم المهندس **ابراهيم زكى** وكانت تتنكر فى شكل الشبح ، وحرم **رمزى زقلمه** وكانت تتنكر فى شكل عروسة المولد .. أما الجوائز الثلاث الاخيرة ، ففاز بها ثلاثة من اعضاء نادى الجزيرة تنكروا فى زى « الزولو » ..

.. وتنكرت ايضا حرم الدكتور **محمد شكرى** فى زى غجرية تحمل الرق وأزعجت به الحاضرين . فأعطوها جائزة على شرط أن تمتنع عن استعمال الرق .. وتنكر **جاك بريتن** - الامريكى - وحرمه فى زى « خضرة وعويس » .. كما قابل الحاضرون بالتصفيق احدى السيدات عند دخولها متنكرة فى زى بنت البلد ، وحياها الاوركسترا بمقطوعة « أبا زين » ، ثم تبين أنها حرم قائد الجناح **على الشافعى** - سكرتير النادى - وبناء على طلب زوجها لم تصرف لها الجائزة ، فغضبت واضطر زوجها أن يصالحها ..!

وكان أيضا من بين المتنكرين **يوسف طاهر** - مدير عام الدعاية بمصلحة السياحة - فى ملابس غجرى ، وحرمه فى ملابس هنجارية . **وعباس ثابت** فى زى اسبانيول ، وعلى كتفه ببغاء ، **ومدحت سعيد** فى زى صينى **وعبد الوهاب حلمى** فى زى المماليك وفى يده قرد . **وعلى فريد** وكان متنكرا فى شكل عروسة المولد ، ولم يكتشف الحاضرون أنه رجل لا فتاة ، الا فى نهاية الحفل ..!

واقيمت مسابقة فى رقصة المامبو ، وفاز بجائزتها نجل **محمود صدقى** لاعب الكروكيت المشهور . وكان من بين المشتركين فى رقصة المامبو ، اثنان ، تنكر احدهما فى زى كارمن ميراندا ، والثانى فى زى رجل من جنوب أمريكا .. وعندما انتهيا من الرقص ، تقدم المعجبون بكارمن ميراندا ليعبروا لها عن اعجابهم ، وكان ذيل فستانها مشبوكا ، فتبرع ابن الحلال باصلاحه ، وعندما اكتشف أن بساقيها شعرا غزيرا ، فصاح فى دهشة :

- دى راجل ..!

.. واغرق الجميع فى الضحك ..

وكان من بين الحاضرين ، عائلات **دانش (احمد ويحيى وتوفيق)** وزوجاتهم ، ومعهم **حامد محمود** .. وكان المهندس **ابراهيم زكى ، وفكرى مكرم ، واحمد منصور** يحتلون ركنا ليتحدثوا فى بعض الاعمال ، وكانت هناك ايضا حرم **عريان سعد** وقد حضرت خصيصا من دمشق لتحضر الحفلة السنوية ، كعادتها كل عام ، واحتل **آل اللوم** ركنا ومعهم **يحيى الطايل** ، ويتوسطهم **حسين عطيه** وكان كثير الضحك والاحتجاج .. ولأول مرة ظهر الدكتور **حامد زكى وحرمه** ، وجلسا فى ركن هادئ ، وكذلك **احمد فهمى البيلاوى** المستشار .. كما كان هناك ايضا **شاهد ذو الفقار واسماعيل نبيه** ..

وظل الحاضرون يرقصون على اوركسترا **ريكاردو كريدى** ، ويشاهدون رقص **كيتى** ويستمتون الى فكاهات فرقة ساعة لقلبك حتى الساعة الرابعة صباحا .. وحينئذ اضطر سكرتير النادى أن يلجأ الى محاولة اطفاء الانوار ليحمل من بقى من الحاضرين على الانصراف ، فانصرفوا فعلا . ولكن على ان يكملوا سهرتهم فى منزل **عباس ثابت** ، حتى تفرق شمس الصباح

٤٨٠٠ كيلو متر !

وفى نادى السيارات ، وفى يوم الخميس الماضى ، اقام **عبد الحميد الشوادبى** ، ملك الحفلات بالنادى كما يسميه زملاؤه الاعضاء ، حفلة الكوكتيل التى كان مقررا أن يقيمها قبل ذلك بأسبوع ، ثم اضطر أن يؤجلها ، حدادا على وفاة **على زكى العرابى** زوج شقيقته ..

وكانت الحفلة بمناسبة اعلان تفاصيل « سباق » السيارات بين القاهرة وطرابلس الذى سيبدأ فى ٩ مايو القادم ، وينتهى فى ١٣ مايو

ووقف **عبد الحميد الشوادبى** ، وفى صدره الوردة الحمراء التقليدية ، أمام البار الامريكانى فى الطابق الثالث من نادى السيارات ، ومن حوله المدعوون يجلسون على البار ، وتكلم **الشوادبى** بالفرنسية وقال : أن الغرض من الرالى - السباق - هو تقوية روابط الصداقة والعلاقات السياحية بين مصر وليبيا ، وكذلك امتحان الروح الرياضية عند المتسابقين ..

وقد شهد الحفل من شخصيات نادى السيارات ، **سيد اللوزى وامين صدقى وفيظى دولار والفريد زنانيرى ومحيى الدين فهمى ورفعت الجوهرى**

كما شهده من غير شخصيات النادى ، **رشاد مراد** ، مدير مصلحة السياحة ، وكان يتكلم عن السياحة وعن الدور الذى يقوم به لتنشيطها فى مصر ، وكيف انه يعتمد على السمعة التى تمتاز بها مصر وعلى رخص المعيشة فيها ، ولذلك فهو يحدد الاسعار ، حتى يعود السياح الى مصر ولا يحاولوا الهرب منها ، اذا هو ترك الاسعار الخيالية التى كان يفرضها أصحاب الفنادق والمحال العامة .. ثم قال انه يأمل ان يلغى قوائم الاسعار ، ويترك المنافسة حرة بين الفنادق ، عندما يفتح كل من فندقى هيلتون وشبرد أبوابهما

وكان هناك أيضا مدير سلاح الحدود ومحافظ العاصمة ، وعدد كبير من مديرى شركات السيارات ، أما سفير ليبيا ، الذى كان مفروضا أن يحضر الاحتفال ، فلم يحضر ..!

وهذا السباق سيبدأ فى ساعة الصفر من يوم ٩ مايو القادم - أى فى الساعة الثانية عشرة بالضبط من مساء يوم ٨ مايو - وسيقطع المتسابقون مسافة قدرها ٤٨٠٠ كيلومتر تقريبا ، بين القاهرة وطرابلس ، على ثلاث مراحل ..

المرحلة الأولى بين القاهرة والسلوم ، ومسافتها ٧٠٠ كيلومتر ، ومفروض أن يقطعها المتسابقون فى مدة أقل من عشر ساعات ..

والمرحلة الثانية بين السلوم وبنغازى ، ومسافتها ٧٠٠ كيلو ، ومدتها عشر ساعات أيضا ..

اما المرحلة الثالثة ، فستكون بين بنغازى وطرابلس ، ومسافتها ١٠٠٠ كيلومتر ، ومدتها القصوى ١٤ ساعة وثلاثون دقيقة ..

فاذا تأخرت السيارة عن الموعد المحدد لكل مرحلة ، تحتسب عليها ١٠ نقط عن كل دقيقة تأخير ، اما اذا تأخرت احدى السيارات أكثر من ساعتين ، فستستبعد من السباق ..

وقيمة رسم الاشتراك فى هذا السباق خمسة جنيهات عن كل سيارة ، على أن يتحمل المتسابقون شخصيا نفقات تموين سياراتهم طوال المسافة ونفقات اقامتهم فى طرابلس ..

بقى أن تعرف أن الفائز ، هو الذى يكون صاحب أقل مجموعة من النقط . وستقام حفلة ساهرة بنادى السيارات فى يوم ١٣ مايو القادم ، توزع فيها الجوائز على الأول والثانى والثالث فى الترتيب العام ، فيأخذون بالترتيب ١٢٥ و٥٠ و٢٥ جنيها مصريا ، وكذلك على الأول والثانى والثالث فى كل مرحلة من مراحل السباق ، فيأخذون بالترتيب ٧٥ و٥٠ و٢٥ جنيها مصريا .

حظ على خان !

وفوجىء نادى السيارات فى مساء الثلاثاء الماضى بدخول **الامير على خان** ، وكان قد وصل لتوه بالطائرة ، بعد زيارته لطائفة الاسماعيلية التى يرأسها والده الأمير أغا خان ..

وقوبل بالترحيب من أصدقائه الكثيرين وفى مقدمتهم رئيس النادى **محمد سلطان وعطا عفيفى واميل عدس** ، غير انه لم يمكث أكثر من عشر دقائق ، ذهب بعدها الى منزل صديقه **محمد سلطان** بالدقى ، حيث اعتاد أن ينزل فى ضيافته كلما مر بالقاهرة ، وحيث تنزل ضيفة هناك أيضا ، خطيبته **بقينا** ، المانيكان الاولى فى باريس ..

وكان منظر **على خان** عند دخوله نادى السيارات غريبا ، فان الذى لا يعرفه جيدا قبل ذلك لا يصدق أنه هو الامير **على خان** بعينه .. اذ كان يلبس بدلة كاكى مكرمشة بدون صديرى ، وكرافتة غامقة غير ذات موضوع ، وحذاء من الشمواه البنى وهو من الصنف الجيد ، ولكن الغبار يعلوه .. وكان شعره منفوشا .. والسبب فى ذلك أنه ركب الطائرة دون أن يغير ملابسه بعد الجولة الشاقة التى قام بها لزيارة بعض طوائف الاسماعيلية ، ثم جاء فور نزوله من الطائرة الى النادى ، دون أن يذهب ليستبدل بملابسه أخرى نظيفة ..

وعقب دخول **على** نادى السيارات ، توجه الى غرفة اللعب ، ففوجىء بأنه لم يعد هناك لعب بعد قانون الغاء القمار ، فغادر النادى على الفور

وكان **على خان** قد تعود - عندما كان لعب الورق مباحا - أن يلعب فى نادى السيارات اذا مر بالطائرة ، وهو من اوفر الناس حظا فى اللعب .. فكان فى كل مرة يزور فيها النادى فى زياراته الخاطفة - ذهابا وايابا - يخرج منه بمبالغ محترمة ، قد تتراوح بين الفين وثلاثة آلاف جنيه - هى مقدار الربح الذى يصيبه ،

أما **على خان** ، فلن تطول اقامته فى مصر هذه المرة ، وهو حتى كتابة هذه السطور لم يسافر وربما يسافر بعد ساعات قليلة أو يمكث أياما على اكثر تقدير .. وسيصحب معه خطيبته **بقينا** ، ويعود بها الى باريس !

مع أبطال التنس

واخيرا .. وبعد أن عاش المجتمع اكثر من أسبوع مع أبطال التنس الدوليين ، الذين اشتركوا على ملاعب نادى الجزيرة فى بطولة مصر الدولية .. أخيرا انتهت المباريات ، وفاز بالبطولة **هوود** بطل العالم الاسترالى ، الذى فاز بهذا اللقب لأول مرة بملعب ويمبلدن فى لندن ، وذلك



موضة الحفلات التنكرية !

فى الاسابيع الاخيرة ، كانت موضة الحفلات هى الحفلات التنكرية ..

وفى هذه الحفلات ، كنت تستطيع ان تشاهد اشكالا غريبة .. شخصيات تاريخية .. اجناسا مختلفة .. ثم أى شىء يلفت الانظار .. !

ومن هذا النوع الاخير ، كان هذا الشاب وزميلتـه ، اللذان استطاعا أن يفوزا بالجائزة الاولى فى حفلة جمعية الفرنسيين الاحرار . .

رائيت..

● **سميحة مراد وزهرة رجب** « يجلســـان فى الفيرونيك بالاوبرج ، بعد ان انتهت سهرة عيد ميلاد سميحة فى الثانية صباحا ، فى يوم الخميس الماضى .

● **ديدى الطرابلسى وزينب السبكى وهدى رستم وفتحية الزناتى وفاطمة الجـراح** ، يكون شلة جديدة فى نادى يخت المعادى ، ويقتلن الوقت بلعبة جديدة اسمها « فوتبول المائدة » وهى عبارة عن لعبة توضع على المائدة وبها مرميان ، وكرة صغيرة ، يتنافسن باصابعهن على ادخالها المرمى !

..وسمعت

● وان **ماهر دوس** وشقيقته **ليل** ، قد يصلان الى القاهرة اليوم او غدا .. وقد اشترك **ماهر** فى اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشبان المسيحية العالمى ، وسوف يمر على لندن فى طريق عودته ليصحب معه **ليل** التى كانت تستجم عند احدى صديقاتها فى ضواحى لندن

● وان **زينات الجداوى** ، اصبحت ترفض الدعوات التى وجهت اليها فى الفترة الاخيرة ، ما لم يوافق أصحاب الدعوات على ان تصحب **زينات** معها جهاز التسجيل الذى تملكه .

برغم المنافسة الشديدة التى واجهها فى مصر من **جونسون** اللاعب السويدى ..

وقد حضر المباراة الختامية ، عدد كبير من الجمهـــور ، وشــهدها من بين أعضاء نادى الجزيرة ، **محمود حسن ، الرئيس ، وحرمه ، وعبدالسلام الشاذل وفؤاد صادق وحرمه فائقة** ..

أما **هوود** ، بطل العـالم الذى فاز ببطولة مصر ، فقد تزوج أخيرا من شابة أسترالية تجيد لعب التنس ، وقد حضرت معه الى مصر واشتركت فى المباريات . وكان زواج **هوود** مفاجأة لأصدقائه العديدين الذين نصحوه بعدم الزواج محافظة على لقب البطولة ، ولكنه لم يقبل نصيحتهم وتزوج .. واستطاع أن يثبت لهم ان الزواج لا يتعارض مع البطولة ..

وفى ليلة المبـاراة الختامية ، اقامت مصلحة السياحة حفلة كوكتيـل بنـادى الجزيرة ، كان مفروضـا ان تبـدأ فى السادسة ، ولكنها بدأت فى السابعة ، لان المبـاراة امتدت حتى الخامسة ، فلم يستطع المدعوون أن يعودوا الى منازلهم ويغيروا ملابسهم ، ثم يذهبوا الى حفلة الكوكتيل قبل السابعة ..

وكان يستقبل المدعوين ، **رشاد مراد ، ومنير حبشى ، ويوسف طاهر وحرمه**

وقد حضر ، بالطبع ، جميع اللاعبين الاجانب الذين اشتركوا فى البطولة ، وكان هناك من بين لاعبى التنس المصريين والمقيمين فى مصر ، **بدر الدين ومبـارك وكوفالسكى** ..

ومن الذين حضروا هـــذه الحفلة ، **عبدالسلام الشاذل ومحمود حسن وحرمه واحمد مراد وحرمه وعادل الشافعى وحرمه وسامى حرارى ومحمد رافت وفؤاد صادق وحرمه والكولونيل آشمن الملحق العسكرى** الامريكى .

وانتهت الحفلة فى العاشرة مساء ، وكان حديث الجميع يدور كله حول المبـاراة الختامية بين **هوود ودافيدسون**

ولم تكن هذه هى الحفلة الوحيدة لتكريم أبطال التنس الدوليين الاجانب ، وانما كانت هنـاك حفلة قبل ذلك بأيام فى القنصلية الاسترالية ، وقبلها بيوم واحد اقيمت « بارتى » فى منزل **كوفالســكى** بالزمالك حضرها **هوود وحرمه ، ودافيدسون ويوهانســون اركنستون وحرمه وسيدنى** روت ..

كمان دستة شمع !

وفى يوم الخميس الماضى ، اقامت **ليل مراد** حفلة ساهرة محدودة - أنتيم - لم يحضرها سوى ٥٠ شخصا ، بمناسبة عيد ملاد شقيقتها **سميحة**

ووضعت ٢١ شمعة فوق التورتة وكان من بين من شهدوا الحفلة - طبعا - **فطين عبدالوهاب** - زوج ليل مراد - واشقاؤها **وشقيقاتها ملك مراد وزوجها ومراد مراد وحرمه وابراهيم مراد وحرمه ومنير مراد وحرمه** .. كما كان هناك **فريد الاطرش** الذى اعتذر من عدم الغناء لانه لم يحضر معه العود ، **وممدوح عطيه ومصطفى الجمال وآمال طلعت ، وزهره رجب وشقيقتها زينب رجب** ، ومن شلة الفنانين **زينب صدقى وابنتها المتبناه ، وكمـال الطويل** أما **عبد الحليم حافظ** الذى كان مفروضا أن يغنى ، فقد اعتذر بسبب سفره الى الاسكندرية لاحياء فرح هناك ..

وقد استمع الحاضرون الى اسطوانة « ليه خلتنى احبك » **لليل مراد** ، وكانت هى تدندن مع صـــوتها المنبعث من « البيك آب » .

وتجول الحاضرون فى فيلا **ليلى مراد** المكونة من طابقين فى أعلى عمارتها التى بنتها اخيرا فى جاردن سيتى ، وأعجبوا بالاثاث المودرن ، وبالسجاجيد «الشنواه» السجاجيد المفروشة على أرض غرفتى الصالون والمائدة المتصلتين ، وكلتاهما مفتوحة على الاخرى ، ويبلغ طولهما حوالى ٢٠ مترا .. ثم صعدوا الى الطابق العلوى ، حيث البار الامريكانى ، وهو مطلى باللون الاحمر ، وستائره حمراء ، حتى الاضواء الخافتة التى تنيره ، حمراء ايضا !

القطط فى دار الاوبرا

وعاش المجتمع فى القاهرة طوال الاسبوع الماضى مع فرقة أوبرا بكين ، وهى التى حضرت خصيصا من الصين الشعبية لعرض برامجها فى دار الاوبرا المصرية ..

وقد امتلأت دار الاوبرا بعدد كبير من محبى الفنون والموسيقى والتمثيل طيلة أيام العرض ..

وكان من بين المترددين عليها ، وزير الارشاد **فتحى رضوان ، وحسين فوزى** وكيل الوزارة الدائم ، **ويحيى حقى** مدير مصلحة الفنون ..

اما البنـاوير فـكان يحتـلها ، **الدكتور بهى الدين بركات وحرمه هدية بركات وبناتهما ، وعطا عفيفى وحرمه ، وتوفيق البدراوى وحرمه ، وحسن عبد الله وحرمه** - التى كانت غارقة فى الضحك طول مدة العرض وتقول ان صوت الصينيين يذكرها بمواء القطط - ، **ومحيى الدين فهمى وابنته أنجى ، ومحمد سلطان وحرمه وبناته الثلاث ، وفايد فريد وحرمه ، وعزيزة فهمى وابنتها** ..

وفى الصالة ، كانت تجلس مطلقة **ممدوح رياض وابنتها ، وسيزا نبراوى** ..

أما جوقة الاوبرا نفسها ، فقد أظهرت براعة كبيرة فى أدوار الرقص ، منها رقصة جبال « **التبت** » ورقصة « **المتجول** » ..

أما التخت القادم من الشرق الاقصى ، فكانت أكثر آلاته تشبه التخت المصرى ومن بين تلك الالات التى يعزفون عليها « الربابة » و « الدف الشرقى » ..

ولم يفت الشيخ **احمد حسن الباقورى** - وزير الاوقاف - ، أن يكرم هؤلاء الفنانين - وفيهم عدد من المسلمين - ، فاقام لهم مادبة عشاء بسميراميس ، اعترافا بما لاقاه فى زيارته الاخيرة للصين من كرم وحسن استقبال .. ومن الذين حضروا مادبة الباقورى ، **أنور السادات** وزير الدولة ، **وعبد الرحمن صدقى** - مدير الاوبرا ..

رجاء لصاحبة السيجار الأسود

وفى سميراميس ، تقدم مدير الفندق برجاء الى **عائشة فهمى** ، بألا تطيل السهر فى بهو الفندق الكبير ، رحمة بالبوابين والخدم ، واقتصادا فى الاضاءة ..

وعائشة فهمى ، تقيم بصفة دائمة فى سميراميس ولها غرفة نوم وصالون ودورة مياه محجوزة طوال العام ، وتدفع فيها خمسة جنيهات فى اليوم الواحد ، مع انها تمتلك أفخر فيلا فى أجمـل منطقة فى الزمالك ..

وقد ورثت **عائشة فهمى** هذه الفيلا من شقيقها كامل فهمى ، الذى قتل منذ عدة سنوات فى بهو فندق كارلتون بلندن ، برصاصة من مسدس زوجته الفرنسية **ماجى ميلير** ..

والفيلا التى تقع فى أول الزمالك ، بجوار كوبرى أبو العلا ، ومبانيها وحدها كلفت **كامل فهمى** ، مائة الف جنيه ..

أما ثمن المفروشات القيمة التى اشترى اغلبها من باريس ولندن وموسكو ، فهو مائة الف اخرى ومن العجيب ان عائشة ، تقيم مع هذا ، فى سميراميس منذ حوالى ثلاث سنوات ، وقد اعتادت ان تحتجب فى غرفتها طوال النهار ولا تظهـــر فى

البقية على الصفحة التالية ◄



أعظم مشروع دينى فى العالم

السادة السعيد الهلالى مدير مكتب معالى الشيخ محمد بن لادن وزير الدولة ومدير الابنية والانشاءات للمملكة العربية السعودية بمصر وبجانبه اليوزباشى جمال الليثى مدير الشئون العامة للمكتب والمهندس عمرو بهجت وامامهم الرسومات المعتمدة من جلالة الملك سعود بمشروع الحرم المكى أثناء المؤتمر الصحفى ..

استقبل العالم الاسلامى نبأ مشروع توسيع الحرم المكى بالاعجاب والتقدير لحضرة صاحب الجلالة الملك سعود عاهل المملكة السعودية العربية الذى اصدر اوامره الكريمة الى المختصين باجراء اللازم فورا نحو هذا المشروع الذى رصد له مبلغ ٥٠ مليون جنيه .

ولقد قام مكتب معالى الشيخ محمد بن لادن وزير الدولة ومدير الابنية والانشاءات للمملكة العربية السعودية (مكتبه بالقاهرة) بدعوة رجال الصحافة لعرض هذا المشروع الكبير فى مؤتمر جمع عددا من الصحفيين والسادة السعيد الهلالى مدير المكتب واليوزباشى جمال الليثى مدير الشئون العامة للمكتب والمهندس عمرو بهجت ، الذين عرضوا الرسومات المعتمدة من جلالة الملك وشرحوا للصحفيين جميع نواحى المشروع ، ولا شك ان هذا العمل الجليل الذى يستقبله العالم الاسلامى بالحمد والشكر للعاهل الكبير ، سيكون أكبر مشروع دينى فى العالم .



نموذج غريب للكرة « ازدواج البدن »



تمثال من المعدن « للملاك على الحبل المشدود »

تماثيل من أمريكا وفنان من مصر

وفى يوم السبت الماضى ، ذهب المجتمع ومعه عدد كبير من موظفى السفارة الامريكية بالقاهرة ، الى قاعة الاتيليه ، حيث احتفل فى الخامسة مساء ، بافتتاح معرض المثال الامريكى الشاب **جون رودين** ..

وكان يستقبل المدعوين ، **جون رودين** وزوجته الامريكية الشابة ـ وهى رسامة ايضا ـ ، وظلا يشرحان للحاضرين ماتعبر عنه التماثيل التى صنعت كلها من المعدن الصلب ، والتى سبق أن عرضت فى امريكا واوروبا وأفريقيا .

وفى نفس المعرض ، سوف تقام غدا حفلة افتتاح معرض فنان آخر مصرى ، اسمه **ممدوح عمار** ..

وسوف يستمر **ممدوح** يعرض لوحاته حتى آخر الشهر !

أبهاء الفندق الا بعد منتصف الليل ، حيث تظل ساهرة حتى الثالثة صباحا ، **مع عبد اللطيف ابو رجيلة وحرمه** او مع **يوسف فودتى وحرمه** .. ولعلها السيدة المصرية الوحيدة التى تدخن « سيجارا » أسود اللون من النوع الفاخر !

وفى الاسبوع الماضى ، تقدم مدير الفندق ، فى حياء ، الى عائشة ، ورجاها ألا تطيل السهر حتى الثالثة صباحا ، فى بهو الفندق ، الذى يظل ساهرا من أجلها وحدها .. بكامل هيئة خدمه .. وبكامل أنواره !

سلاطين آل عثمان

وركبت **ليما ابو الهدى** ، الطائرة منذ أيام فى طريقها الى بيروت ، لتشاهد شقيقها الشيخ **تاج الدين ابوالهدى** نقيب الاشراف فى حلب ، ثم تواصل رحلتها ثانية بالطائرة الى استانبول ..

والسبب الذى قد لا يعرفه الكثيرون ، ومن أجله سافرت ليما الى استانبول ، هو متابعة القضية الكبرى لورثة سلاطين آل عثمان ، نيابة عن زوجها **الامير ناظم التركى** ..

وقد سافرت **ليما** ، ولم يسافر زوجها **الامير ناظم** ، لان الحكومة التركية ، نفت جميع السيدات والرجال من سلالة سلاطين آل عثمان ، بعد الثورة التركية الاخيرة ، ولم يسمح لاحدهم بدخول الاراضى التركية ..

واخيرا .. ومنذ عامين فقط ، سمحت الحكومة التركية للسيدات فقط من سلالة آل عثمان ، بدخول الاراضى التركية دون الرجال .. ولا احد يعرف السبب !

ولذلك سافرت **ليما** بالنيابة عن **ناظم** لانه ما زال ممنوعا من دخول تركيا ، على الرغم من أن له قضية قد يرث منها حوالى نصف مليون جنيه كما يقول ، وهذه القضية تنظر هناك فى استانبول !

ثلاثة سفراء

وفى فندق الكونتننتال ، سهر بعض وجوه المجتمع فى الحفلة السنوية التى أقامتها مدرسة الآباء اليسوعيين احتفالا بخريجيها

وقد شوهدت فى هذه الحفلة ، كريمتا **سيزوستريس سيداروس** ، ولكن والدتهما لم تكن معهما ، لانها كانت مدعوة فى حفل آخر ذهبت اليه فى آخر لحظة ، بالرغم من ان زوجها كان قد اشترى لها تذكرة للعشاء .. وظهرت هناك **مدام ادجار جلاد** مرتدية فستان سواريه من قماش الساتان دى شيس الاسود ، وكانت تلبس قبعة من ريش النعام ، أهداها اليها احد أصدقائها بعد رحلة صيد فى أفريقيا ..

ورقصت **آدا كحيل** كما رقص **الكونت فرنانوس** السفير الايطالى مع حرمه طوال الوقت ، **واختفى الكونت ارمان دى شيلا** السفير الفرنسى مع منتصف **الليل** ...

وكان هناك ايضا ، **الشيخ خليل تقى الدين** سفير لبنان وحرمه ، أما ابنته **نادرة** فقد اعتكفت فى المنزل لشعورها بالارهاق من كثرة **الحفلات** التى حضرتها فى الاسابيع الماضية ..



الاستاذ علوى الجزار احد اصحاب شركة المنتجات والتعبئة المصرية وبجانبه الزميل الاستاذ صلاح توفيق فالبكباشى اسماعيل عبد الوهاب ، وفى أقصى اليمين البكباشى منير جرجس فى زيارة لمصانع الشركة بالحوامدية .







افراح الاسبوع

فى حفل بهيج بفندق هليوبوليس بالاس تم زفاف الآنسة سهير كريمة اللواء أركان حرب محمد صفوت الى الملازم اول نبيل حسين فرج ببوليس بلدية القاهرة

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران الآنسة المهذبة كريمة الاستاذ السيد عبد الهادى مدير البنك التجارى الى الصاغ طبيب اسماعيل رمزى بالقوات الجوية .

تم عقد قران وزفاف الاستاذ محمد نظمى المكاوى ضابط الاتصال بمطار القاهرة الدولى على الآنسة المهذبة فايزة كريمة السيد عثمان مصطفى سواح

آخر ساعة تخلد
عيد الأم..
فتجرى مسابقة لأجمل فترينة

دعت مجلة آخر ساعة المؤسسات والمحلات الكبرى إلى الاشتراك فى مسابقة كبرى
لأجمل فترينة تعبّر عن عيد الأم وتتلاءم مع فكرة هذا اليوم القومى

وقد اشتركت هذه المؤسسات فى القاهرة والاسكندرية

فى القاهرة

- محلات عمر افندى (شارع عدلى ومصر الجديدة)
- الصالون الأخضر
- شيكوريل
- بامكو
- شركة الطوبجى
- جروبى - الأميريكين "سليمان باشا وعماد الدين"
- أوريجينال الأصواف
- باتا (الزمالك)
- لابايان

فى الاسكندرية

- محلات عمر افندى
- الصالون الأخضر
- شيكوريل
- هانو (شارع فؤاد الأول)
- بامكو

وستتكون لجنة فى القاهرة وأخرى
فى الاسكندرية للمرور على الفترينات المشتركة فى المسابقة
وانتخاب الفترينات الفائزة واعلان النتيجة

أما الجوائز فقد تقرر أن تكون كما يلى :

- الجائزة الأولى : إعلانات فى صحف ومجلات دار أخبار اليوم بما يقابل ١٠٠ ج (مائة جنيه)
- " الثانية " " " " " " " " " ٧٥ (خمسة وسبعون جنيها)
- " الثالثة " " " " " " " " " ٥٠ (خمسون جنيها)

وستنشر نتائج هذه المسابقة فى صحف ومجلات دار اخبار اليوم

كرّم أمك فى عيد الأم

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

قصص باسمة

سمعت السكرتيرة تصيح فى مكتب المدير قائلة :

– ازاى تتجرأ وتبوسنى ؟ انت ناسى انى موظفة محترمة؟ ناسى انى ست شريفة ؟ ناسى ان الباب مفتوح ؟!

⊙

ذهبت الأم الى محل لعب الاطفال لتدفع احد الاقساط وقالت للبائع :

– انا سعيدة جدا . . النهاردة ح ادفع آخر قسط من مرجيحة ابنى الصغير ..

فقال البائع !

– مبروك يا هانم ... ان شاء الله الولد يكون بخير ..

– بخير والحمد لله . . فاضل له سنة ويتخرج من الجامعة !

⊙

كان الاميرال يحب أن يمرن رجاله على الاعتماد على انفسهم فى الاوقات المحرجة ، وفى ذات يوم تلقى من قبطان احدى السفن رسالة تقول :

« ضللنا فى الضباب ... هل أواصل الرحلة او أعود الى الميناء ؟ »

فارسل الاميرال رده يقول « أجل ! » فجاءت اليه من القبطان رسالة جديدة :

« تعنى أجل أواصل الرحلة او أعود الى الميناء ؟ »

فارسل الاميرال رده الجديد يقول : « كلا ! »

⊙

دخل السينما رجل وزوجته وتسعة أطفال ، وفقد الابوان سيطرتهما على الاولاد ، الامر الذى أزعج المتفرجين فقال احدهم للأب :

– يا أخى عندك ولاد كتير .. هات نصهم وسيب نصهم فى البيت ...

فقال الاب وهو يتنهد !

– ماهو ده اللى انا عامله !

⊙

سافر غنى الحرب فى رحلة للاستشفاء بعد أن أصابه من الارهاق ما جعله يفقد شهيته .. ثم عاد من الرحلة فقالت زوجته : للاصدقاء والزوار :

– الرحله فتحت نفسه بشكل ... ياسلام لو تسمعوه وهو بياكل !

⊙

أراد صاحب المطعم أن يعلق لافتة ترفع الروح المعنوية للزبائن ، فهدته قريحته الى الكلمة التالية :

« اذا وجدت البفتيك صعبا على أسنانك فغادر المحل ... فليس عندنا مكان للضعفاء ! »

القتل كنوع من الروتين !

وافتنا الانباء أخيرا بان الجمعية الوطنية الفرنسية قد منحت الحكومة سلطات استثنائية لمواجهة الثورة فى الجزائر . وقد كنت اظن ان قتل الناس من الامور التى تدخل فى باب السلطات الاستثنائية ، ولكن اللى يعيش ياما يشوف ! فسالت نفسى .. مادام القتل من السلطات العادية – حاجة روتين يعنى – فماذا تكون تلك السلطات الاستثنائية التى تطلبها الحكومة الفرنسية ؟

ولما كنت قرات فى فرويد ان فى كل انسان مجرما كامنا ، فقد أخذت أفتش فى نفسى عن هذا المجرم حتى عثرت عليه (واعتذر عن اخطارك أين عثرت عليه بالضبط) وسالته فى امر تلك السلطات الاستثنائية ، فقدم الى عددا من الاجراءات اتقدم بها بدورى الى القيم العام الفرنسى ، هدية من مجرم لمجرم .

اولا : اجراء عمليات تعقيم لكافة الوطنيين والوطنيات ، ضمانا لانقراضهم بعد جيل واحد ، مع تغطية بشاعة الاجراء باصطلاح جميل مثل « مشروع الدفاع البيولوجى » .. فاذا وافقت عليه انجلترا وامريكا يمكن تسميته بالتصريح الثلاثى المعقم لسنة ١٩٥٦ .

ثانيا : تاليف لجنة من الخبراء فى التاريخ الرومانى لوضع تقرير عن الطريقة التى أحرق بها نيرون روما ، توطئة لحل مشكلة الجزائر على الطريقة الرومانية . ومن مصلحة فرنسا ان تبدأ بجس نبض الدول الكبرى واخذ رأيها عن الموضوع وتزويد سفرائها فى تلك الدول بنشرات دعاية ذات عناوين مقنعة مثل : « النيرونزم الحديث كوسيلة لحماية العالم الحر » .

ثالثا : تعبئة خزانات المياه الرئيسية فى الجزائر بكمية من الاستركنين ، واضافة مادة الى قانون العقوبات تعتبر امتناع الوطنى عن الشرب جناية عقوبتها الاعدام اما كيفية تدبير الكميات اللازمة من السم فهذه مشكلتهم ، وأبادر باخطارهم اننى لا أعتقد بوجود شىء يدعى استركنين النقطة الرابعة ..

وقد صرفت المجرم الكامن فى نفسى بعد هذه الاستشارة السريعة لما لاحظت أنه قد بدأ يتطرق لمسائل شخصية ..

ارجو ان يصل هذا العدد الى المقيم العام الفرنسى ، والا يصادر العدد قبل ان يقراه فيكون قد اضر نفسه بنفسه .

الفن بين الاجيال

من الاغانى التى تكثر محطة الاذاعة من تقديمها أغنية لفريد الاطرش يترنم فيها بكلمات الشجن والفراق والآلام ، حتى اذا ماوصل الى ميم الآلام ضغط عليها ، وزام زومة فنية تجعلها الآمممم.!

وقد اختلفت الآراء فى هذه الزومة . فأنا مثلا أقف منها موقفا محايدا ، لاأرى أنها قد ارتقت بالفن ولا تقهقرت به .. أما فتيات الاسرة فانهن مايكدن يسمعنها حتى تصيبهن حالة ذوبان ويؤكدن ان هذه الزومة هى الكلمة الاخيرة فى فن الموسيقى منذ السيمفونية التاسعة لبيتهوفن ..

اما الجيل القدم – ممثلا فى أبى – فانه مايكاد يصل من سماع الاغنية الى هذا المقطع حتى ينفخ ويزوم قائلا :

– يا سم م م م م .. !

هذا راى الاجيال فى الموضوع ، فما رايكم ممم ! !

بسمات زوجية

طلب الرجل منزله فى التليفون وقال :

– آلو .. سميرة ؟ أنا محمود .. ممكن اجيب معايا خمسه اصحابى على العشا ؟

– طبعا ممكن ..

– انتى سمعتى أنا قلت ايه ؟

– ايوه .. تجيب معاك خمسه اصحابك على العشا . ايه المانع ؟

– ما فيش اى مانع ؟

– ابدا ..

فقال الزوج وهو يضع السماعة :

– لا مؤاخذة يا هانم ... تبقى النمرة غلط !

الزوجة : قوللى بالحق .. بتحبنى ؟

الزوج : ايوه ياحبيبتى ..

الزوجة : بتحبنى اد ايه ؟

الزوج : قولى لى انتى .. عاوزه اد ايه ؟

عاد الزوج متأخرا فى المساء فقال لزوجته :

– فكرك أنا كنت فين ؟

– انا عارفه كنت فين ، لكن ما فيش مانع تحكى حكايتك ؟ !

الزوجة : ايه رايك فى فستانى الجديد ؟

الزوج : موش بطال .. لكن لو قدرت تدخلى فيه لجوه شويه يبقى احسن !

مفاتيح !

اهتم الوسط الفنى اهتماما شديدا بذلك النبأ عن احدى الممثلات الفاتنات ، كيف استأجرت شقة جديدة فى حى هادىء ، وكلفت الشخص القائم بادارة اعمالها بان يصنع لباب الشقة ستة مفاتيح ويبدو ان الرجل ليس من المؤمنين بقداسة الاسرار ، فما هى الا ساعات حتى ترددت الالسن فى الوسط الفنى :

– ست مفاتيح .. ؟ !

– ست مفاتيح .. ؟ !

– ست مفاتيح .. ؟ !

علامات التعجب تملأ الرءوس ، وسؤال يجوب الاذهان ولا يجد له جوابا . . ماذا ستفعل الممثلة الحسناء فى اليوم السابع .. ؟ !

كل من عليها فان !

من بين معارفى – بختى كده – واحد حانوتى ..! سبب معرفتى به انه يحتكر اموات أسرتنا منذ سنين ، ويجد فى ذلك مبررا كافيا لان يقابلنى فى الطريق ، فيستوقفنى ليصافحنى ، ويمزح معى ايضا .

– فين من زمان .. لاحد بيشوفكو ، ولا بيسمع عنكو .. تكونوش بتدفنوا بره .. ؟!

ويضربنى على ظهرى ضربة يرى انها كادت تلقينى على الارض ، فيضحك قائلا :

– الله .. تعرف انك خفيف ..!!

ثم يروح يشكو من كساد سوق الموت ملقيا تبعة ذلك على البنسلين والترامايسين ، لاعنا سنسفيل الذى اخترع تلك الادوية

– آدى اللى خدناه من الادوية . . الواحد بيفوت عليه بالشهر .. مابتلمش على ميت .. ! طب تصدق بالله .. انا الست اشهر اللى فاتوا دول مادفنت غير تلت زباين ومراتى .. !

ويتنهد حسرة على العهود السابقة للبنسلين قائلا :

– فين أيام زمان .. لما كانت الزباين تقف قدام الدكان طابور زى سينمامترو !

ولا ينسى ان يقول وهو يودعنى :

– ما تنسوناش .. احنا فى الخدمة !

حكمة اليوم

الفرق بين الحب واليانصيب ، انك اذا ربحت فى الاول دفعت انت قيمة الجائزة .. !

محمد عفيفى

فى تل أبيب

كان الفلاح يعيش على زراعة البطاطس .. وفى أحد المواسم قبيل الزراعة مباشرة ، ارتكب الرجل جنحة سرقة وحكم عليه بالسجن شهرا .. فقالت له زوجته :

– حاجة لطيفة .. حضرتك تنام مستريح فى السجن وانا اعزق الارض واحضرها للبطاطس ...

فطيب خاطرها ، ومن السجن ارسل لها هذه الرسالة بعد يومين :

« احرسى الحقل جيدا ، فانت تعلمين اننى دفنت فيه كل ثروتى »

ومر يومان فتلقى منها ردا على رسالته تقول فيه :

« لقد فتح مامور السجن رسالتك ، وحضر بالأمس مع عشرين جنديا واعملوا الحفر فى الحقل بحثا عن المال »

فتناول القلم وكتب يقول :

« الآن وقد « عزق » الحقل .. ازرعى البطاطس ! »

جنتلمان أمريكى

اقامت السيدة العجوز حفلا لتكريم عدد من الجنود العائدين من كوريا ، وذهب الجنود وهم يتوقعون حفلا عامرا بالطعام وبالشراب على وجه اخص .. ولشد ما كان يأسهم حين وجدوا ان السيدة لم تقدم لهم الا الشاى والفطائر ، وهى فطائر كثيرة الا انها فطائر !

كظم الجنود غيظهم واجتهدوا على ان يكون الحفل اقصر مايمكن ، وانهم ليهمون بالانصراف اذ قالت العجوز لهم وهى تغريهم باطالة البقاء :

– تقدروا تقولوا لى اعمل بالفطيره كله ايه ؟

وقبل ان ينطق اى من الجنود صاح بهم الضابط :

– اللى يقول لها تعمل بيه ايه حياخد حبس جمعة !

سر الخناقة

رن جرس التليفون فى قسم البوليس ورفع الشاويش السماعة فأتاه صوت صبى يصيح :

– الحق يا شاويش .. بابا وماما نازلين ضرب فى بعض ..

وبابا دلوقت ماسك الساطور وبيجرى ورا ماما فى المطبخ ..

فامسك الشاويش بالقلم وسأل الصبى :

– هو اسم والدك ايه يا شاطر ؟

فقال الصبى وهو يتنهد :

– أعرف منين .. ما هو ده اللى بيتخانقوا عليه !

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

تسير الامور سيرا طبيعيا هذا الاسبوع .. وتصل أخبار مهمة فى النصف الاول منه ، ثم تتاح لك فرصة عزيزة فاغتنمها .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ يناير .

المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

سيقابلك صديق حميم ويكشف لك عن كثير من الاسرار ، فاحتفظ بأعصابك .. فان المضايقات التى تصادفك لا يحلها الا هدوء الاعصاب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ فبراير .

المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

صداقة جديدة سوف تتطور الى زواج .. لا تستمع الى كل ما يقال لك .. لان فيه وشايات تسىء اليك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٦ مارس .

المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

لا تؤخر شيئا من العمل وهناك أخبار سارة تنتظرك .. ورسالة من قريب تصل اليك فى اليوم الاول من هذا الاسبوع . واحذر من نتائج كلمة تصدر منك عن غير قصد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٣ ابريل .

المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

انك تنتظر شيئا ربما يتأخر فلا تقلق لانه سيصل اليك أخيرا ، وبعد ذلك تأتيك اخبار سارة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ مايو

المواليد من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية

فرصة تتاح لك فاغتنمها .. لانها ستعود عليك بالخير الوفير ، خبر هام جدا فى المستقبل تسير بعده الامور سيرا طبيعيا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ يولية

المواليد من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

ستتفق مع شخص على القيام بمشروع ، فتريث قليلا ، وحذار ان تصرف نظرك عنه لان له نتائج هامة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ اغسطس ..

المواليد من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:

تقلبات كثيرة فى هذا الاسبوع ولكنها تمر بسلام فاثبت ولا تتراجع .. لان النصر حليفك فى النهاية .. تتفتح بعض القلوب لحب جديد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٦ سبتمبر .

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

يتحقق لك ربح مالى كبير لم يكن منتظرا .. أخبار لا تلفت نظرك اليها لانها غير مجدية ستقوم برحلة قصيرة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ اكتوبر .

المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

ستصل اليك أنباء سعيدة ويزورك بعض الاقارب ، ويتحقق لك أمل طالما داعب خيالك السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ نوفمبر .

المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

ترقب خيرا فى أول الاسبوع واحذر زميلا لك فى العمل ، وستقوم بتنفيذ مشروع طالما فكرت فيه .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٤ ديسمبر

المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

تسافر الى مكان جميل للتنزه وستعود بفائدة عظيمة .. حب جديد لبعض الانسات تكون نهايته سعيدة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ يناير .

قبلات و صفعات

مطبات الاذاعة

صفعة للاذاعة ، على سماحها باذاعة برنامج تافه ، مثل برنامج « مطبات فى الهوا » .. ذلك البرنامج الذى يأخذ من وقت الشعب ، ولا يأخذ الشعب منه الا ضياع الوقت فى الكذب والرياء !

ظريف قصيمى
مصر الجديدة

المملوك الشارد

لست أدرى ما الحكمة فى اعادة التمثيليات البوليسية ، بعد أن تقرر الغاؤها ، عقب الشكاوى التى انهالت على المسئولين فى الاذاعة ضدها من الاباء والامهات !

اقول هذا ، بمناسبة اذاعة تمثيلية « المملوك الشارد » التى وان كانت تمثل فترة من تاريخ الشعب المصرى ، الا أن القالب التمثيلى الذى صيغت فيه ، انحرف بها عن الهدف الاساسى ، من الموافقة عليها ، وجعلها أقرب الى تمثيلية بوليسية منها الى موضوع اجتماعى وتاريخى عظيم

امنعوا هذه التمثيلية او قولوا لمؤلفها الجديد ، أن يعيد كتابتها من جديد !

م . م . ف
العجوزة

بحرى وقبلى

كثرت شكوى الجمهور من سوء النظام المتبع فى مصلحة السكك الحديدية ، واقترح تلافيا لهذه الشكاوى أن توضع اشارات ضوئية حمراء أو زرقاء عند بوابات السكك الحديدية ، تمييزا للقطار القادم من الجهة القبلية ، أو الجهة البحرية ..

فما رأيكم فى هذا الاقتراح ؟

عبد الفتاح محمود حسن
مساعد فنى تليفونات قنا

يا بوليس .. النجدة

أين بوليس النجدة ، الذى تتحدثون عن المعجزات التى يقوم بها ، فينقذنا من هذه الفوضى اليومية ، التى تجتاح سيارات الاوتوبيس ، فى أوقات ذهاب المواطنين الى أعمالهم او عودتهم منها ؟

ان قانون المرور الجديد لم يحقق شيئا ذا قيمة فى تنظيم هذه الفوضى العامة ، التى طالما شكا منها عمال الاوتوبيسات والركاب على السواء ، ولم يبق الا ان يتدخل بوليس النجدة ، لعله يستطيع أن يصلح ما أفسده قانون المرور ..

مواطن
القاهرة

العمائم المزيفة

ارجو ان تمنعوا هؤلاء « المعممين » المزيفين ، الذين يقفزون داخل عربات الترام ، أو الاوتوبيسات ، صباح مساء ، ويأخذون فى تلاوة آيات من القرآن الكريم محشوة بالاغلاط والاخطاء ، حتى اذا فرغوا منها مدوا أيديهم استجداء وتسولا .. كان الله أنزل كتابه لهذه الغاية الذليلة - حاشا لله -

قولوا للمسئولين أن يمنعوا هؤلاء من الاستمرار فى الاساءة الى سمعة الدين الاسلامى ، والوطن العربى ، وكفانا سكوتا على امثال هذه المهازل !

سعد حسن
حدائق القبه

المدرج رقم ٤

صفعة لهذا التفكير المنحرف ، الذى أملى على المشرفين فى كلية الزراعة ، بتعليق لافتة على باب المدرج رقم (٤) هذا نصها :

(ممنوع التكلم مع الاستاذ) !!

اترى كيف تعامل كلية جامعية ابناءها الطلبة الجامعيين ؟

ع . ز
بالبكالوريوس

اراضى القمر

اطلعت على مانشر فى الصحف ، خاصا بتكوين شركة امريكية لبيع الاراضى فى القمر ، بسعر ٣٤ قرشا للفدان الواحد مع تسجيل هذه الشركة ، بوساطة محامين كبار ، بحثوا هذا المشروع ، واكدوا انه قانونى من جميع الوجوه ..

وانى اتساءل ، والعجب يملأ نفسى عما كان سيحدث لو انشأ هذه الشركة ، جماعة من الشرقيين .. وبماذا كانت تسميهم الدول الكبرى .. مجانين .. أو ربما مخرفين من تأثير المخدرات .. ربما !

عبد العزيز فؤاد عفيفى

اختبر معلوماتك ..

حاول ان تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة ، ثم اقلب الصفحة لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة



١ - هتلر بين بعض اعضاء حزبه النازى عقب استيلائه على مقاليد الحكم ، فى المانيا .. هل تعرف سنة كم :

- ١٩١٨
- ١٩٣٦
- ١٩٣٣



٢ - هذا الرجل قفز الى مقعد الرئاسة ، فى سوريا الشقيقة ، قبل الاستقرار الاخير هل تذكر اسمه :

- حسنى الزعيم
- سامى الحناوى
- اديب الشيشكل



٣ - فى سنة ما .. وقبل هزيمة المحور الاخيرة .. دخلت القوات الايطالية اراضى ليبيا واحتلتها بعد كفاح الوطنيين الدموى .. هل تعرف سنة الاحتلال

- ١٩٣٢
- ١٩٢٢
- ١٩٣٦



٤ - تقطن بعض العناصر الهندية ، جنوب افريقيا ، منذ زمن طويل ، ماهو الاسم الذى عرفت به :

- البوير
- البوشمن
- البانتو



٥ - قلمان ، ومعصمان ، وحصل من الجواهر الثمينة .. انها لامرأة شرقية ، تعد اول امرأة حملت السلاح ، فى الشرق .. هل تعرف الدولة التى تنتمى اليها :

- الباكستان
- ايران
- افغانستان



٦ - هذا المبنى الفخم ، لجامعة كبرى توجد فى عاصمة افغانستان .. هل تعرف اسم العاصمة :

- لاهور
- كابول
- كراتشى



٧ - مصريات من القنال ، يتطلعن فى غيظ وشماتة ، الى قوات الاحتلال البريطانى وهى ترحل الى الابد ، ويتذكرن اول شهيدة سقطت منهن ... هل تعرف من هى :

- ام امينة
- سميحة
- ام صابر



٨ - مخترع عظيم ، حققت الانسانية على يديه ، اعظم الانتصارات العلمية الاخيرة ، وهو اكتشاف « البنسلين » هل تعرف من هو :

- سولك
- فلمنج
- كوخ

الاجوبة الصحيحة

١ - ١٩٣٣ - ٢ - الشيشكل - ٣ - ١٩٢٢ - البوير
- ٥ - الباكستان - ٦ - كابول - ٧ - ام صابر - ٨ - فلمنج


إلى أمي أحب الناس إليّ
أقدم حلويات
ڤيلوس
أجمل هدية
عندي في
عيدها القومي
صنع : شركة المنتجات والتعبئة المصرية